

المملكة المغربية



تغطية خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية
العمومية والخاصة للانتخابات العامة المحلية والجهوية
للرابع من شتنبر 2015

ماي 2016

فهرس

4	تقديم
13	المحور الأول: الأهمية المخصصة لموضوع الانتخابات حسب الحجم الزمني
13	1. توزيع الشبكة البرمجية المخصصة لموضوع الانتخابات حسب المتعهدين
14	أ. عرض الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
15	ب. عرض المتعهدين الخواص
19	2. توزيع التغطية المخصصة لموضوع الانتخابات حسب المتعهدين
21	أ. عرض الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
21	- التغطيات الواردة في النشرات الإخبارية التي بثتها الخدمات الجهوية التابعة ل"ش.و.إ.ت."
22	- التغطيات الواردة في البرامج الحوارية التي بثتها الخدمات الجهوية التابعة ل"ش.و.إ.ت."
23	ب. عرض المتعهدين الخواص
24	- التغطيات الواردة في النشرات الإخبارية التي بثتها الخدمات الخاصة
25	- التغطيات الواردة في حلقات البرامج الحوارية التي بثتها الخدمات الخاصة
27	3. تطور التغطية الإعلامية المخصصة للموضوع خلال الفترة الانتخابية
30	المحور الثاني: الحجم الزمني للتغطية الإعلامية حسب الأبعاد الجغرافية (محلية، جهوية، وطنية)
31	1. توزيع الاهتمام بالبعد الجغرافي حسب خدمات كل متعهد
31	أ. البعد الجغرافي في التغطيات التي قدمتها الخدمات التابعة للش.و.إ.ت.
32	ب. البعد الجغرافي للتغطيات التي قدمها المتعهدون الخواص
34	2. الأبعاد الجغرافية في التغطيات المحلية والجهوية
34	أ. الأبعاد الجغرافية في التغطيات المسجلة في "الش.و.إ.ت." حسب الخدمات
36	ب. البعد الجغرافي المحلي والجهوي للتغطيات التي قدمتها الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص
37	3. الأبعاد الجغرافية (محلي، جهوي، وطني) حسب المضامين
39	أ. البعد الجغرافي في المضامين لدى الش.و.إ.ت.
40	ب. البعد الجغرافي في المضامين لدى الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص
41	4. المواضيع المرتبطة بقضايا القرب في التغطيات ذات البعد المحلي

44	المحور الثالث: مدى إشراك المتدخلين في التغطيات
47	1. إشراك المتدخلين في عرض "الش.و.إ.ت."
47	2. إشراك المتدخلين في عرض الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص
50	المحور الرابع: قضايا النوع الاجتماعي في التغطيات المقدمة حول الانتخابات
50	I. النساء كمشاركات من خلال التغطيات المواكبة للفترة الانتخابية
52	II. قضايا النوع الاجتماعي كمضامين
55	III. قضايا النوع الاجتماعي والبعد المجالي
57	IV. قضايا النوع الاجتماعي في الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت."
57	V. قضايا النوع الاجتماعي في الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص
57	VI. المضامين الواردة في التغطيات التي تطرقت بالكامل لقضايا النوع الاجتماعي: نماذج من حلقات البرنامج الحوارية "هن السياسيات"
92	فهرس الجداول
93	فهرس المبيانات
94	فهرس الملاحق

تقديم

أصدرت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في شهر نونبر 2015 تقريرها¹ حول "تغطية الانتخابات العامة الجماعية والجهوية في وسائل الاتصال السمعي البصري خلال الفترة الانتخابية" الممتدة من 22 يوليوز إلى 3 شتنبر 2015.

وقد شكلت هذه الانتخابات، الأولى من نوعها في ظل الستور الحالي، من حيث طابعها الجهوي، محطة أساسية في حياة الهيئة العليا بالنظر لاعتبارين مركزيين:

دور المؤسسة، المكرس دستوريا، في "السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي وعلى احترام الحق في الإعلام في الميدان السمعي البصري؛

توظيفها لما راكمته من تجربة في مجال تتبع التعددية السياسية والمساهمة في تأطير خدمات الاتصال السمعي البصري في مجموعة من المحطات الانتخابية سنوات 2007 و 2009 و 2011 ومحطة الاستفتاء سنة 2011 مع استحضارها لاستراتيجيتها على المديين القريب والمتوسط.

قامت الهيئة العليا، لأول مرة منذ نشأتها، بتتبع تغطية خدمات الاتصال السمعي البصري لهذه الانتخابات بدءا بإصدار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توصية ذكر فيها "بمختلف الضوابط القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، وبالقواعد الأخلاقية المتعارف عليها في تأطير البرامج التلفزية والإذاعية المتعلقة بالانتخابات"².

وقد تمحور التقرير المنجز في هذا الإطار³ حول مداخلات ممثلي الأحزاب السياسية طيلة الفترة الانتخابية الممتدة من 22 يوليوز إلى 03 غشت 2015، مركزا على عدد من المؤشرات الكمية المتعلقة بمواكبة خدمات الاتصال السمعي البصري للانتخابات، كما شمل جميع الخدمات العمومية منها والخاصة سواء ذات التغطية الوطنية أو الجهوية.

¹ انظر التقرير المتعلق بالتغطية الإعلامية للانتخابات الجماعية والجهوية العامة الذي أصدرته الهيئة في نونبر 2015 في موقع الهيئة <http://www.haca.ma> حيث أشار التقرير المذكور إلى أنه سيتم إصدار "تقرير موضوعاتي يركز على إعلام القرب".

² انظر قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 15-26 الصادر بتاريخ (03 شوال 1436) 20 يوليوز 2015، بإصدار توصية لخدمات الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015 في الملحق رقم 1.

³ انظر التقرير المتعلق بالتغطية الإعلامية للانتخابات الجماعية والجهوية العامة الذي أصدرته الهيئة في نونبر 2015 في موقع الهيئة <http://www.haca.ma> حيث أشار التقرير المذكور إلى أنه سيتم إصدار "تقرير موضوعاتي يركز على إعلام القرب".

أما التقرير الحالي فيتمحور حول "تغطية خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية العمومية والخاصة للانتخابات العامة المحلية والجهوية للرابع من شتنبر 2015"، وهو مختلف عن سابقه من حيث الموضوع والخدمات المعنية وزاوية المعالجة وكذا المرجعية القانونية كما هو مبين في الجدول الموالي. ومن أهم سماته تركيزه على جميع الخدمات العمومية والخاصة ذات التغطية الجهوية والتي لها إلتزامات قانونية في مجال إعلام القرب، كما هو محدد في دفاتر تحملات المتعهدين العموميين منهم والخواص سواء تعلق الأمر بالخدمات الإذاعية أو التلفزيونية. الأمر الذي يعني أنه لم يُدخل في خانة التتبع الخدمات الوطنية التي تغطي مجموع التراب الوطني⁴.

التمييز بين التقرير العام حول الانتخابات والتقرير الحالي

التقرير السابق	التقرير الحالي
"تغطية الانتخابات العامة الجماعية والجهوية (2015) في وسائل الاتصال السمعي البصري خلال الفترة الانتخابية"	"تغطية خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية العمومية والخاصة للانتخابات العامة المحلية والجهوية للرابع من شتنبر 2015"
تغطية الانتخابات العامة الجماعية والجهوية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الفترة الانتخابية (من 22 يوليوز إلى 03 شتنبر 2015)	تغطية خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية العمومية والخاصة للانتخابات العامة المحلية والجهوية للرابع من شتنبر 2015 في إطار إعمال التزاماتها المتعلقة بمبدأ القرب
الموضوع	الموضوع
زاوية المعالجة	التركيز على مداخلات الأحزاب السياسية
الخدمات المعنية	التركيز على التغطيات الانتخابية المتعلقة بقضايا تدبير الشأن العام المحلي والجهوي في إطار تنزيل مبدأ القرب
مجال التغطية	جميع الخدمات السمعية البصرية ذات التغطية الوطنية والجهوية
الفترة	وطني وجهوي
المرجعية القانونية	من الساعة الأولى ليوم 22 يوليوز 2015 إلى الساعة (12) ليلا ليوم 3 شتنبر 2015
	من الساعة الأولى ليوم 22 يوليوز 2015 إلى الساعة (12) ليلا ليوم 3 شتنبر 2015
	المواد 85، 86، 87 و 169 من دفتر تحملات ش.و.إ.ت. والمواد 3، 4 و 22 من دفاتر تحملات المتعهدين الخواص الثلاث (راديو إم إف إم، وراديو بلوس، وكاب راديو).
	توصية المجلس الأعلى رقم 15-26

مع التمييز بين التقريرين، يتعين الإشارة إلى تكاملهما حيث يركز التقرير الصادر في شهر نونبر 2015 على مدى احترام مبدأ الإنصاف في مداخلات الأحزاب السياسية في خدمات الاتصال السمعية البصرية، العمومية والخاصة، سواء كانت ذات تغطية وطنية أو جهوية؛ بينما التقرير الحالي يركز على خدمات الاتصال السمعية البصرية الجهوية فقط، العمومية والخاصة، من زاوية التغطيات الانتخابية المتعلقة بقضايا تدبير الشأن العام المحلي والجهوي في إطار إعلام القرب، وهو بذلك يشكل تعميقا للنظر في نوع من الخدمات تهتم بمبدأها هو محلي.

⁴ كالقناة الأولى والقناة الثانية وكذا الإذاعات الوطنية العمومية كالإذاعة الوطنية والإذاعة الأمازيغية الإذاعات الوطنية الخاصة كإذاعة أصوات وإذاعة أطلنتيك.

1. تحديد الموضوع

يقدم هذا التقرير مقارنة وصفية لمعالجة التغطيات المتعلقة بالانتخابات الجماعية والجهوية الأخيرة التي قدمتها خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية، العمومية منها والخاصة. فهو لا يبنّي على تقسيم المتعهدين إلى عموميين وخواص أو الخدمات إلى قنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية بقدر ما يروم تحديد مدى انخراط الخدمات الجهوية في تغطية الخبر الانتخابي المحلي والجهوي وتيسير ولوج المواطنين والمواطنات إلى خبر متعدد ومتوازن⁵. فهذا التقرير يركز فقط على هذه التغطيات التي أنجزتها الخدمات السمعية البصرية الجهوية، عمومية كانت أم خاصة (أنظر لائحة هذه الخدمات في الجدول أدناه)، وفقاً لمفهوم إعلام القرب المسطّر في دفاتر تحملاتها.

2. الخدمات والبرامج المعنية

تُقسّم دفاتر تحملات المتعهدين السمعين البصريين الخدمات إلى خدمات عامة وخدمات موضوعاتية. كما تقسمها إلى خدمات ذات تغطية وطنية وأخرى جهوية تغطي مناطق محددة جغرافياً حسب دفاتر التحملات الخاصة بكل متعهد. وقد اكتفى هذا التقرير بالاشتغال على مجموع الخدمات الجهوية والتي لها التزامات متعلقة بإعلام القرب (أنظر الجدول أسفله).

هكذا، اشتغل التقرير على 20 خدمة إذاعية وخدمة تلفزيونية واحدة (قناة العيون الجهوية) تنتمي إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وشبكة إذاعات "راديو بلوس"، وشبكة إذاعات "إم إف إم" و"كاب راديو". ويُفسّر إدماج قناة تلفزيونية واحدة (قناة العيون الجهوية) إلى جانب 20 إذاعة، بالاختيار المتمثل في الاشتغال على جميع الخدمات السمعية البصرية الجهوية التي لها التزامات قانونية في مجال إعلام القرب بدون استثناء، وذلك لتكوين صورة شاملة عن هذا النوع من الخدمات. هذا الاختيار الذي يستند إلى مرجعية قانونية محددة وواضحة هو الذي يُفسّر أيضاً إدراج "كاب راديو" كمحطة و متعهد.

⁵ كما نصّ على ذلك قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 15-26 الصادر بتاريخ (03 شوال 1436) 20 يوليوز 2015، بإصدار توصية لخدمات الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015.

الخدمات السمعية البصرية الجهوية العمومية والخاصة المعنية بالتقرير

ش.و.إ.ت.	شبكة راديو بلوس	شبكة إم إف إم	كاب راديو
قناة العيون الجهوية ⁶	راديو بلوس الدار البيضاء	إذاعة كازا إف إم	كاب راديو
إذاعة أكادير الجهوية	راديو بلوس أكادير	إذاعة إم إف إم سوس	
إذاعة الحسيمة الجهوية	راديو بلوس فاس	إذاعة إم إف إم سايس	
إذاعة الداخلة الجهوية	راديو بلوس مراكش	إذاعة إم إف إم أطلس	
إذاعة الدار البيضاء الجهوية			
إذاعة العيون الجهوية			

ويشمل هذا التقرير البرامج الإخبارية (النشرات والبرامج الحوارية) التي قدمتها الخدمات المعنية طيلة الفترة الانتخابية (من 22 يوليوز إلى 3 شتنبر 2015) المخصصة لتناول قضايا الشأن العام المحلي والمشاركة السياسية لمختلف الشرائح الاجتماعية، حسب دفاتر التحملات، والتي تطرقت بشكل مباشر للانتخابات الجماعية والجهوية.

يُشكّل موضوع السهر على حق المواطن في خبر متعدد ومتوازن، وعلى تعددية تيارات الفكر والرأي، وعلى ضمان التعددية اللغوية والثقافية والسياسية من المهام الدستورية الموكولة للحياة⁷ (الفصلان 28⁷ و165⁸ من الدستور).

يُجبل الحق في الإخبار إلى مفهوم يقضي بإخبار المواطن بمستجدات المنطقة المحلية التي ينتمي إليها، وتلعب خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية دورا أساسيا في القيام بهذه المهمة حيث ورد تشجيع إعلام القرب ضمن الأهداف المرسومة للقانون رقم 03-77 المتعلق بالاتصال السمعي البصري (المادة 48)⁹.

⁶ يتم بث هذه القناة بصفة متزامنة بواسطة الشبكة الهرتزية الرقمية الأرضية وعلى الأقمار الاصطناعية (المادة 83 من دفتر تحملات الش و إ.ت).
⁷ ينص الفصل 28 من الدستور على ما يلي: "حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبيلية. للجميع الحق في التعبير ونشر الأخبار والأفكار والآراء، بكل حرية، ومن غير قيد، عدا ما ينص عليه القانون صراحة. تشجع السلطات العمومية على تنظيم قطاع الصحافة، بكيفية مستقلة وعلى أسس ديمقراطية، وعلى وضع القواعد القانونية والأخلاقية المتعلقة به. يحدد القانون قواعد تنظيم خدمات الإعلام العمومية ومراقبتها ويضمن الاستفادة من هذه الخدمات، مع احترام التعددية اللغوية والثقافية والسياسية للمجتمع المغربي. وتسهر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على احترام هذه التعددية وفق أحكام الفصل 165 من هذا الدستور".

⁸ ينص الفصل 165 من الدستور على ما يلي: "تتولى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الرأي والفكر، والحق في المعلومة في الميدان السمعي البصري، وذلك في إطار احترام القيم الحضارية الأساسية وقوانين المملكة".

⁹ تنص المادة 48 من القانون على ما يلي: "يجب على الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي احترام دفتر التحملات المحدد فيه التزاماتها الخاصة. ويجب أن ينص دفتر التحملات بالخصوص على الشروط التي يتم وفقها القيام بمهام المرفق العمومي من لدن الشركات المذكورة فيما يتعلق بما يلي: - بث الخطب والأنشطة الملكية؛ - بث جلسات ومناقشات مجلسي النواب والمستشارين؛ - بث البلاغات والخطابات ذات الأهمية البالغة التي يمكن للحكومة أن تدرجها ضمن البرامج في كل وقت وحين؛ - التقييد بتعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي والولوج العادل للهيئات السياسية والنقابية، حسب أهميتها وتمثيليتها، ولاسيما أثناء الفترات الانتخابية وذلك وفقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل؛ - برمجية ذات مرجعية عامة

3. المرجعية القانونية: مكونات مفهوم إعلام القرب

تمّ التنصيص على إعلام القرب في دفاتر تحملات جميع خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية، وإن اختلفت الصيغ بين الشركات الوطنية للإعلام السمعي البصري العمومي والمتعهدين الخواص المعنيين بهذا الموضوع (يتعلق الأمر بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشبكة "إم إف إم" وشبكة "راديو بلوس" و"كاب راديو").

وبالرجوع إلى دفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة يتبين أن الخدمات الجهوية والمعنية بمفهوم القرب هي قناة العيون الجهوية والمحطات الإذاعية الإحدى عشر. وهكذا تحدد بنود دفتر تحملات الشركة، وخاصة المواد 1085، 1186 والمادة 1287 (المتعلقة بقناة العيون الجهوية) والمادة 13169 (المتعلقة بالخدمات الإذاعية الجهوية)، البرامج

ومتنوعة تستهدف أكبر فئة من الجمهور، من شأنها تشجيع الإبداع المغربي في مجال الإنتاج السمعي البصري وتوفير إعلاما وطنيا ودوليا، - التعبير الجهوي عبر محطاتها اللامركزية الموجودة على كافة التراب الوطني وبالخصوص عن طريق تشجيع إعلام القرب؛ - الرفع من قيمة التراث الوطني وتشجيع الإبداع الفني والمساهمة في إشعاع الثقافة والحضارة المغربيتين باتجاه المغاربة المقيمين بالخارج أو المشاهدين الأجانب. - ولوج الأشخاص ضعيفي السمع إلى البرامج الموثوقة؛ - كفاءات برجمة المواد الإخبارية والحصص القصوى من الإشهار التي يمكن تقديمها من لدن مستشهر واحد؛ - شروط رعاية البرامج؛ - العقوبات ولاسيما المالية منها في حالة عدم احترام بنود دفتر التحملات؛ - نشر تقرير سنوي للعموم تحدد فيه الشركات الوطنية للإتصال كيفية تنفيذها لدفتر التحملات."

10 المادة 85: "تعتمد القناة برجمة عامة ومتنوعة، بتعبير جهوي في أغلبيته، موجه خصوصا لسكانة أقاليم جنوب المغرب. تتضمن إعلاما للقرب وتعطي الأولوية لتغطية الأحداث الجهوية والمحلية. تبث برامج حول الحياة الاجتماعية، التعريف بالمؤسسات والتربية والمجال الاقتصادي والاجتماعي والصحي والعلمي والتقني. تساهم في تطوير فضاءات للتعبير واستيعاب القيم والثقافة المغربية والعالمية. تعمل على تشجيع وإشاعة الإبداع الفكري، والإبداع الفني خاصة الموسيقى، على المستوى الجهوي. تساهم في تامين التنوع الثقافي واللغوي الذي يميز الأقاليم الجنوبية. وتتضمن شبكة البرامج المرجعية: نشرات وبرامج إخبارية تغطي أهم أحداث الحياة المحلية والجهوية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية، برامج حوارية، برامج موسيقية ومسابقات وبرامج ترفيهية، برامج الاستكشاف وأشرطة وثائقية.

11 تنص المادة 86 من دفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على ما يلي: "تنتج قناة العيون وتبث كل يوم على الأقل نشرة تلفزيونية واحدة ذات طابع محلي وجهوي. وتغطي هذه النشرات أهم أحداث الحياة المحلية والجهوية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. كما ترمج على الأقل مرة في الأسبوع، برامج استطلاعية واستجابات وحوارات تتعلق بالأحداث العامة محليا وجهويا".

12 تنص المادة 87 من دفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على ما يلي: "تبث القناة، أسبوعيا وبصفة منتظمة، برنامجا حواريا على الأقل لمدة لا تقل عن 52 دقيقة، يعنى بالقضايا الراهنة للشأن العام الجهوي مع الحرص على مشاركة المرأة والشباب. كما تبث أسبوعيا وبصفة منتظمة، برنامجا حواريا على الأقل، من إنتاج مغربي لمدة لا تقل عن 52 دقيقة، يعنى بالتعبير الأدبي والفني للمنطقة، في كل تجلياته. تسهر الشركة على تنوع وراهنية القضايا المعالجة واستجابتها لحاجيات جميع الفئات المجتمعية والمكونات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المنتمة للمنطقة. كما تعالج قضايا حول العائدين، والمقاومة التاريخية الصحراوية للاستعمار الإسباني، والتنمية الاقتصادية. كما تبث القناة، أسبوعيا وبصفة منتظمة برنامجا حواريا ووثائقيا يعنى ب: علماء الصحراء؛ ثقافة الوحدة والتماسك ومخاطر التجزئة.

13 تنص المادة 169 من دفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على ما يلي "تبث الإذاعات الجهوية برجمة ذات مرجعية عامة ومتنوعة تسعى من خلال اعتمادها على برامج القرب، إلى الاستجابة لحاجيات الإخبار والتثقيف والتربية والترفيه لأوسع فئات الجمهور المحلي والجهوي. تعتمد الإذاعات الجهوية أساسا على المواضيع التي تخص ساكنة المنطقة المجالية المغطاة أخذا بعين الاعتبار التنوع الفئوي والثقافي واللغوي ونمط العيش لهذه الساكنة. كما تسهر الإذاعات الجهوية على تنوع المواضيع المعالجة بالتعاطي مع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والرياضية التي تهم الشأن العام اليومي لساكنة المنطقة. تتضمن الإذاعات الجهوية مشاركة مواطني الجهة من كل الشرائح في برامجها خصوصا الشباب

الإخبارية الخاصة بتدبير "الشأن العام المحلي" و"اهتمامات الساكنة" اللازم بثها وتحدد مضامينها في "الأحداث العامة محليا وجهويا" و"القضايا الراهنة للشأن العام الجهوي واستجابتها لحاجيات جميع الفئات المجتمعية". وتؤكد على ضرورة ربط هذه المضامين بالمناطق المجالية المغطاة من قبل كل خدمة مُشدّدة على "المواضيع التي تخص ساكنة المنطقة المجالية المغطاة أخذاً بعين الاعتبار التنوع الفئوي والثقافي واللغوي ونمط العيش لهذه الساكنة"؛ كما تؤكد على ضرورة إشراك "كل الشرائح في برامجها خصوصا الشباب والمراهقين والمرأة".

أما بخصوص الخدمات الجهوية التابعة للمتعهدين الخواص، فمقتضيات دفاتر تحملاتها لا تختلف كثيرا عن مقتضيات الخدمات الجهوية التابعة للش. و. إ. ت.، فيما يخص إعلام القرب. فالمادة الثالثة من دفتري تحملات كل من شبكة إذاعات "إم إف إم" وشبكة إذاعات "راديو بلوس" تعرف كل منهما على أنها "شبكة إذاعات ذات طابع جهوي". أما نفس المادة من دفتر تحملات "كاب راديو" فتعرفها على أنها "خدمة إذاعية عامة للقرب".

وتُعرّف المادة الرابعة من دفتري تحملات كل من شبكة إذاعات "إم إف إم" وشبكة إذاعات "راديو بلوس" على أن كلا منهما "يقدم (...) شبكة إذاعات عامة للقرب". وفي نفس الاتجاه تنص نفس المادة (الرابعة) من دفتر تحملات "كاب راديو" على أن المتعهد يقدم "خدمة إذاعية عامة للقرب ذات تغطية متعددة الجهات". أما المادة 22 من دفتر تحملات كل متعهد (شبكة "إذاعات إم إف إم" 14 وشبكة "إذاعات راديو بلوس" 15 و"كاب راديو" 16 فتحدد النسب الخاصة ببرمجة القرب والتي تتناول قضايا تم حوض أو أحواض الاستماع المغطاة.

والمراهقين والمرأة. تبث الإذاعات الجهوية كل برامجها باللغتين الرسميتين العربية والأمازيغية، وباللسان المحلي، مع الحرص على تنوعها حسب الساكنة". وتتضمن برمجة الإذاعات الجهوية، خصوصا البرامج التالية: نشرات إخبارية جهوية عامة؛ برامج حوارية؛ برامج للوساطة؛ برامج مخصصة للمرأة؛ برامج التربية الدينية؛ برامج فنية وأدبية؛ برامج رياضية؛ برامج الخدمة؛ منوعات موسيقية.

14 المادة 22 من دفتر تحملات شبكة "إذاعات إم إف إم": "المواصفات العامة للبرمجة: تتشكل البرمجة الأسبوعية للخدمة في شبكة البرامج، خارج إعادة البث والإشهار على النحو التالي: "50 بالمائة على الأكثر من البرمجة الموسيقية، بما فيها البرامج الناطقة والحصص الموسيقية؛ 35 بالمائة على الأقل من برامج القرب التي تتناول قضايا تم حوض أو أحواض الاستماع المغطاة؛ 15 بالمائة على الأقل من البرمجة المتنوعة: أخبار عامة، مجلات ثقافية وأدبية واجتماعية، ألعاب، خدمات وحياة عملية... يبت المتعهد عبر شبكات المحطات المكونة للخدمة ثلاث ساعات أو أكثر من البرامج المشتركة في خريطة البرامج وذلك خارج الحصص الموسيقية".

15 المادة 22 من دفتر تحملات شبكة "إذاعات راديو بلوس": "المواصفات العامة للبرمجة: تتشكل البرمجة الأسبوعية لكل إذاعة مكونة لهذه الخدمة، خارج إعادة البث والإشهار، على النحو التالي: "50 بالمائة على الأكثر من البرمجة الموسيقية، بما فيها البرامج الناطقة والحصص الموسيقية؛ 35 بالمائة على الأقل من برمجة القرب التي تركز على حوض أو أحواض الاستماع المغطاة مع السهر على ضمان تغطية منصفة لمجموع الجهات المغطاة؛ تتناول قضايا تم حوض أو أحواض الاستماع المغطاة؛ 15 بالمائة على الأقل من برمجة متنوعة: أخبار عامة، مجلات، ألعاب، خدمات وحياة عملية... يبت المتعهد يوميا، عبر شبكات المحطات المكونة للخدمة 60 بالمائة أو أكثر من البرامج المشتركة أثناء بث شبكة البرامج الأساسية، وذلك خارج الحصص الموسيقية، خلال مرحلة تدريجية طيلة ثلاث سنوات الأولى، يجب تخفيض هذه النسبة إلى 40 بالمائة ابتداء من السنة الرابعة.

وانطلاقاً مما سبق يمكن استخلاص خمس مقومات لتحديد وتعريف مفهوم إعلام القرب تتمحور حول البرمجة، المجال المجالي، المضامين، إشراك الساكنة، التنوع:

- البرمجة: وجوب بث برامج إخبارية تتناول قضايا تدبير الشأن العام المحلي للمناطق التي تغطيها كل خدمة؛
- المجال المجالي: وجوب الترابط بين البرامج المقدّمة ومضامينها من جهة وبين المناطق المجالية التي تغطيها كل خدمة من جهة أخرى؛
- المضامين: وجوب تغطية "الأحداث العامة المحلية والجهوية" و"القضايا الراهنة للشأن العام الجهوي" من خلال هذه البرامج؛
- إشراك الساكنة: وجوب إشراك الساكنة المحلية ومختلف الشرائح في برامجها خصوصاً الشباب والمراهقين والمرأة؛
- التنوع: الأخذ بعين الاعتبار التنوع الفئوي والثقافي واللغوي ونمط العيش لساكنة كل منطقة.

ونظراً لصعوبة رصد وضبط والحصول على معطيات كمية دقيقة حول بعض المكونات (المجال المجالي للمضامين، إشراك الساكنة وخصوصاً الشباب، التنوع)، فإنه لم يتم الاشتغال سوى على مكوي البرمجة والمضامين، إضافة إلى حضور المرأة.

4. أهداف التقرير

يهدف هذا التقرير إلى تقديم تشخيص مفصل عن العرض السمعي البصري الذي قدمته الخدمات الجهوية من جهة، ورصد كيفية تنزيلها لمفهوم القرب في تغطياتها لموضوع الانتخابات المحلية والجهوية من جهة أخرى وذلك في سياق الرفع من مستوى أداء القطاع السمعي البصري المغربي وتطويره.

5. الإشكالية العامة والأسئلة المطروحة

يسأل هذا التقرير كيفية تنزيل مفهوم إعلام القرب في التغطية التي أفردتها خدمات الاتصال السمعي البصري الجهوية لموضوع الانتخابات العامة المحلية والجهوية للرابيع من شتنبر 2015. وانطلاقاً من هذه الإشكالية يروم التقرير الإجابة على الأسئلة التالية:

¹⁶ المادة 22 من دفتر تحملات "كاب راديو": "المواصفات العامة للبرمجة: يقترح المعهد برمجة عامة للقرب تتشكل من الأخبار، الخدمات والترفيه."

- هل تم استحضار البعدين المحلي والجهوي في تغطية النقاش الانتخابي بما ينسجم مع الخاصية المحلية والجهوية لهذه الاستحقاقات ومع التزامات الخدمات المعنية، أم أن البعد الوطني للتغطية هيمن على العرض الإعلامي الجهوي خلال الفترة الانتخابية؟
- كيف تفاعلت الخدمات الجهوية للش.و.إ.ت. والخدمات الجهوية التابعة للمتعهدين الخواص مع مفهوم القرب في مقارنة الشأن المحلي؟
- كيف أدمجت هذه التغطية مختلف الفاعلين في مواكبتها للفترة الانتخابية وإلى أي حد أفسحت المجال لمساهمة المواطنين في النقاش؟
- ما هي المضامين والمواضيع التي تناولتها البرامج المخصصة لموضوع الانتخابات؟
- هل أدمجت الخدمات المعنية مفهوم مقارنة النوع في التغطيات التي قدمتها خلال الفترة الانتخابية؟

6. المنهجية المعتمدة

للإجابة عن الإشكالية وانطلاقاً من الأسئلة الفرعية والتعريف المستقى من المرجعية القانونية لـ"مفهوم القرب" اعتمد التقرير على خمس متغيرات أساسية للتفكيك وللإجابة عن الأسئلة المطروحة.

تم الاعتماد على متغير الأهمية المخصصة لموضوع الانتخابات من حيث البرمجة؛ وارتباطاً بتغطية الأحداث والمستجدات المتعلقة بتدبير الشأن العام المحلي تم الاعتماد على متغير المضامين والمواضيع المعالجة في التغطيات المقدمة حول الموضوع وتم تقسيمها إلى خمسة مؤشرات للقياس؛ كما تم الاعتماد على متغير البعد المجالي للتغطية (البعد الوطني والبعد الجهوي والبعد المحلي) مع ربط ذلك بالمناطق المجالية المغطاة أو الواردة في التغطية؛ كما تم الوقوف عند متغير إشراك الساكنة عبر التمحيص في صفات كل المتدخلين وتم تفكيك هذا المتغير إلى مؤشرات للقياس؛ وأخيراً وارتباطاً ببعد إشراك كل الفئات المجتمعية للساكنة المغطاة خاصة النساء تم الوقوف عند متغير النوع وشمل التمييز بين مختلف المتدخلين حسب الجنس كما هم أيضاً إدماج مدى تناول قضايا النوع في التغطيات المقدمة سواء تعلق الأمر بمؤشر الرفع من تمثيلية النساء داخل المجالس المنتخبة أو بمؤشر إدراج هذه المقاربة في مخططات التنمية المحلية والبرامج الانتخابية.

وانطلاقاً من هذه المتغيرات والمؤشرات المرافقة لها تم إعداد استمارة خاصة (انظر الملحق رقم 2) تضمنت أسئلة تفصيلية بما مجموعه 32 سؤالاً مباشراً تفرعت عنها أسئلة أخرى لتدقيق الأجوبة وتحصيل مختلف المعطيات المتعلقة بعينة البحث ومحتوى البرامج التي تم عرضها.

وعليه، فإن النتائج التي سيتم عرضها تبني على رصد وتدقيق كيفية تفاعل الخدمات الجهوية مع كل عنصر ومتغير ومكون من مكونات مفهوم إعلام القرب للتمكن في نهاية المطاف من رصد كيفية تنزيل هذا المفهوم والالتزام القانوني المعني به. ومن ثم فإن التقسيم المعتمد لا ينبغي على نوعية المتعهد (عمومي وخاص) أو نوعية الخدمة (تلفزيونية وإذاعية). وهكذا اعتمد التقرير في تقديم النتائج، انطلاقاً من الأسئلة والمنهجية المطروحة، على المقارنة؛ في

مستوى أول بين المتعهدين الأربعة؛ وفي مستوى ثان على المقارنة بين الخدمات المكونة لنفس المتعهد. واعتمد التقرير في تقديم مختلف النتائج، سواء عبر الجداول والبيانات، على المنحى التنازلي أي من أكبر الأرقام والأعداد والمعطيات إلى أصغرها بغض النظر عن المتعهد أو الخدمة.

المحور الأول: الأهمية المخصصة لموضوع الانتخابات حسب الحجم الزمني

قام التقرير بمسح شامل للبرامج الإخبارية المتعلقة بقضايا الشأن العام والمقدمة من قبل الخدمات السمعية البصرية الإحدى والعشرين التابعة للمتعهدين الأربع (ش.و.إ.ت.، راديو بلوس، إم إف إم وكاب راديو) خلال أربعة وأربعين يوماً التي شملتها الفترة الانتخابية.¹⁷ وتم استثناء عدد من البرامج الإخبارية المخصصة لمناقشة قضايا الشأن العام والتي لم تتناول موضوع الانتخابات.¹⁸

تطرت الخدمات السمعية البصرية ذات التغطية الجهوية المعنية بالتقرير لموضوع الانتخابات في 1399 تغطية تم تقديمها في 1043 حلقة، من مجموع 1893 حلقة، في 66 برنامج إخباري (نشرات ومجلات حوارية).

وبلغ الحجم الزمني لهذه التغطيات المخصصة لموضوع الانتخابات العامة الجماعية والجهوية ما مجموعه 268:11:06 ساعة، من حجم زمني إجمالي قدره 547:50:35 ساعة للنشرات والبرامج الإخبارية والحوارية التي قدمتها هذه الخدمات طيلة الفترة الانتخابية.

الجدول رقم 1: البرامج المتعلقة بالانتخابات حسب المتعهدين

العدد	الحيز الزمني	الحلقات حسب العدد		الحلقات حسب الحيز الزمني		اسم المتعهد
		نشرة إخبارية	برنامج حوارية	نشرة إخبارية	برنامج حوارية	
740	178:54:48	262	478	160:11:01	18:43:47	ش.و.إ.ت.
363	33:16:33	25	338	25:50:43	7:25:50	شبكة إذاعات راديو بلوس
174	53:54:59	32	142	49:52:18	4:02:41	شبكة إذاعات إم إف إم
122	2:04:46	5	117	0:37:33	1:27:13	كاب راديو
1399	268:11:06	324	1075	236:31:35	31:39:31	المجموع

1. توزيع الشبكة البرمجية المخصصة لموضوع الانتخابات حسب المتعهدين

اختلف تفاعل المتعهدين الأربعة مع موضوع الانتخابات، وقد تباين هذا التفاعل في الخدمات المقدمة من طرف المتعهد الواحد مع انطلاق الفترة الانتخابية، مقابل ذلك تم الوقوف على بث المتعهدين الأربعة لتغطيات خاصة بالانتخابات في مجمل نشراتهم الإخبارية.

وبخصوص البرامج الإخبارية الحوارية، فقد اعتمدت شبكة إذاعات "إم إف إم" على تنويع العرض عبر إحداث برامج إخبارية حوارية وتحسيسية جديدة ("مناظرات"، "قالت إم إف إم") إضافة إلى برامجها القارة سواء في

¹⁷ تمتد الفترة الانتخابية الخاصة بالانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015، كما حددها المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في قراره رقم 26-15 بتاريخ 20 يوليوز 2015، من 22 يوليوز إلى 3 شتنبر 2015.

¹⁸ كبرنامج "لقاء خاص" على إذاعة كاب راديو.

"إذاعة كازا إف إم" أو في إذاعاتها الأخرى. أما الشركة الوطنية، فاعتمدت بالأساس على برنامج خاص بكل محطة جهوية (مع بعض الاستثناءات) حُصِّص لتقديم مستجدات القوانين التنظيمية، قبل أن يتوقف مع انطلاق الحملة الانتخابية. واعتمدت شبكة إذاعات "راديو بلوس" على شبكة براجمية خاصة انطلقا من 20 غشت 2015، مقابل اكتفاء "إذاعة كاب راديو" بتغطية موضوع الانتخابات في برنامجها القار "محطات" وعبر تغطيات بثتها في نشراتها الإخبارية. وهكذا تطرق المتعهدون الخواص لموضوع الانتخابات في 419 نشرة إخبارية (أخبار مختصرة أو روبرتاجات مفصلة) وتسعة برامج إخبارية حوارية (62 حلقة)، بحجم زمني إجمالي بلغ 139:47:24 ساعة.

أ. عرض الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

تطرت الخدمات الجهوية التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة للانتخابات في ما مجموعه 307 نشرة إخبارية (أخبار مختصرة أو روبرتاجات مفصلة) وعشرة برامج حوارية (255 حلقة) بحجم زمني إجمالي بلغ 247:45:50 ساعة. وتمت هذه المواكبة للفترة الانتخابية من طرف مختلف الخدمات الجهوية التابعة للش.و.إ.ت. (إحدى عشر خدمة إذاعية وقناة تلفزيونية واحدة هي "قناة العيون الجهوية") وذلك عبر نشرات جهوية قارة، باستثناء "إذاعة الحسيمة الجهوية" التي لا تقدم أية نشرة إخبارية خاصة بها وتكتفي بعرض النشرة الزوالية نقلا عن "الإذاعة الوطنية".

الجدول رقم 2: توزيع البرامج الإخبارية التي غطت الانتخابات في خدمات الش.و.إ.ت.

مجموع الحلقات حسب العدد	مجموع الحلقات حسب الحيز الزمني	الحلقات حسب العدد		الحلقات حسب الحيز الزمني		اسم الخدمة
		برنامج حواري	نشرة إخبارية	برنامج حواري	نشرة إخبارية	
83	42:59:01	44	39	29:06:09	13:52:52	إذاعة مكناس الجهوية
86	35:33:49	23	63	17:41:26	17:52:23	إذاعة الدار البيضاء الجهوية
69	30:16:06	38	31	22:40:43	7:35:23	إذاعة أكادير الجهوية
44	22:41:35	22	22	19:17:20	3:24:15	إذاعة طنجة الجهوية
31	20:54:32	23	8	19:15:10	1:39:22	إذاعة تطوان الجهوية
54	18:43:14	33	21	14:51:19	3:51:55	إذاعة مراكش الجهوية
56	17:25:53	25	31	9:38:53	7:47:00	إذاعة العيون الجهوية
17	14:20:01	17	00	14:20:01	00:00:00	إذاعة الحسيمة الجهوية
33	13:55:17	16	17	10:27:34	3:27:43	إذاعة الداخلة الجهوية
28	12:24:57	3	25	2:50:01	9:34:56	قناة العيون الجهوية
39	9:45:50	00	39	00:00:00	9:45:50	إذاعة فاس الجهوية
22	8:45:35	11	11	7:13:16	1:32:19	إذاعة وحدة الجهة
562	247:45:50	255	307	167:21:52	80:23:58	المجموع

وعلى مستوى شبكة البرامج الحوارية المعتمدة من طرف المحطات الإذاعية الجهوية التابعة "للش.و.إ.ت."، فقد ركزت كل إذاعة منها على برنامج واحد، ويتعلق الأمر ببرنامج "ضيف وحوار" الذي خصص لشرح وتبسيط التشريعات والقوانين الانتخابية وتلك المتعلقة بتنظيم واختصاصات الجماعات الترابية مع تسجيل نوع من التفاوت في عدد الحلقات المسجلة بالنسبة لكل خدمة؛ فإذا كانت "إذاعة مراكش الجهوية" حافظت على برنامجها القار "ضيف الظهيرة"، فإن "إذاعة فاس الجهوية" أوقفت شبكة برامجها الغنية بالبرامج الحوارية ولم تقم ببث أي برنامج حوارى كما هو الشأن لباقي الخدمات.

قامت الخدمات المعنية ببث برنامج "ضيف وحوار" من الاثنين إلى الجمعة، مع إعادة بثه يومي السبت والأحد، وتم تسجيل أن عددا من الإذاعات الجهوية بالإضافة إلى وقف بث البرامج الحوارية القارة، توقفت مع بداية الحملة الانتخابية الرسمية (22 غشت) عن بث البرنامج المحدث خصيصا لمواكبة الفترة الانتخابية، وهو ما يشكل تناقضا مع مقتضيات المادة 171 من دفاतर التحملات¹⁹ التي تُلزم هذه المحطات ببث برنامج يومي وبصفة منتظمة على الأقل يُعنى بالقضايا الراهنة للشأن العام الجهوي والمحلي.

يُسجّل في المقابل أن عددا من الإذاعات الجهوية استمرت، زيادة على بثها لبرنامج "ضيف وحوار"، في عرض برامجها القارة التي تطرقت في بعض حلقاتها لموضوع الانتخابات. وينسحب ذلك على الإذاعات الجهوية لكل من أكادير ومكناس والعيون و"قناة العيون الجهوية"؛ إذ غطت "إذاعة مكناس الجهوية" موضوع الانتخابات في فقرات من مجلتها الإخبارية "تاغالبوت الأطلس" (17 حلقة)؛ وقَدّمت "إذاعة أكادير الجهوية"، بالإضافة إلى برنامج "المجلة الإخبارية" (3 حلقات)، مجلتين "في الشأن المحلي" (3 حلقات) و"حدث الأسبوع" (حلقتين)؛ في حين خصّصت "إذاعة العيون الجهوية" حلقة واحدة من مجلة "في خدمة المواطن" لتناول موضوع الانتخابات. وقَدّمت قناة العيون حلقتين من مجلة "مع الناس" حُصّصتا لموضوع الانتخابات، كما قَدّمت حلقتين من مجلة "من العاصمة" تطرقت إحدهما كلياً لموضوع الانتخابات والثانية في جزء منها. (أنظر الملحق رقم 3).

ب. عرض المتعهدين الخواص

تقدم "إذاعة كازا إف إم" ثلاث نشرات وطنية، اثنتين بالعربية (في الزوال والمساء) والثالثة بالأمازيغية. وتُبث النشرات الثلاث متزامنة على أثير باقي الإذاعات المكونة للشبكة ("إم إف إم أطلس"، "إم إف إم سايس" و"إم إف إم سوس").

وعلى خلاف إذاعة "كازا إف إم"، تقدم كل من إذاعات "إم إف إم أطلس"، "إم إف إم سايس" و"إم إف إم سوس" نشرة محلية خاصة بكل واحدة منها.

¹⁹ المادة 171 من دفاतर التحملات.

بدورها، تقدم إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" نشرتين وطنيتين رئيسيتين (الزواالية والمسائية) يتم بثهما أيضا على أثر باقي الإذاعات المكونة للشبكة (بأكادير ومراكش وفاس) كما تقدم كل إذاعة على حدة نشرتين محليتين. أما إذاعة "كاب راديو" فتبث عدة مواعيد إخبارية، لكن أغلبها يتضمن أخبارا مختصرة ذات طابع وطني كما سيتم توضيح ذلك لاحقا.

من بين النشرات الإخبارية المشار إليها أعلاه، قدّم المتعهدون الخواص 419 نشرة تطرقت لموضوع الانتخابات. وتوزع هذه النشرات بين 233 نشرة لشبكة إذاعات "راديو بلوس"، مقابل 100 نشرة لـ"كاب راديو" و86 نشرة لشبكة إذاعات "إم إف إم". ومن ناحية ثانية، قدّم المتعهدون الخواص الثلاثة 62 حلقة من 10 برامج حوارية وإخبارية وبحجم زمني إجمالي يصل إلى 80:45:33 ساعة. (أنظر الجدول رقم 3 في الملحق)

يلاحظ أن حجم التغطية التي قدمتها "كازا إف إم" كان أكبر من تلك التي قدّمتها الخدمات الأخرى التابعة لنفس المعهد، وذلك بحكم كونها تُقدّم في الوقت نفسه نشرات ومجلات وطنية تذاع على أثر باقي إذاعات هذه الشبكة في نفس التوقيت. وتنطبق نفس الملاحظة على راديو بلوس الدار البيضاء.

بالنسبة لمحطة "كاب راديو"، فقد استمرت في تقديم برنامجها القار "محطات" الذي يُقدم من الاثنين إلى الخميس بحيث تطرقت هذه المجلة الإخبارية التي يبلغ معدل حجمها الزمني حوالي 40 دقيقة في شكل فقرات وروبورتاجات، لموضوعات تتعلق بالانتخابات. ولم تتناول المحطة هذا الموضوع إلا في بضع روبورتاجات مفصلة قدّمت في خمس حلقات من بين الخمسة والعشرين حلقة التي بثتها الخدمة خلال فترة التقرير. وهو ما يعني أن هذه الإذاعة لم تُقدم أي برنامج حوارى مفصل حول الموضوع طيلة الفترة الانتخابية، وأن ما تم تقديمه هو بضع روبورتاجات كما سيتم التفصيل في ذلك لاحقا.

أما إذاعة "كازا إف إم"، فقد بثت 22 حلقة من ثلاثة برامج حوارية حُصّصت لمواكبة الفترة الانتخابية بحجم زمني إجمالي وصل إلى 38:19:25 ساعة، في حين اكتفت "إم إف إم سوس" بتقديم 5 حلقات من مجلة حوارية واحدة وبحجم زمني إجمالي يقدر بـ07:07:03 ساعات.

كما بثت شبكة إذاعات "راديو بلوس" خمسة وعشرين حلقة من أربعة برامج حوارية، حيث قدّمت منها خدمة "راديو بلوس الدار البيضاء" ثلاثة برامج، في حين قدّمت "راديو بلوس أكادير" برنامجا واحدا، وهو "رهانات"²⁰، حيث حُصّصت هذه البرامج الحوارية كليا لمواكبة الفترة الانتخابية بحجم زمني إجمالي بلغ 25:50:33 ساعة.

²⁰ يشار إلى أن الحلقة الأولى من برنامج "رهانات" (تم بثها يوم 2015/08/17)، الذي تعده خدمة "راديو بلوس أكادير"، تم إعادة بثها في خدمتي "راديو بلوس فاس" و"راديو بلوس مراكش" بتاريخ 2015/08/21، علما أن هذا البرنامج أعد خصيصا لمواكبة الفترة الانتخابية بجهة سوس ماسة من خلال استضافة مسؤولين محليين وجهويين.

الجدول رقم 3: البرامج الإخبارية والحوارية التي تطرقت للانتخابات في خدمات المتعهدين الخواص

اسم المتعهد	اسم الخدمة	اسم البرنامج	الحلقات حسب العدد	الحلقات حسب الحيز الزمني	
شبكة إذاعات إم إف إم	إذاعة كازا إف إم	"شؤون"	11	16:05:05	
		"مناظرات"	6	11:57:43	
		"في الصميم"	5	10:16:37	
	مجموع إذاعة كازا إف إم			22	38:19:25
	إذاعة إم إف إم سوس	"شؤون"	5	7:07:03	
	إذاعة إم إف إم سايس	"شؤون محلية"	5	5:44:35	
مجموع شبكة إذاعات إم إف إم			32	51:11:03	
شبكة إذاعات راديو بلوس	راديو بلوس الدار البيضاء	"في الواجهة"	6	11:02:07	
		"برنامج خاص"	10	6:52:16	
		"هن السياسيات"	4	3:23:45	
	مجموع راديو بلوس الدار البيضاء			20	21:18:08
	راديو بلوس أكادير	"رهانات"	5	4:32:25	
	مجموع شبكة إذاعات راديو بلوس			25	25:50:33
كاب راديو	إذاعة كاب راديو	"محطات"	5	3:43:57	
المجموع			62	80:45:33	

قدّم المتعهد "إم إف إم" أكبر عدد من البرامج الحوارية بفارق صغير عن شبكة إذاعات "راديو بلوس" وبحجم زمني مرتفع (51:11:03) مقارنة مع باقي المتعهدين. وفي المقابل، تخلّفت خدمات "راديو بلوس فاس" و"راديو بلوس مراكش" و"إم إف إم أطلس" عن بث أي برنامج حوارى خاص بمواكبة الفترة الانتخابية (أنظر التفاصيل في الملحق رقم 5).

الجدول رقم 4: مقارنة بين تغطية الإذاعات العمومية والإذاعات الخاصة للانتخابات في أربع جهات

المجموع	نشرة إخبارية	برنامج حوارى	الخدمة	الجهات
3:52:27	0:32:04	3:20:23	إذاعة أكادير الجهوية	جهة سوس-ماسة
1:28:41	0:04:22	1:24:19	إذاعة إم إف إم سوس	
4:08:46	0:30:04	3:38:42	راديو بلوس أكادير	
1:00:41	1:00:41		إذاعة الدار البيضاء الجهوية	جهة الدار البيضاء الكبرى-سطات
0:50:53	0:50:53		إذاعة كازا إف إم	
10:44:50	0:41:27	10:03:23	راديو بلوس الدار البيضاء	
2:31:04	0:09:51	2:21:13	إذاعة إم إف إم سايس	جهة فاس-مكناس
0:54:22	0:54:22		إذاعة فاس الجهوية	
1:03:36	1:03:36		راديو بلوس فاس	
0:07:20	0:07:20		إذاعة إم إف إم أطلس	جهة مراكش-آسفي
0:50:14	0:43:05	0:07:09	إذاعة مراكش الجهوية	
0:20:26	0:20:26		راديو بلوس مراكش	
27:53:20	6:58:11	20:55:09	المجموع	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن العرض الإذاعي المتوفر في أربع جهات (جهة الدار البيضاء الكبرى-سطات، جهة سوس-ماسة، جهة فاس-مكناس وجهة مراكش-آسفي) يشمل، بالنسبة لكل جهة، ثلاث إذاعات تنتمي إلى ثلاثة متعهدين (الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مجموعة إذاعات "إم إف إم" ومجموعة إذاعات "راديو بلوس").

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ كذلك أن مجموعة إذاعات "راديو بلوس" كانت في الصدارة من حيث الحجم الزمني الإجمالي المخصص لتغطية الانتخابات في الجهات التي تغطيها كل إذاعة، وبالخصوص في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" التي خصّصت 10:44:50 ساعات لموضوع الانتخابات بجهة الدار البيضاء الكبرى-سطات، مقابل 1:00:41 ساعة في "إذاعة الدار البيضاء الجهوية"، وأقل من ساعة واحدة في "إذاعة كازا إف إم".

بينما تساوت تقريبا إذاعتا "راديو بلوس أكادير" (4:08:46) و"إذاعة أكادير الجهوية" (3:52:27) من حيث الحجم الزمني المخصص للانتخابات في جهة سوس-ماسة.

أما في جهة فاس-مكناس، فقد تبوّأت إذاعة "إم إف إم سايس" المرتبة الأولى بـ 2:31:04 أمام "راديو بلوس فاس" بـ 1:03:36 و"إذاعة إذاعة فاس الجهوية" بأقل من ساعة واحدة.

وكانت جهة مراكش-آسفي الوحيدة من بين الجهات الأربع التي احتلت فيها إذاعة جهوية تابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ("إذاعة مراكش الجهوية") المركز الأول لكن بأقل من ساعة (0:50:14)، مقابل عشرين دقيقة في إذاعة "راديو بلوس مراكش" وأقل من ثمان دقائق في إذاعة "إم إف إم أطلس".

2. توزيع التغطية المخصصة لموضوع الانتخابات حسب المتعهدين

استعرض المحور السابق البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية التي خصصها المتعهدون لتغطية الانتخابات، غير أن الحلقات المقدّمة لا تتطرق كلها لموضوع الانتخابات كما هو الشأن بالنسبة إلى النشرات الإخبارية التي تُقدّم مواضيع مختلفة تُهمُّ الأحداث الوطنية والدولية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية. نفس الشيء ينطبق على عدد من البرامج الحوارية الإخبارية المقدّمة في شكل فقرات منفصلة، كما هو الشأن بالنسبة لبرنامج "محطات" على "كاب راديو"، و"تاغبلوت الأطلس" على "إذاعة مكناس الجهوية" وبعض حلقات "ضيف الظهيرة" على "إذاعة مراكش الجهوية".

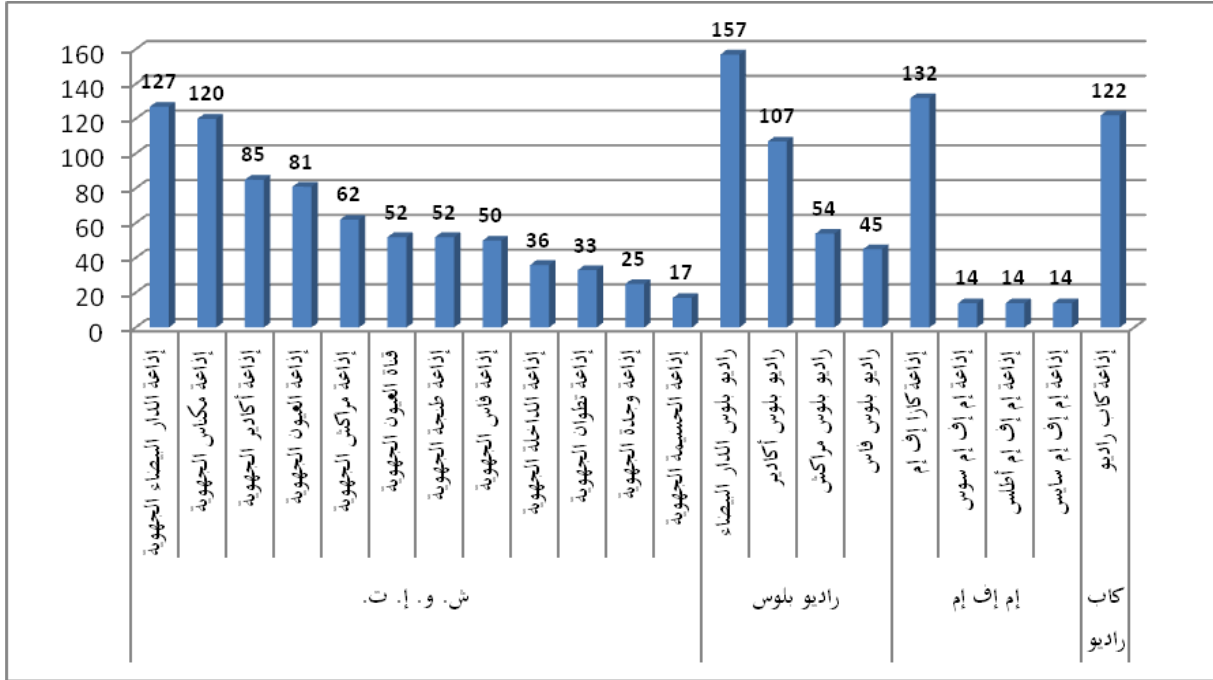
وتبعاً لذلك، تم التمييز بين البرامج التي تتطرق إلى الانتخابات بشكل كلي وتلك التي تطرقت إليها جزئياً. كما أن هناك عدداً من النشرات بثّت تغطيات عدة حول الانتخابات في شكل مختصرات أو روبرطاجات مفصلة. وقد مكنت هذه العملية من رصد دقيق للمجهود المقدم من طرف كل متعهد وخدمة.

وهكذا، بلغ مجموع التغطيات (في النشرات والبرامج الحوارية) في خدمات المتعهدين الأربعة²¹ 1399 تغطية، منها 1075 وردت في النشرات و324 تمت في إطار البرامج الحوارية. ويصل الحجم الزمني الإجمالي لهذه التغطيات إلى 268:11:06 ساعة موزعة بين النشرات (31:39:31 ساعة) والبرامج الحوارية (236:31:35 ساعة).

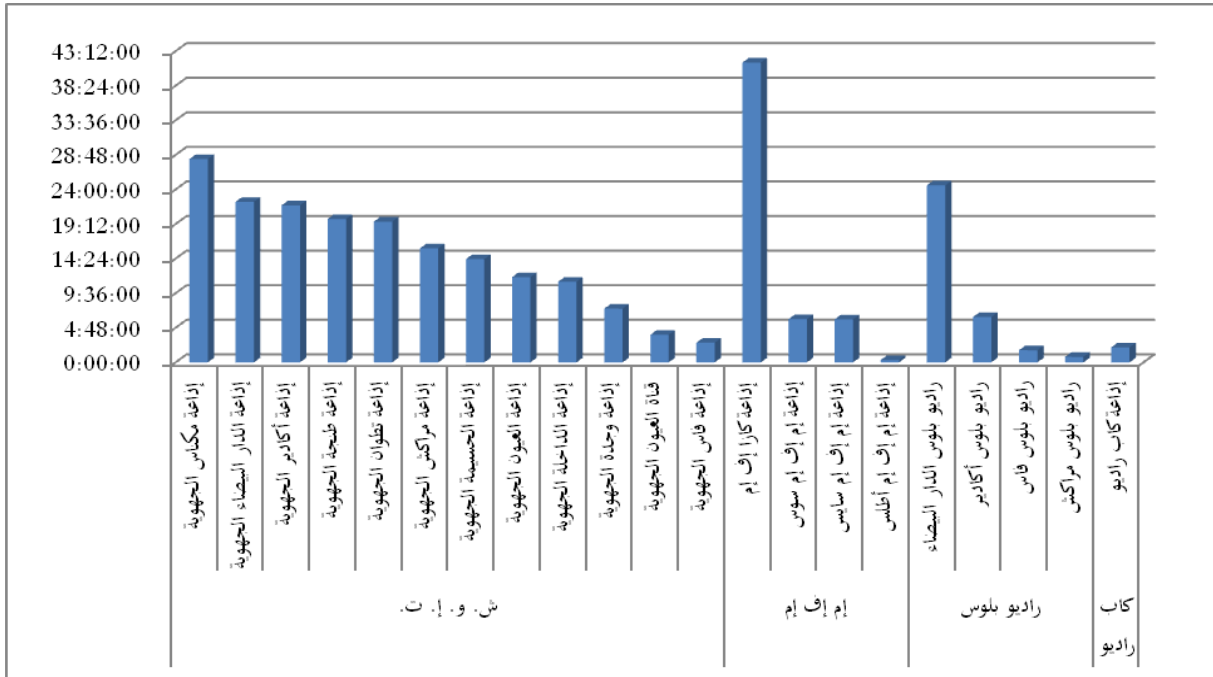
والملاحظ أن نصيب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من الحجم الزمني المخصص لهذه التغطية سواء من حيث عدد المواد المقدمة أو من حيث حجمها الزمني تجاوز النصف، متبوعة بشبكة إذاعات "إم إف إم"

²¹ انظر الملحق رقم 03.

المبيان رقم 1: توزيع التغطيات التي قدمتها كل خدمة حسب العدد



المبيان رقم 2 : توزيع التغطيات التي قدمتها كل خدمة حسب الحجم الزمني



أ. عرض الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

من مجموع التغطيات (1399)، قدّمت "الش.و.إ.ت." 740 تغطية بحجم زمني يصل إلى 178:54:48 ساعة، منها 478 تغطية بُنيت في إطار النشرات الإخبارية بحجم زمني بلغ 18:43:47 ساعة، و262 تغطية أنجزت ضمن البرامج الحوارية بحيز زمني وصل إلى 160:11:01 ساعة.

- النغطيات الواردة في النشرات الإخبارية التي بثتها الخدمات الجهوية التابعة ل"ش.و.إ.ت."

بُنيت مختلف الخدمات الجهوية التابعة ل"الش.و.إ.ت." تغطيات مواكبة للفترة الانتخابية في إطار النشرات الإخبارية. غير أن الجهود المبذول من قبل ثلاث إذاعات لوحدها تجاوز نصف التغطية المخصصة للانتخابات في النشرات الإخبارية، في مختلف الخدمات الجهوية التابعة ل"الش.و.إ.ت."، سواء من حيث العدد أو من حيث الحجم الزمني. ويتعلق الأمر على الخصوص، بـ"إذاعة الدار البيضاء الجهوية" (104 تغطية بحجم زمني يبلغ 04:35:43 ساعات)، "إذاعة مكناس الجهوية" (69 تغطية بحيز زمني بلغ 03:10:02 ساعات) و"إذاعة فاس الجهوية" (50 تغطية بحجم زمني 02:43:54 ساعات).

وتراوح عدد التغطيات التي قدمتها باقي الخدمات التابعة للشركة ما بين 10 و30 تغطية بحجم زمني يتراوح بين 13 و57 دقيقة. الجدول التالي يستعرض هذه المعطيات بنوع من التفصيل:

الجدول رقم 5: الحجم الزمني وعدد التغطيات الواردة في

النشرات الإخبارية لدى الخدمات الجهوية ل"ش.و.إ.ت."

عدد التغطيات		الحجم الزمني للتغطيات		اسم الخدمة
بالنسب	بالساعات	بالنسب	بالساعات	
22%	104	25%	4:35:43	إذاعة الدار البيضاء الجهوية
14%	69	17%	3:10:02	إذاعة مكناس الجهوية
10%	50	15%	2:43:54	إذاعة فاس الجهوية
12%	56	12%	2:10:44	إذاعة العيون الجهوية
10%	49	9%	1:40:35	قناة العيون الجهوية
10%	47	8%	1:33:47	إذاعة أكادير الجهوية
6%	29	5%	0:57:59	إذاعة مراكش الجهوية
4%	20	4%	0:43:34	إذاعة الداخلة الجهوية
6%	30	3%	0:37:00	إذاعة طنجة الجهوية
2%	10	1%	0:16:41	إذاعة تطوان الجهوية
3%	14	1%	0:13:48	إذاعة وجدة الجهوية
100%	478	100%	18:43:47	المجموع

- التغطيات الواردة في البرامج الحوارية التي بثتها الخدمات الجهوية التابعة ل"ش.و.إ.ت."

تطرقت الخدمات الجهوية التابعة للشركة الوطنية لموضوع الانتخابات في 262 حلقة من حلقات 11 برنامجا بحيز زمني بلغ 160:11:01 ساعة. وحاز برنامج "ضيف وحوار" (إلى جانب برنامج "ضيف الظهيرة" في إذاعة مراكش الجهوية)، في إطار البرمجة الخاصة بالانتخابات في تسع إذاعات جهوية، على مساحة مهمة من الشبكة البرمجية الخاصة بالبرامج الحوارية بـ151:59:31 ساعة. فيما انفتحت إذاعتي أكادير ومكناس الجهويتين على موضوع الانتخابات في برامجهما القارة التي استمرت في بثها، خلافا لباقي الخدمات.

أما قناة العيون الجهوية فتطرقت لموضوع الانتخابات في حلقتي اثنتين من برنامج "مع الناس" وحلقة واحدة من برنامج "من العاصمة" بما مجموعه 2:09:01.

الجدول رقم 6: الحجم الزمني وعدد التغطيات في البرامج الحوارية التي قدمتها الخدمات الجهوية "للش.و.إ.ت."

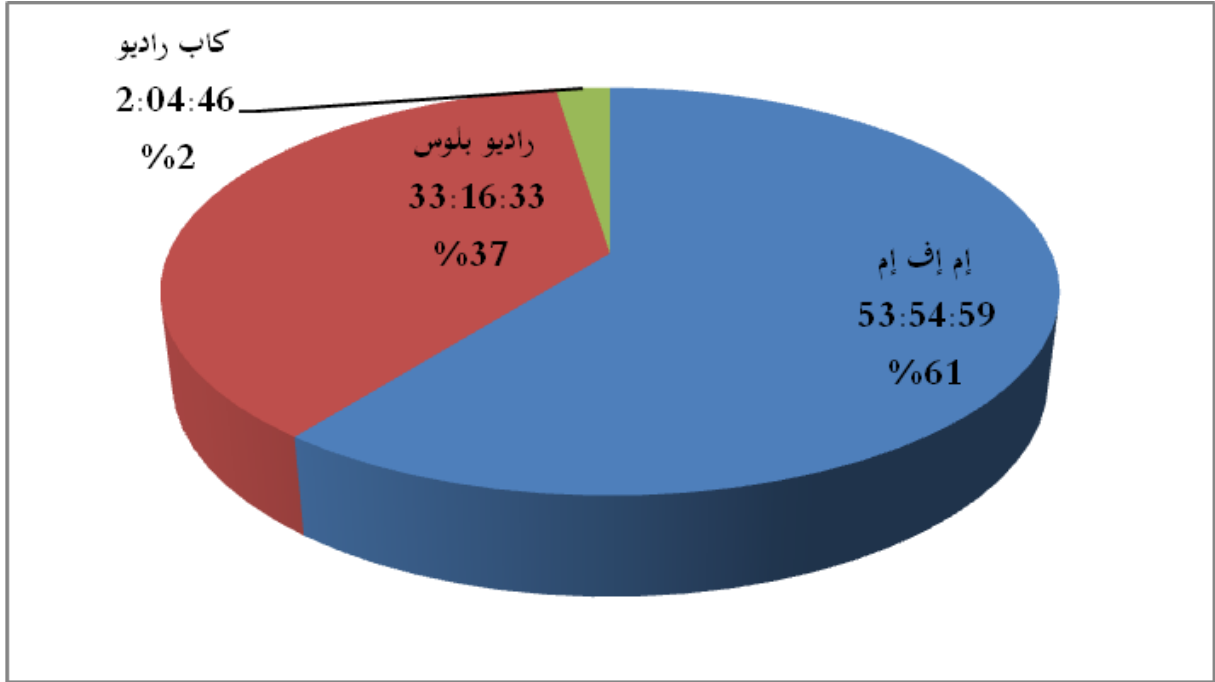
عدد الحلقات	الحجم الزمني للتغطيات	اسم البرنامج	اسم الخدمة
24	2:15:02	"تاغبلوت الأطلس"	إذاعة مكناس الجهوية
27	22:48:04	"ضيف وحوار"	
51	25:03:06	المجموع	
3	0:10:51	"المجلة الإخبارية"	إذاعة أكادير الجهوية
3	1:17:15	"حدث الآسبوع"	
2	0:53:41	"شبايبات"	
28	16:50:35	"ضيف وحوار"	
2	1:01:24	"في الشأن المحلي"	
38	20:13:46	المجموع	
22	19:17:20	"ضيف وحوار"	
23	19:15:18	"ضيف وحوار"	إذاعة طنجة الجهوية
23	17:41:26	"ضيف وحوار"	إذاعة تطوان الجهوية
23	17:41:26	"ضيف وحوار"	إذاعة الدار البيضاء الجهوية
33	14:51:20	"ضيف الظهيرة"	إذاعة مراكش الجهوية
17	14:20:01	"ضيف وحوار"	إذاعة الحسيمة الجهوية
16	10:27:34	"ضيف وحوار"	إذاعة الداخلة الجهوية
24	9:14:37	"ضيف وحوار"	إذاعة العيون الجهوية
1	0:24:16	"في خدمة المواطن"	
25	9:38:53	المجموع	
11	7:13:16	"ضيف وحوار"	إذاعة وجدة الجهوية
2	1:09:53	"مع الناس"	قناة العيون الجهوية
1	0:59:08	"من العاصمة"	
3	2:09:01	المجموع	
262	160:11:01		المجموع

ب. عرض المتعهدين الخواص

انخرط المتعهدون الخواص الثلاثة في المواكبة الإعلامية للفترة الانتخابية من انطلاقها إلى غاية 03 شتنبر 2015. وبلغ مجموع التغطيات الخاصة بالانتخابات ضمن النشرات والبرامج الحوارية 659 تغطية، حيث احتلت مساحة زمنية تصل إلى 89:16:18 ساعة منها 597 نشرة إخبارية بحجم زمني 12:55:44 ساعة، و62 تغطية من مختلف حلقات البرامج الحوارية بحجم زمني بلغ 76:20:34 ساعة.

بالرغم من العدد المرتفع للتغطيات المقدمة من طرف "كاب راديو"، فإنها لم تُشكّل سوى حوالي اثنين بالمائة مما أنجزه المتعهدون الخواص.

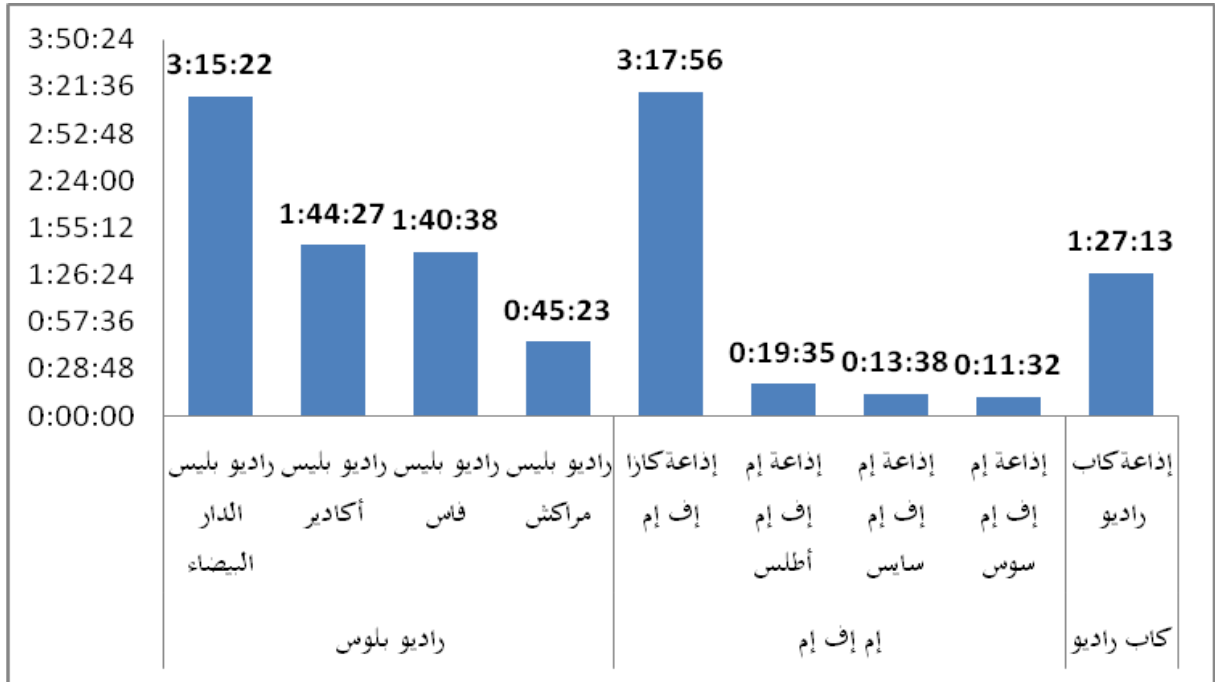
المبيان رقم 3: توزيع الحجم الزمني للتغطيات المقدمة من طرف المتعهدين الخواص



- التغطيات الواردة في النشرات الإخبارية التي بثتها الخدمات الخاصة

قدّمت الخدمات الجهوية الخاصة في نشراتها الإخبارية تغطيات حول موضوع الانتخابات. ومن ضمن الملاحظات المسجلة، أن شبكة إذاعات "راديو بلوس" بثّت عشر نشرات يومية شكلت أكثر من 60 بالمائة من المدة الزمنية للتغطيات التي تمت ضمن النشرات الإخبارية المقدمة من طرف الخدمات الجهوية الخاصة مجتمعة وذلك بحجم زمني بلغ 7:25:50 ساعات، متبوعاً بمجموعة إذاعات "إم إف إم" بـ 4:02:41 ساعات. وقد تركّزت هذه التغطيات في النشرات الوطنية لإذاعي "كازا إف إم" و"راديو بلوس الدار البيضاء".

المبيان رقم 4: توزيع التغطية، حسب الحجم الزمني، في النشرات لدى خدمات المتعهدين الخواص



- التغطيات الواردة في حلقات البرامج الحوارية التي بثتها الخدمات الخاصة

كما هو الشأن بالنسبة للش.و.إ.ت.، فإن بعض البرامج الحوارية المقدّمة من قبل القطاع الخاص تطرقت بشكل جزئي لموضوع الانتخابات، إذ قدّمت إذاعة "كاب راديو" خمس حلقات من مجلة إخبارية تتضمن تغطيات عن الانتخابات في شكل فقرات. أما بالنسبة لإذاعة "كارا إف إم"، فقد بثّت ثمان حلقات من مجلة "شؤون" خصصت كلياً للانتخابات باستثناء حلقة واحدة تطرقت للموضوع ضمن فقرة من فقرات البرنامج.

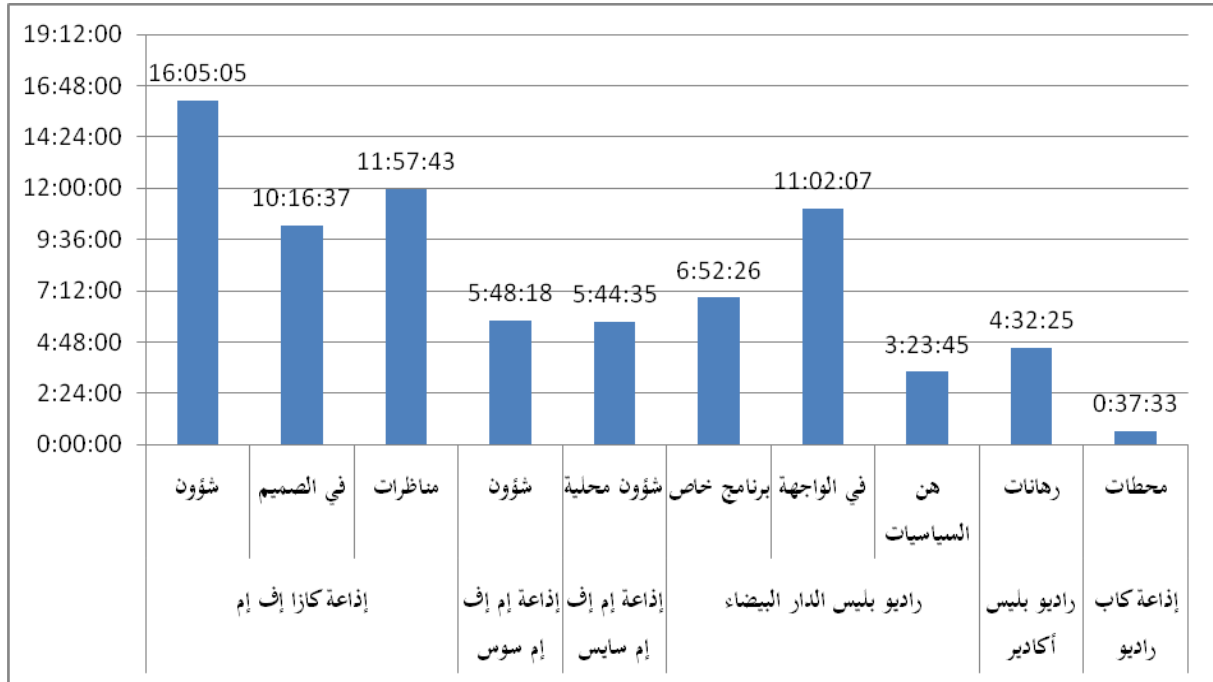
مثّلت الحصص المخصصة للتغطية الانتخابية مجمل الحيز الزمني للبرامج الحوارية في الخدمات الخاصة بحجم زمني إجمالي بلغ 75:37:14 ساعة. فقد أذاعت شبكة إذاعات "إم إف م"، 31 حلقة من ثمانية برامج تطرقت كلياً للانتخابات بحيز زمني بلغ 49:46:31 ساعة، في حين قدّمت شبكة إذاعات "راديو بلوس" 25 حلقة من ست برامج بحيز زمني بلغ 25:50:43 ساعة. ويُسجّل لهذين المتعهدين انخراطهما في تنشيط النقاش الانتخابي، إذ تم فسح المجال لممثلي الأحزاب السياسية للتعبير عن وجهات نظرهم حول موضوع الانتخابات الجماعية والجهوية وحول مختلف قضايا تدبير الشأن العام المحلي.

هكذا، بثّت إذاعة "كارا إف إم" 22 حلقة من ثلاثة برامج حوارية خصصت لمواكبة الفترة الانتخابية بحجم زمني إجمالي بلغ 38:19:25 ساعة. في حين اكتفت خدمة "إم إف إم سوس" بأربع حلقات من برنامج حوار واحد بحجم زمني إجمالي بلغ 5:48:18 ساعة، كما قدّمت إذاعة "إم إف إم سايس" خمس حلقات من برنامجها المحلي "شؤون محلية" حُصّصت بالكامل لمناقشة موضوع الانتخابات بحجم زمني إجمالي بلغ 5:44:35 ساعات.

بدورها، أذاعت خدمة "راديو بلوس الدار البيضاء" ثلاثة برامج حوارية حُصِّصت لمواكبة الفترة الانتخابية بحجم زمني إجمالي بلغ 21:18:18 ساعة. يتعين الإشارة هنا إلى برنامج "هن السياسيات" الذي خصص للنساء ممثلات الأحزاب السياسية، إذ تم بث 4 حلقات منه بحجم زمني بلغ 3:23:45 ساعات. أما خدمة "راديو بلوس أكادير" فكتفت ببرنامج حوارى واحد ("رهانات") الذي بُثت 5 حلقات منه بحجم زمني بلغ 4:32:25 ساعات.

في المقابل، سُجل لدى بعض الإذاعات الجهوية الخاصة عدم إدراجها لبرامج حوارية في شبكاتهما البرمجية، ويتعلق الأمر بإذاعتي "راديو بلوس مراكش" و"راديو بلوس فاس"، اللتين لم تقدمتا سوى تغطيات حول الانتخابات ضمن النشرات. نفس الملاحظة تنطبق على "إم إف إم أطلس" التي لم تقدم هي الأخرى خلال الفترة المعنية بالتقرير أي برنامج حوارى يتعلق بالانتخابات.

المبيان رقم 5: توزيع البرامج الحوارية التي غطت الانتخابات،
حسب الحجم الزمني، في خدمات المتعهدين الخواص

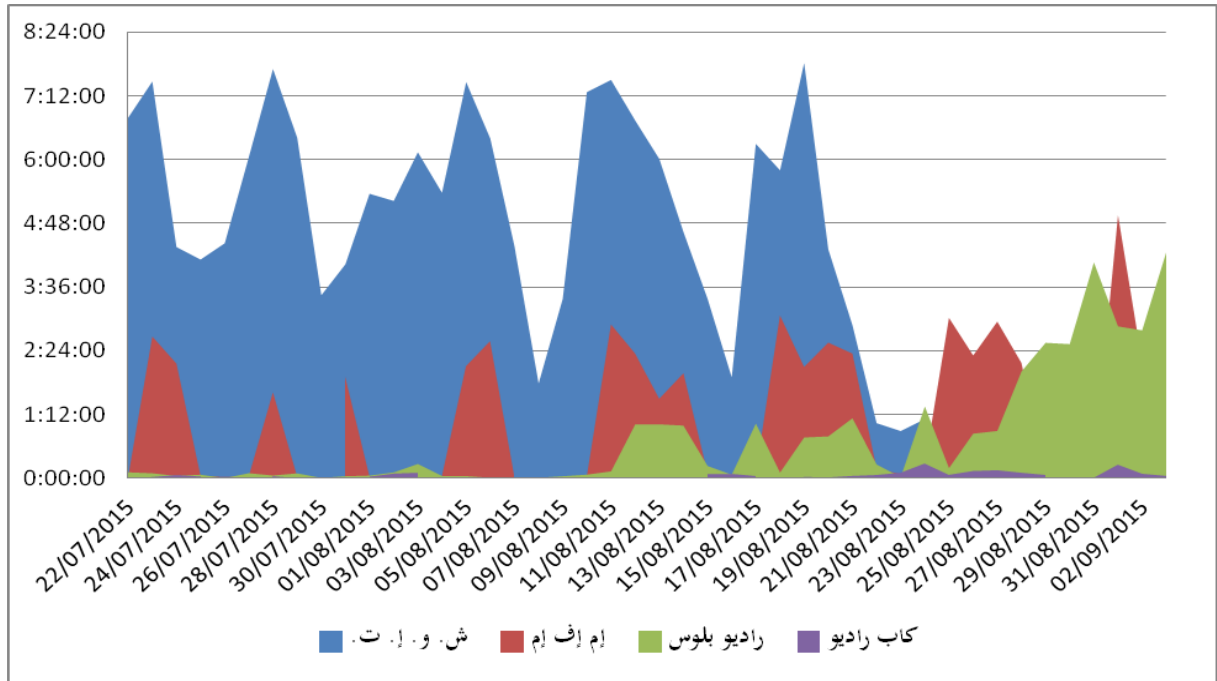


3. تطور التغطية الإعلامية المخصصة للموضوع خلال الفترة الانتخابية

يتضح من خلال متابعة تطور التغطية الإعلامية لدى كل متعهد وجود مقاربات مختلفة في التعامل مع الانتخابات، إذ سارعت شبكة إذاعات "إم إف إم" إلى تقديم تغطيات في الموضوع سواء في نشراتها الإخبارية أو في برامجها الحوارية منذ انطلاق الفترة الانتخابية في 22 يوليو إلى غاية يوم ما قبل الاقتراع، أي أنها استمرت في تغطيتها هاته طيلة الفترة الانتخابية. وعلى النقيض من ذلك، ركزت التغطية المقدّمة من طرف خدمات "الش.و.إ.ت." على الفترة الممتدة من 22 يوليو إلى 22 غشت مُكثّفة بالتغطية المقدّمة في النشرات الإخبارية كما تم شرح ذلك أعلاه (انظر توزيع الشبكة البرمجية في الملحق رقم 5).

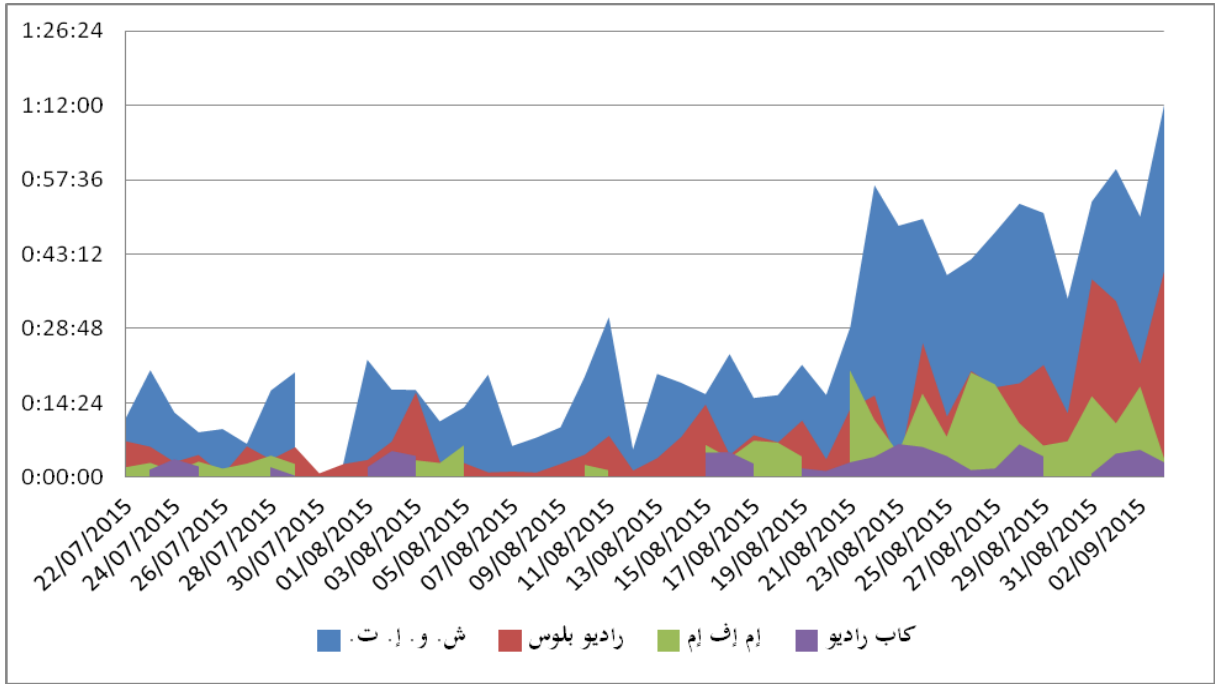
وإذا كانت شبكة إذاعات "راديو بلوس" لم تنخرط في تنشيط الفترة الانتخابية منذ بدايتها، فإن التغطية التي قدمتها عرفت منحى تصاعديا ابتداء من 12 غشت 2015 نظرا لاعتمادها برامج حوارية خاصة انطلاقا من هذا التاريخ إلى غاية عشية يوم الاقتراع.

المبيان رقم 6: تطور التغطية حسب كل متعهد



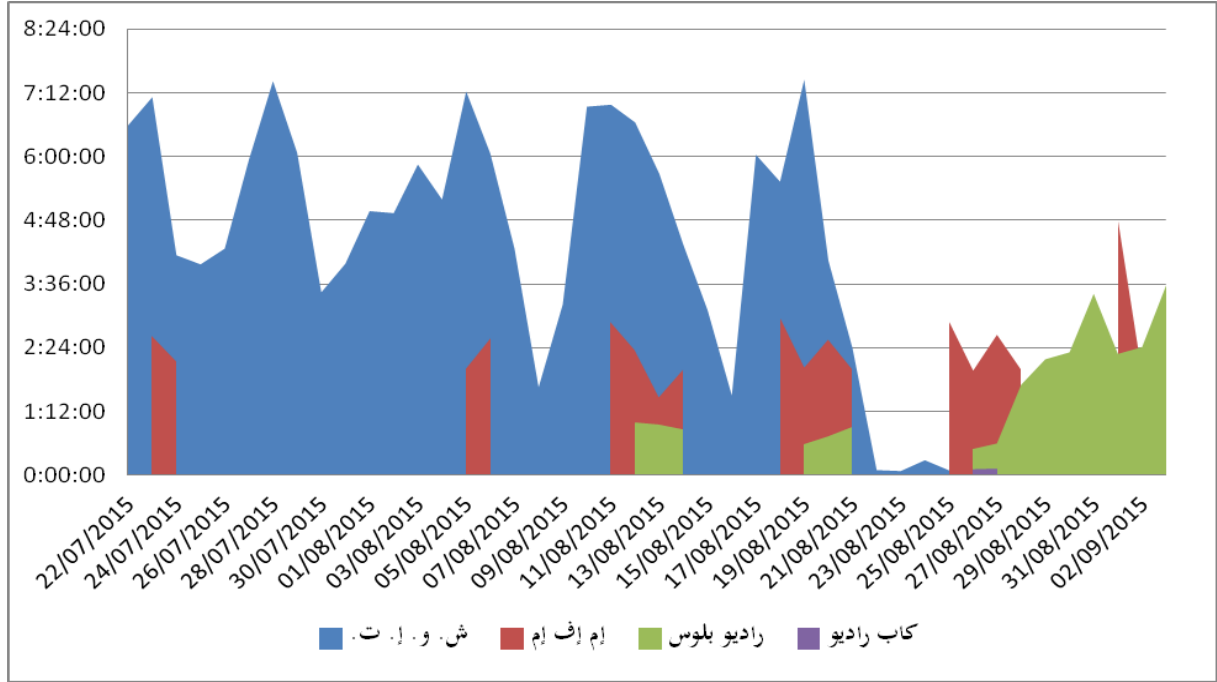
عرف الحجم الزمني المخصص للتغطيات المتعلقة بالانتخابات في النشرات الإخبارية (أنظر المبيان أسفله) منحى تصاعديا تزامنا مع انطلاق فترة الحملة الانتخابية (الحملة "الرسمية") في 22 غشت 2015، إذ ضاعفت كل من شبكة إذاعات "راديو بلوس" و"الش.و.إ.ت." من وثيرة بثهما للتغطيات، في حين استقرت لدى شبكة إذاعات "إم إف إم" في حدود ربع ساعة يوميا.

المبيان رقم 7: تطور التغطية الإعلامية في النشرات الإخبارية حسب كل متعهد



وبخصوص البرامج الحوارية (أنظر المبيان أسفله)، يُسجّل ارتفاع العرض المقدم من طرف أغلب الخدمات الجهوية التابعة "للش.و.إ.ت." مع انطلاق الفترة الانتخابية نظرا لتقديمها برنامجا حواريا شبه قار تحت اسم "ضيف وحوار"، حيث تراوح معدل الحجم الزمني لكل حلقة ما بين 40 و50 دقيقة. غير أن هذا الارتفاع الملحوظ في بداية الفترة الانتخابية توقف ابتداء من 12 غشت 2015 نظرا لتوقف البرنامج المشار إليه تزامنا مع انطلاق الحملة الانتخابية الرسمية.

المبيان رقم 8: تطور التغطية المسجلة في البرامج الحوارية حسب كل متعهد



وعلى غرار "الش.و.إ.ت."، انخرطت الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص في مواكبة الفترة الانتخابية منذ بدايتها واستمرت إلى غاية يوم ما قبل الاقتراع. فقد قَدِّمَت شبكة إذاعات "راديو بلوس"، خلال الفترة الانتخابية برامج حوارية حول الانتخابات انطلاقاً من 12 غشت. ويُعزى ارتفاع بعض الحصص الزمنية في الأيام الأخيرة للفترة الانتخابية إلى تقديم حلقتين من مجلّتين في يوم واحد.

المحور الثاني: الحجم الزمني للتغطية الإعلامية حسب الأبعاد المحلية

(محلية، جهوية، وطنية)

لكل خدمة سمعية بصرية محلية أو جهوية حوض استماع (أو أكثر) تُغطيه طبقا لدفاتر تَحملاتها. ويُعدّ حضور البعدين المحلي والجهوي في برامج كل خدمة مؤشرا على مدى التزامها بإعلام القرب المنصوص عليه في دفاتر تَحملاتها، إذ تنص هذه الأخيرة على تقديم برامج إخبارية تهتم بقضايا الشأن العام المحلي والجهوي حسب أحواض الاستماع التي تغطيها كل خدمة.

يُقصد بالبعد المحلي والجهوي، جميع التغطيات التي تطرقت لموضوع الانتخابات في ارتباطه بالشأن العام المحلي و/أو الجهوي (موضوع حصيلة تدبير الشأن العام المحلي في جماعة أو جهة معينة، اختلالات التسيير الإداري والمالي في جماعة أو جهة معينة، تظلمات المواطنين والمواطنات حول تدبير شؤون جماعتهم...). ولا تندرج ضمن دائرة البعد المحلي والجهوي، تلك المواضيع التي تتناول القضايا المذكورة في عموميتها ما لم يتم ربطها بجهة أو جماعة أو منطقة محددة.

وينسحب البعد المحلي الوطني على التغطيات التي تتناول موضوع الانتخابات المحلية أو لجهوية، بحيث يندرج ضمن هذا التحديد القصاصات الإخبارية التي تتعلق بالتنظيم التقني والإداري للعملية الانتخابية، التذكير بالقوانين والأنظمة الانتخابية الجاري بها العمل، القوانين والتشريعات المتعلقة بتنظيم واختصاصات الجماعات المحلية والجهوية.

وهكذا، لم تتعد نسبة التغطية ذات البعد المحلي نسبة 9 بالمائة، مقابل 6 بالمائة للتغطية ذات البعد الجهوي. كما وردت تغطيات أخرى جمعت بين أكثر من بعد (متعددة الجهات، الجمع بين المحلي والوطني، الجمع بين الجهوي والمحلي... الخ.) حيث استقرت في حدود 5 بالمائة.

في المقابل، أظهرت نتائج التتبع أن 80 بالمائة من المدة الزمنية للتغطيات المقدمّة في مختلف الخدمات الجهوية خُصّصت لمعالجة قضايا ذات بعد وطني.

يُسجّل أن شبكة إذاعات "راديو بلوس" اقترنت من تحقيق مفهوم القرب، عبر تقديم تغطيات (في النشرات والبرامج الحوارية) همت مجالات جغرافية بعينها، إذ شكل الاهتمام بالبعدين المحلي والجهوي نسبة 49 بالمائة من التغطيات التي قدمتها الشبكة، ناهيك عن وجود تقاطعات بين الوطني والمحلي والجهوي في 6 بالمائة من التغطيات كالحديث عن اختصاصات رؤساء الجماعات في القوانين التنظيمية (بعد وطني) أو مناقشة برنامج انتخابية لمرشحين في جماعة معينة (بعد محلي).

أما الخدمات التابعة "للش.و.إت."، فركزت في التغطيات التي قدّمتها على قضايا تمّ البعد الوطني بنسبة 89 بالمائة من مجمل عرضها حول الانتخابات. نفس المنحى سارت عليه تقريبا شبكة إذاعات "إم إف إم"، إذ ركزت على تقديم أخبار ومناقشة قضايا تمّ الانتخابات في بعدها الوطني الصرف، وهو ما شكل نسبة 73 بالمائة من الحجم الزمني للتغطيات المقدّمة من طرف هذا المتعهد، مع تسجيل تداخل الأبعاد الثلاثة في 18 بالمائة من التغطيات المقدّمة من طرف المتعهد المذكور.

وعلى مستوى المدة المسجلة للتغطيات، فقد قدم المتعهد "راديو بلوس" أكبر حجم زمني لتغطيات ذات مضمون محلي بـ 11:20:37 ساعة، مقابل 8:48:23 ساعة قدمت خدمات "الش.و.إت."، في حين بثت شبكة إذاعات "إم إف إم" 1:01:26 ساعة. وبالنسبة لـ "كاب راديو" فقد استقرت التغطية ذات المضمون المحلي في حدود 0:14:41 ساعة.

الجدول رقم 7: الأبعاد المجالية حسب كل متعهد

المجموع	الجمع بين أكثر من بعد	بعد جهوي	بعد محلي	بعد وطني	
100%	18%	7%	2%	73%	إم إف إم
100%	0%	5%	6%	89%	ش.و.إت.
100%	0%	0%	12%	88%	كاب راديو
100%	6%	13%	36%	45%	راديو بلوس
100%	5%	6%	9%	80%	المجموع الإجمالي

1. توزيع الاهتمام بالبعد المجالي حسب خدمات كل متعهد

أ. البعد المجالي في التغطيات التي قدمتها الخدمات التابعة للش.و.إت.

رغم أن البعد المجالي الوطني يظل مهيمنا على عرض الخدمات التابعة "للش.و.إت."، فإنه مع ذلك يُسجّل لبعض الخدمات اهتمام ملحوظ بالبعد المحلي وبدرجة أقل بالبعد الجهوي.

فقد خصّصت الخدمات الجهوية التابعة "للش.و.إت." في التغطيات التي قدمتها حجما زمنيا إجماليا بلغ 178:54:48 ساعة. وتوزّعت هذه التغطيات (النشرات والبرامج الحوارية) بين البعد الوطني (89 بالمائة)، والبعد المحلي (6 بالمائة) والبعد الجهوي (5 بالمائة). تُظهر المقارنة بين التغطيات في إطار النشرات الإخبارية (19 بالمائة للبعد المحلي) وتلك المقدّمة ضمن البرامج الحوارية (04 بالمائة للبعد المحلي) اختلافا في المقاربة المعتمدة (أنظر الملحق رقم 15).

إن الشركة الوطنية باعتمادها أساسا على برامج مخصصة لمناقشة مستجدات القوانين التنظيمية عبر استضافة أساتذة جامعيين وخبراء، قد ركزت بالدرجة الأولى على بعد وطني محض. ولم يُستثن من هذه القاعدة إلا النشرات الإخبارية التي ركزت في ثلث تغطياتها تقريبا على البعدين المحلي والجهوي للانتخابات.

من جهة ثانية، يُستنتج أن الخدمات التي حافظت على بث برامجها الحوارية القارة، هي نفسها التي واكبت الانتخابات بشكل أكثر واستحضرت البعدين المحلي والجهوي (على التوالي "إذاعة أكادير الجهوية" و"إذاعة العيون الجهوية" و"إذاعة مكناس الجهوية" و"إذاعة الداخلة الجهوية"). أما "إذاعة فاس الجهوية" فقد استدركت غياب برنامج حوارى بتغطية موضوع الانتخابات في نشرتها الإخباريتين (أنظر التفاصيل المتعلقة بالنشرات والبرامج الحوارية في الملحقين رقم 16 و17).

الجدول رقم 8: الأبعاد المجالية في مجموع برامج الخدمات التابعة "لش.و.إ.ت."

اسم الخدمة	بعد وطني	بعد محلي	بعد جهوي	الجمع بين أكثر من بعد	المجموع
إذاعة مكناس الجهوية	25:27:46	1:38:43	1:06:39	-	28:13:08
إذاعة الدار البيضاء الجهوية	20:54:02	0:27:59	0:32:42	0:22:26	22:17:09
إذاعة أكادير الجهوية	17:53:22	2:35:06	1:17:21	0:01:44	21:47:33
إذاعة طنجة الجهوية	18:54:26	0:01:06	0:58:48		19:54:20
إذاعة تطوان الجهوية	18:31:40	0:00:55	0:58:04	0:01:20	19:31:59
إذاعة مراكش الجهوية	14:59:05	0:31:32	0:18:42		15:49:19
إذاعة الحسيمة الجهوية	14:20:01				14:20:01
إذاعة العيون الجهوية	8:05:47	3:20:13	0:20:20	0:03:17	11:49:37
إذاعة الداخلة الجهوية	8:41:11	0:03:41	2:26:16		11:11:08
إذاعة وجدة الجهوية	7:26:06	0:00:58			7:27:04
قناة العيون الجهوية	2:44:47	0:58:44	0:06:05		3:49:36
إذاعة فاس الجهوية	1:44:30	0:47:31	0:06:51	0:05:02	2:43:54
المجموع	159:42:43	10:26:28	8:11:48	0:33:49	178:54:48

اتخذت التغطية في البرامج الحوارية والإخبارية المرتبطة بالبعدين المحلي والجهوي دلالة هامة سواء من حيث الحجم الزمني أو من حيث النسب المخصصة لهما في الخدمات الجهوية التالية: "إذاعة أكادير الجهوية"، "إذاعة مكناس الجهوية"، "إذاعة العيون الجهوية" و"قناة العيون الجهوية" (أنظر المبيان رقم 16 و17 في الملحق).

ب. البعد المجالي للتغطيات التي قدمها المتعهدون الخواص

كشفت المعطيات عن ارتفاع حجم التغطيات الخاصة بالبعدين المحلي والجهوي، كان مرتفعا لدى المتعهدين الخواص، مقارنة مع ما قدمته "الش.و.إ.ت."، إذ استحضر المتعهدون الخواص البعدين المحلي والجهوي (مع الجمع بين أكثر من بعد) في 37 بالمائة من التغطيات بحجم زمني بلغ 33:21:47 ساعة. هكذا، شكل البعد المحلي

نسبة 15 بالمائة فيما البعد الجهوي بلغ نسبة 9 بالمائة، كما تم الجمع بين المستوى الوطني والمحلي/أو الجهوي في 13 بالمائة من هذه التغطيات.

الجدول رقم 9: الأبعاد الجالية في الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص

اسم المتعهد	اسم الخدمة	بعد وطني	الجمع بين أكثر من بعد	بعد محلي	بعد جهوي	الاجموع
إم إف إم	إذاعة كازا إف إم	74%	24%	2%	0%	41:37:21
	إذاعة إم إف إم سوس	75%	0%	1%	24%	5:59:50
	إذاعة إم إف إم سايس	58%	0%	3%	39%	5:58:13
	إذاعة إم إف إم أطلس	54%	8%	37%	0%	0:19:35
مجموع إذاعات "إم إف إم"		39:07:15	9:49:46	1:04:00	3:53:58	53:54:59
		73%	41%	2%	7%	100%
راديو بلوس	راديو بلوس الدار البيضاء	49%	7%	43%	0%	24:33:40
	راديو بلوس أكادير	34%	0%	5%	61%	6:16:52
	راديو بلوس فاس	18%	19%	43%	20%	1:40:38
	راديو بلوس مراكش	55%	0%	33%	12%	0:45:23
مجموع إذاعات "راديو بلوس"		14:57:11	2:01:44	11:57:44	4:19:54	33:16:33
		45%	8%	36%	13%	100%
كاب راديو	إذاعة كاب راديو	88%	0%	12%	0%	2:04:46
			1:50:05	-	0:14:41	-
الاجموع		55:54:31	11:51:30	13:16:25	8:13:52	89:16:18
		63%	49%	15%	9%	100%

سجلت التغطيات التي ارتبطت بالبعدين المحلي والجهوي نسبة 49 بالمائة في شبكة إذاعات "راديو بلوس" (36 بالمائة للبعد المحلي و13 بالمائة للبعد الجهوي). أما في شبكة إذاعات "إم إف إم"، فإن أحد البعدين الجهوي أو المحلي كان حاضرا في 50 بالمائة من التغطيات عبر دمج أكثر من بعد في (41 بالمائة) أو عبر الحديث فقط عن أحد البعدين الجهوي (7 بالمائة) أو المحلي (2 بالمائة).

إن الاهتمام بالبعدين المحلي والجهوي في النشرات الإخبارية المقدمة من لدن المتعهدين "إم إف إم" و"راديو بلوس" يُبيّن اختلاف المقاربة المعتمدة من لدنهما. فإذا كانت شبكة إذاعات "إم إف إم" قدّمت أخبارا ذات صلة بالبعد الوطني في نشراتها الإخبارية الوطنية على أثير مكونات الشبكة الأربع (0:43:19 ساعة)، فإن شبكة إذاعات "راديو بلوس"، بالإضافة إلى الاهتمام بالبعدين المحلي والجهوي في النشرات الوطنية والجهوية لإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" (0:56:11 ساعة)، اهتمت أيضا بهذه الأبعاد في التغطيات المقدمة من قبل كل من "راديو بلوس أكادير" و"راديو بلوس فاس" و"راديو بلوس مراكش" (أنظر الجدول أعلاه).

نوّعت خدمات "راديو بلوس" العرض بخصوص الاهتمام بالبعد المحلي (26 بالمائة) والجهوي (9 بالمائة) وكذا في الجمع بين أكثر من بعد على مستوى النشرات الإخبارية. أما في البرامج الحوارية، فإن النتائج تُبرز اهتماما

أكبر من طرف شبكة إذاعات "راديو بلوس" بالأبعاد المحلية، إذ تطرقت للبعد المحلي في 60 بالمائة من التغطيات التي قدمتها (25:50:43). وبالمقابل فإن شبكة إذاعات "إم إف إم" تطرقت لهذا البعد في 27 بالمائة فقط وبحجم زمني أقل.

كما يبرز الجدول اختلاف المقاربة المعتمدة من طرف المتعهدين معاً، فإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" زاوجت في برامجها المقدّمة بين البعد الوطني (45 بالمائة) وباقي الأبعاد (55 بالمائة)، أما إذاعة "كازا إف إم"، فقد اهتمت أكثر بالبعد الوطني رغم تقديمها برنامجاً محلياً قاراً (أنظر الجدول أعلاه).

وتفيد النتائج المستخرجة أن "راديو بلوس أكادير" اهتمت في 80 بالمائة من التغطيات التي قدمتها بالبعد الجهوي. وعلى النقيض من ذلك، فإن إذاعي "إم إف إم سوس" و"إم إف إم سايس" اهتمتا أكثر بالبعد الوطني، على التوالي بـ 76 بالمائة في الأولى و 59 بالمائة في الثانية.

2. الأبعاد المجالية في التغطيات المحلية والجهوية

خصّصت مجموع الخدمات 268:11:06 ساعة لتغطية موضوع الانتخابات ضمن مختلف البرامج الإخبارية المقدمة. وإذا كانت نسبة 80 بالمائة من هذه التغطيات ارتبطت بمعالجة مواضيع ذات طابع وطني صرف، فإن تحديد المنطقة المجالية المعنية سواء تعلق الأمر بالجهات أو بالأقاليم وبالعمالات أو بجماعات محلية يبدو أمراً مهماً بالنظر إلى الصورة التي سيقدّمها ذلك عن مدى وجود توزيع منصف للتغطيات على مختلف مناطق المغرب.

هكذا، فإن التغطية المخصصة لثلاث جهات (الدار البيضاء الكبرى-سطات، سوس-ماسة وفاس-مكناس) شكلت ثلثي (66 بالمائة) التغطية الإجمالية التي تطرقت لمختلف الجهات (أنظر الملحقين رقم 12 ورقم 18).

يتبين أن شبكة إذاعات "راديو بلوس" خصّصت للتغطيات الميدانية المرتبطة بجهات بعينها عبر خدمتين فقط ("راديو بلوس الدار البيضاء" و"راديو بلوس أكادير") تقريباً ما قدمته 12 محطة جهوية تابعة للش.و.إ.ت.، كما أن هذه التغطية قاربت أربعة أضعاف ما خصّصته شبكة إذاعات "إم إف إم".

ارتبطت التغطيات المسجلة في "راديو بلوس الدار البيضاء" بجهة الدار البيضاء-سطات (64 بالمائة من تغطيتها)، في حين ارتبط نصف التغطية المسجلة في شبكة إذاعات "إم إف إم" بجهة فاس-مكناس (51 بالمائة من تغطيتها)، أما الش.و.إ.ت.، فخصّصت 21 بالمائة من تغطيتها الميدانية لجهة العيون-الساقية الحمراء.

أ. الأبعاد المجالية في التغطيات المسجلة في "الش.و.إ.ت." حسب الخدمات

ينبغي التذكير أن "إذاعة الحسيمة الجهوية" في تغطيتها للانتخابات اكتفت ببث برنامج "ضيف وحوار" الذي خصّصته لعرض مستجدات القوانين التنظيمية دون الحديث عن انعكاسات هذه الانتخابات على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الخوض في برامج الأحزاب وقضايا تدبير الشأن العام المحلي. كما أن غياب نشرة إخبارية محلية أدى

إلى انعدام البعد المحلي أو الجهوي في هذه الخدمة، مما يُفسّر غياب الحديث عن جهة طنجة-تطوان-الحسيمة أو منطقة جغرافية تُغطّيها هذه الخدمة. ويُمكن تعميم نفس الخلاصة على جهة الشرق، حيث لم تُخصّص "إذاعة وجدة الجهوية" إلا أقل من دقيقة واحدة للحديث عن البعد المحلي في التغطية التي قدمتها.

يُسجّل أيضا غياب الحديث عن جهة الرباط-سلا-القنيطرة من طرف خدمات الشركة ولعل ذلك راجع إلى غياب محطة جهوية تغطي هذه المنطقة (أنظر الملحق رقم 12).

تفيد نتائج التتبع أن المحطات الجهوية، التي حافظت على برامجها القارة أو تلك التي نوّعت مضامين وضيوف برنامج "ضيف وحوار"، انفتحت أكثر على مضامين ذات بعد جهوي وعالجت قضايا تم ساكنة عدد من الجهات سواء تعلق الأمر بقضايا تدبير الشأن العام المحلي أو برهانات انتخابات الرابع من شتنبر 2015.

وهكذا غطت "إذاعة أكادير الجهوية" قضايا تم جهة سوس-ماسة، كما انفتحت على الجهات المحيطة بها والتي يدخل جزء منها في حوض استماع هذه الخدمة ويتعلق الأمر بجهة كلميم-واد نون.

ركزت التغطيات ذات البعد المحلي في "إذاعة أكادير الجهوية"، على مناطق مختلفة من جهة سوس-ماسة خاصة تيزنيت وأكادير؛ إلا أن بعض التغطيات (التي تمت في إطار النشرات) امتدت إلى مناطق أخرى لا تنتمي للجهة المذكورة (الرحامنة مثلا).

تنطبق نفس الملاحظة على التغطيات ذات البعد الجهوي، إذ تم تسجيل ثلاث تغطيات وردت ضمن نشرات تتعلق بجهة درعة-تافيلالت. في حين اهتمت التغطيات المتبقية بجهة سوس-ماسة. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي للتغطيات المذكورة 45 دقيقة و52 ثانية. يذكر أن هذه الخدمة قدّمت حلقة من مجلة "ضيف وحوار" خصّصت بكاملها لحصيلة تدبير الشأن العام المحلي بحجم زمني بلغ 00:25:17 ساعة.

يُعزى الارتفاع في النتائج المتعلقة بجهة العيون-الساقية الحمراء، إلى التغطية المخصصة من طرف كل من "إذاعة العيون" و"قناة العيون" الجهويتين للجهة المذكورة.

من جهتها، قدّمت "إذاعة الداخلة الجهوية" خمس تغطيات ذات بعد جهوي وتغطيتين ذات بعد محلي (0:03:41 ساعة). وركزت التغطيات التي اهتمت بالبعد الجهوي على جهة الداخلة-وادي الذهب بحيز زمني إجمالي بلغ 2:26:16، حيث أنجزت الخدمة المذكورة 4 تغطيات من هذه الحصّة الزمنية ضمن مجلة "ضيف وحوار" (2:24:18 ساعة) وقدّمت تغطية واحدة ضمن نشرة إخبارية (00:01:58 ساعة).

أما "إذاعة الدار البيضاء الجهوية"، فقد بثّت بدورها تغطيات تتعلق بالبعد المحلي (14 تغطية بحجم زمني بلغ 0:27:59 ساعة) وأخرى تهتم بالبعد الجهوي (12 تغطية بحجم زمني إجمالي بلغ 0:32:42 ساعة)، وتمت التغطيات المذكورة ضمن النشرات الإخبارية؛ فقد أنجزت 4 تغطيات ذات بعد محلي حول إقليم بني ملال بحجم زمني إجمالي بلغ 0:29:48 ساعة.

وُسَجِّلَ في كل من "إذاعة فاس الجهوية" و"إذاعة مراكش الجهوية" و"إذاعة مكناس الجهوية" و"إذاعة العيون الجهوية" و"قناة العيون الجهوية" اهتمام ملحوظ بالبعد المحلي وإن بدرجات متفاوتة. فقد قَدِّمَت "إذاعة العيون الجهوية" 17 تغطية (من أصل 81) ركزت على البعد المحلي بحجم زمني بلغ 3:20:13 ساعات؛ منها 7 حلقات من مجلة "ضيف وحوار" وحلقة واحدة من مجلة "في خدمة المواطن".

وقَدِّمَت "إذاعة فاس الجهوية" 16 تغطية ذات بعد محلي (من أصل 50) بحجم زمني إجمالي بلغ 0:47:31 ساعة وردت كلها ضمن النشرات. أما "إذاعة مراكش الجهوية"، فقد أذاعت هي الأخرى 13 تغطية ذات بعد محلي (من أصل 62) بحجم زمني إجمالي بلغ 0:31:32 ساعة أنجز بالكامل في إطار النشرات. بينما بثَّت "قناة العيون الجهوية" 22 تغطية (من أصل 52) ركزت على البعد المحلي بحجم زمني إجمالي بلغ 0:58:44 ساعة وردت كلها في النشرات، ما عدا تغطية واحدة تمت في إطار فقرة من البرنامج الحوارية "مع الناس"، وتضمنت أيضا بعدا جهويا يتعلق بموضوع الانتخابات.

ب. البعد المجالي المحلي والجهوي للتغطيات التي قدمتها الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص

بناء على ملاحظة المعطيات المتعلقة بالبعد المجالي بالنسبة لكل خدمة من الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص، يتبين لنا الحضور القوي للبعد المجالي الوطني.

لم يكن لجهة درعة-تافيلالت أي نصيب في التغطية المقدمّة من طرف المتعهدين الخواص، وركزت التغطيات المرتبطة بمناطق جغرافية محددة على ثلاث جهات هي الدار البيضاء الكبرى-سطات، جهة سوس-ماسة وجهة فاس-مكناس. يُفسَّر هذا التوزيع بتمركز إذاعتي "كازا إف إم" و"راديو بلوس البيضاء" في مدينة الدار البيضاء وتقديمهما لأكثر عدد من التغطيات المسجلة التي همت البعدين الجهوي والمحلي.

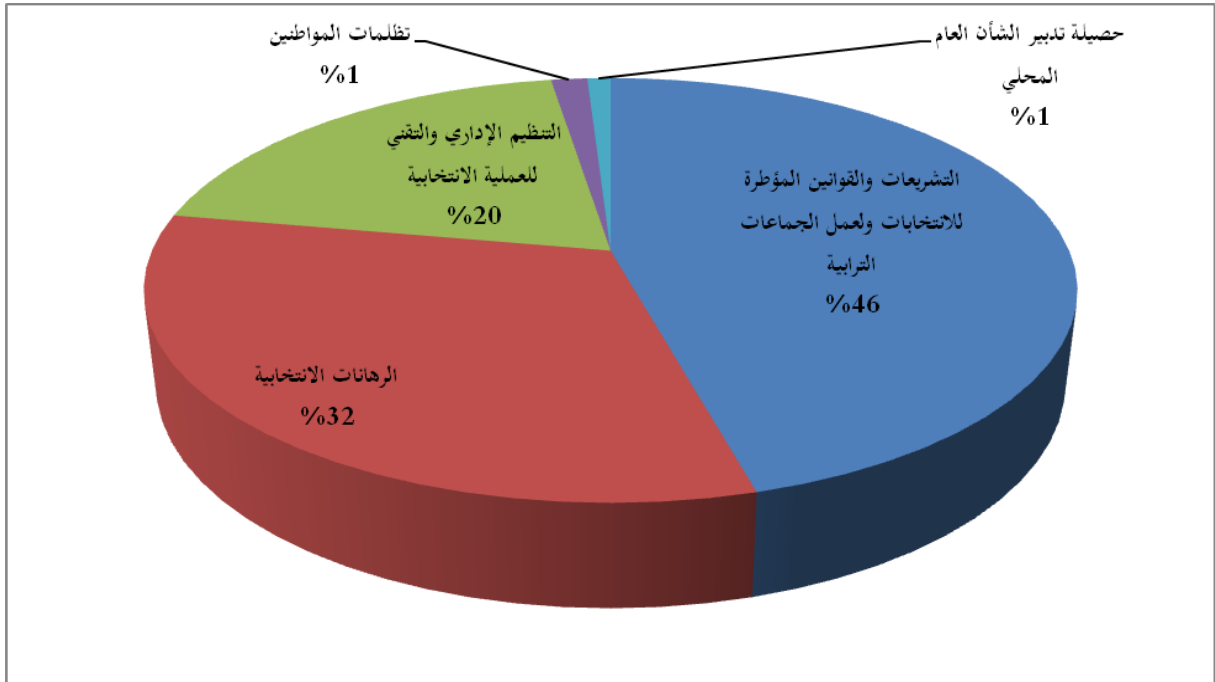
كما أن الاهتمام بجهة سوس-ماسة يُعزى إلى كون التغطية المقدمّة تمت من قبل "راديو بلوس أكادير" وإذاعة "إم إف إم سوس" اللتين تغطيان نفس المنطقة. أما التغطيات المسجلة حول جهة فاس-مكناس، فارتبطت بما قدمته كل من إذاعة "إم إف إم سايس" و"راديو بلوس فاس" (أنظر الملحق رقم 12).

ارتبطت تغطيات كل من إذاعة "إم إف إم سايس"، إذاعة "إم إف إم سوس" وإذاعة "إم إف إم أطلس"، على قلة التغطيات المسجلة فيها، بالجهات التي تدخل في أحواض استماعها. أما "إذاعة كازا إف إم"، فخصّصَت أربع حلقات من برنامجها "في الصميم" لتتبع أجواء الحملة الانتخابية في عدد من مناطق المغرب حيث تم ربط الاتصال بمراسلين صحافيين من عدة جهات، كما تم فتح الباب لاتصالات المواطنين للتعبير عن تطلعاتهم وآرائهم. وينطبق نفس الشيء على إحدى حلقات برنامج "شؤون". بلغ الحجم الزمني لمجموع هذه التغطيات التي ارتبطت بأكثر من جهة حوالي عشر ساعات (09:58:00).

3. الأبعاد المجالية (محلي، جهوي، وطني) حسب المضامين

كشفت نتائج التقرير ارتباط التغطيات المقدّمة من قبل المتعهدين الأربعة حول انتخابات الرابع من شتنبر 2015 بخمسة مضامين رئيسية، وهي بحسب ترتيب الحجم الزمني المخصص لكل منها: التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية، التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية، الرهانات الانتخابية، تطلّعات المواطنين وأخيرا حصيلة تدبير الشأن العام المحلي.

المبيان رقم 9: نسبة المضامين الواردة في التغطيات (التوزيع العام)



يعكس الاهتمام بالجانب المتعلق بالتشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية ارتباط التغطيات المقدّمة بالحديث عن مستجدات القوانين التنظيمية والاختصاصات الموكولة للجماعات وعن سيرها وطرق تدبيرها. وارتبط هذا النوع من المضامين بما قدمته الش.و.إ.ت. في نشراتها وبرامجها خصوصا في برنامج "ضيف وحوار" الذي قدمته عدد من خدمات الشركة.

الجدول رقم 10: توزيع المضامين وحجمها الزمني على المتعهدين

المضامين الرئيسية للنقاش أو التغطية	إم إف إم	راديو بلوس	ش.و.إت.	كاب راديو	المجموع
التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية	7:04:04	0:24:08	115:02:21	0:18:50	122:49:23
الرهانات الانتخابية	31:05:35	23:34:40	31:05:43	0:09:37	85:55:35
التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية	12:47:16	9:07:48	29:21:00	1:33:04	52:49:08
تظلمات المواطنين	2:56:37	0:01:37	1:02:00	0:01:46	4:02:00
حصيلة تدبير الشأن العام المحلي	0:01:27	0:08:20	2:23:44	0:01:29	2:35:00
المجموع	53:54:59	33:16:33	178:54:48	2:04:46	268:11:06

ويُسفر الربط بين المضامين والأبعاد المجالية عن عدة معطيات وتناقضات في الآن نفسه. فإذا كان من الطبيعي أن يرتبط الحديث عن التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية (96 بالمائة من التغطيات المخصصة لهذا المضمون) وعن التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية (71 بالمائة من التغطيات المخصصة لهذا المضمون) بالبعد الوطني، فإن تخصيص 68 بالمائة من التغطيات المرتبطة بالحديث عن رهانات الانتخابات وربطها بالمستوى الوطني يفيد أن الخدمات الجهوية "للشركة الوطنية" تتعامل مع موضوع الانتخابات المحلية وكأنها انتخابات تشريعية ذات رهانات وطنية، دون الخوض في البرامج الانتخابية المحلية للأحزاب ومرشحيهم في دائرة أو جماعة أو جهة معينة.

وما يدعم هذه الخلاصة أن التغطيات التي تضمنت تظلمات المواطنين ومشاكلهم مزجت بين أكثر من بعد، أي أن الخبراء والأساتذة الجامعيين تحدثوا في الآن نفسه عن المشاكل التي تندرج ضمن اختصاصات الجماعات المحلية (نظافة وإنارة وبنيات تحتية...)، ومشاكل يمكن اعتبارها من اختصاصات السلطة التنفيذية أو المؤسسات الوطنية (الشغل، التعليم، الصحة...)، هذا مع ملاحظة أن الاختصاصات الأخيرة قد تندرج ضمن مهام الجماعات المحلية وأن تناولها الإعلامي يتم في الإطار الوطني.

الجدول رقم 11: نسبة المضامين الواردة في التغطيات حسب بعدها المحلي (التوزيع العام)

المضامين الرئيسية للنقاش أو التغطية	بعد وطني	بعد محلي	بعد جهوي	الجمع بين أكثر من بعد	المجموع
التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية	96%	0%	4%	-	117:44:39
التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية	72%	13%	10%	2:51:41	37:44:50
الرهانات الانتخابية	68%	15%	7%	8:06:28	58:28:15
تظلمات المواطنين	37%	27%	0%	1:27:10	1:30:15
حصيلة تدبير الشأن العام المحلي	6%	93%	1%	-	0:09:15
المجموع	80%	9%	6%	12:25:19	215:37:14

أ. البعد المحلي في المضامين لدى الش.و.إ.ت.

أظهرت النتائج حضورا مهما للبعد الوطني في مختلف الخدمات التابعة للش.و.إ.ت. وخصوصا في المضامين المتعلقة بـ"التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية" (بحجم زمني بلغ 111:08:02 ساعة منها 108:35:39 ساعة وردت في البرامج الحوارية و02:32:23 ساعة في النشرات الإخبارية)، تليها "التغطيات المرتبطة برهانات الانتخابات" (بـ 24:27:57 ساعة منها 22:43:25 وردت في البرامج الحوارية و1:44:32 ساعة وردت في النشرات الإخبارية) ثم "التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية" (بحجم زمني بلغ 23:59:06 ساعة منها 15:43:23 ساعة وردت في البرامج الحوارية و8:15:43 ساعة وردت في النشرات الإخبارية). كما وردت المضامين الأخرى في البعد الوطني بنسب تراوحت بين 7 و3 دقائق.

الجدول رقم 12: الربط بين مضامين التغطيات والأبعاد المحلية في "الش.و.إ.ت." حسب الحجم الزمني

المضامين الرئيسية للنقاش أو التغطية	بعد وطني	بعد محلي	بعد جهوي	الجمع بين أكثر من بعد	المجموع
التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية	111:08:02	0:02:01	3:52:18	-	115:02:21
الرهانات الانتخابية	24:24:39	3:23:12	3:16:27	0:01:25	31:05:43
التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية	23:59:06	3:46:27	1:03:03	0:32:24	29:21:00
حصيلة تدبير الشأن العام المحلي	0:07:38	2:16:06	-	-	2:23:44
تظلمات المواطنين	0:03:18	0:58:42	-	-	1:02:00
المجموع	159:42:43	10:26:28	8:11:48	0:33:49	178:54:48

نتيجة لتفادي الخدمات التابعة للش.و.إ.ت. "فسح المجال للنقاش حول قضايا الشأن العام المحلي والاتجاه بدلا عن ذلك إلى شرح وتبسيط القوانين الانتخابية والتشريعات المتعلقة بتنظيم واختصاصات الجماعات الترابية، جاءت نسبة التغطيات المتعلقة بالمضامين الأخرى (التي يفترض أن تتم وفق البعدين الجهوي والمحلي) ضعيفة. مع

ذلك، تظل نسبة البعد الوطني في المضامين المتعلقة بالتشريعات والقوانين الانتخابية وكذا التنظيم التقني والإداري للانتخابات مرتفعة.

الجدول رقم 13: الربط بين مضامين التغطيات والأبعاد المجالية في مجموع التغطيات المقدمة من لدن "الش.و.إ.ت."

المجموع	الجمع بين أكثر من بعد	بعد جهوي	بعد محلي	بعد وطني	المضامين الرئيسية للنقاش أو التغطية
115:02:21		3:52:18	0:02:01	111:08:02	التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية
31:05:43	0:01:25	3:16:27	3:23:12	24:24:39	الرهانات الانتخابية
29:21:00	0:32:24	1:03:03	3:46:27	23:59:06	التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية
2:23:44			2:16:06	0:07:38	حصيلة تدبير الشأن العام المحلي
1:02:00			0:58:42	0:03:18	تظلمات المواطنين
178:54:48	0:33:49	8:11:48	10:26:28	159:42:43	المجموع

باستثناء الإذاعتين الجهويتين لكل من وجدة والحسيمة، قَدِّمَت باقي الخدمات تغطيات تتعلق بالبعدين المحلي والجهوي حيث ركزت تلك التغطيات على الرهانات الانتخابية والتنظيم التقني والإداري للعملية الانتخابية وتظلمات المواطنين وأخيرا حصيلة تدبير الشأن العام المحلي. كما سجلت 3:52:18 ساعة لدى بعض الخدمات تتعلق بالتشريعات والقوانين الانتخابية وصنفت ضمن البعد الجهوي نظرا لارتباطها بجهات بعينها. يُسجَّل للإذاعات الجهوية لكل من العيون وأكادير وفاس ومكناس وقناة العيون كونها خصَّصَت حيزا زمنيا يتراوح بين 12 و30 دقيقة لتناول مضامين تتعلق بالبعد المحلي.

ب. البعد المجالي في المضامين لدى الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص

يكمن الفرق بين الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت." وخدمات القطاع الخاص في كون الخدمات الخاصة، عند حديثها عن الرهانات الانتخابية تربط هذا المعطى بمنطقة جغرافية محددة وهو ما يمثل نسبة 23 بالمائة من مجموع التغطية المسجلة في القطاع الخاص، مقابل 04 بالمائة في نتائج الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت."

الجدول رقم 14: الربط بين مضامين التغطيات والأبعاد المجالية لدى المتعهدين الخواص

المضامين الرئيسية للنقاش أو التغطية	بعد وطني	بعد محلي	بعد جهوي	الجمع بين أكثر من بعد	المجموع
الرهانات الانتخابية	34:03:36	9:41:49	8:05:03	2:59:24	54:49:52
التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية	13:45:44	3:18:41	2:19:17	4:04:26	23:28:08
التشريعات والقوانين المؤطرة للانتخابات ولعمل الجماعات الترابية	6:36:37	0:01:17		1:09:08	7:47:02
تظلمات المواطنين	1:26:57	0:05:53	1:27:10		3:00:00
حصيلة تدبير الشأن العام المحلي	0:01:37	0:08:45		0:00:54	0:11:16
المجموع	55:54:31	13:16:25	8:13:52	11:51:30	89:16:18

يُمكن تعميم نفس الملاحظة عند حديث الخدمات الخاصة عن التنظيم الإداري والتقني للعملية الانتخابية، حيث يتم ربط هذا المضمون بالحديث عن منطقة جغرافية محددة وذلك في 11 بالمائة من التغطيات؛ فيما لم تزد هذه النسبة عن 4 بالمائة من تغطية الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت."

4. المواضيع المرتبطة بقضايا القرب في التغطيات ذات البعد المحلي

يهتم هذا المحور بالتغطيات التي ركزت بالخصوص على مواضيع القرب والتي تناولت قضايا التدبير المحلي في شموليته. وقد تم التركيز على اختصاصات الجماعات الترابية وتمت مساءلة مدى التطرق لهذه المواضيع عند الحديث عن مناطق جغرافية بعينها ومساءلة البرامج الانتخابية أو المشاريع المقترحة على الصعيد المحلي.

إن نتائج التتبع تُبيّن أن الحديث عن البرامج الانتخابية أو المقترحات المرتبطة بكيفية تسيير جماعة معينة أو جهة ما يظل ضعيفا مقارنة مع ما حُصّصَ لشرح مستجدات القوانين التنظيمية أو تظلمات المواطنين. وما يدعم ذلك هو قلة الفاعلين السياسيين وقلة تخصيص النقاش العمومي لتدارس البرامج الانتخابية من طرف ممثلي الأحزاب السياسية. هكذا لم تزد الحالات التي تم التطرق فيها إلى القضايا المذكورة عن 43 تغطية (منها 20 تغطية قدمتها "الش.و.إ.ت." و23 قدمها المتعهدون الخواص). تتوزع التغطيات المذكورة على مختلف المتعهدين بنسب متفاوتة كما يتضح ذلك من الجدول أدناه.

الجدول رقم 15: موضوعات القرب لدى المتعهدين

المجموع	كاب راديو	ش.و.إ.ت.	راديو بلوس	إم إف إم	موضوعات/المتعهدين
26	3	11	8	4	تدبير المرافق والتجهيزات العمومية
4		2	1	1	برنامج عمل الجماعة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية
4		1	2	1	قضايا التعمير وإعداد التراب
3		2	1		التدابير الصحية والنظافة وحماية البيئة
3		3			التعاون والشراكة سواء على المستوى الوطني أم الدولي
2		1		1	تسيير وتنظيم عمل الإدارة الجماعية
42	3	20	12	7	المجموع

وهكذا، فمن أصل 21 خدمة التي تم تتبعها خلال الفترة الانتخابية، لم يتم التطرق إلى الموضوعات المذكورة سوى في 13 خدمة (7 منها تابعة للش.و.إ.ت." و6 خدمات تابعة للمتعهدين الخواص).

فضلا عن ذلك، يُسفر التمييز في هذه التغطيات بين النشرات والبرامج الحوارية، عن تناول الموضوعات المذكورة في النشرات (26 تغطية) أكثر منها في البرامج الحوارية (16 تغطية)، علما أن التغطيات الواردة في البرامج الحوارية حُصِّصَتْ منها 10 تغطيات لموضوعات القرب (بمجموع زمني بلغ 13:56:09 ساعة) مُوزَّعة بين خدمات "الش.و.إ.ت." (4 تغطيات بمجموع زمني بلغ 1:56:22 ساعة) والمتعهدين الخواص (6 تغطيات بمجموع زمني بلغ 11:59:47 ساعة).

إذا كانت الخدمات التابعة للش.و.إ.ت."، قد قدّمت أكبر حجم من التغطيات من حيث العدد (النشرات والبرامج الحوارية)، فإن التغطيات التي قدمتها في النشرات والمتعلقة بقضايا القرب تظل ضعيفة (ما بين 3، سُجِّلت في "إذاعة أكادير الجهوية"، 2 في "إذاعة طنجة الجهوية" و"قناة العيون الجهوية" وتغطية واحدة في إذاعات وجدة، مكناس، فاس والعيون) بالمقارنة مع مثيلاتها في الخدمات الخاصة (6 تغطيات مسجلة لدى "راديو بلوس أكادير" و4 لدى إذاعة "كازا إف إم")، فيما تتراوح التغطيات التي قدمتها باقي الخدمات الخاصة في النشرات بين تغطيتين (إذاعة "كاب راديو" و"راديو بلوس الدار البيضاء") وتغطية واحدة في "راديو بلوس فاس" و"راديو بلوس مراكش".

همت التغطيات التي تناولت موضوعات القرب 17 منطقة وركزت بالخصوص على إقليم سيدي إفني (4 تغطيات قدمتها خدمة "راديو بلوس أكادير")، عمالة الدار البيضاء (4 تغطيات قدمتها راديو بلوس الدار البيضاء)؛ وإقليمي تيزنيت والحاجب (3 تغطيات قدمتهما إذاعتي أكادير ومكناس).

أما فيما يتعلق بإدراج التدخلات في التغطيات المذكورة، يُسجّل أنه تم إشراك المتدخلين في 24 تغطية بينما أُجريت 19 تغطية بدون متدخلين. تتوزع التغطيات التي تمت بإشراك المتدخلين بين النشرات (9 متدخلا) والبرامج الحوارية (15 متدخل).

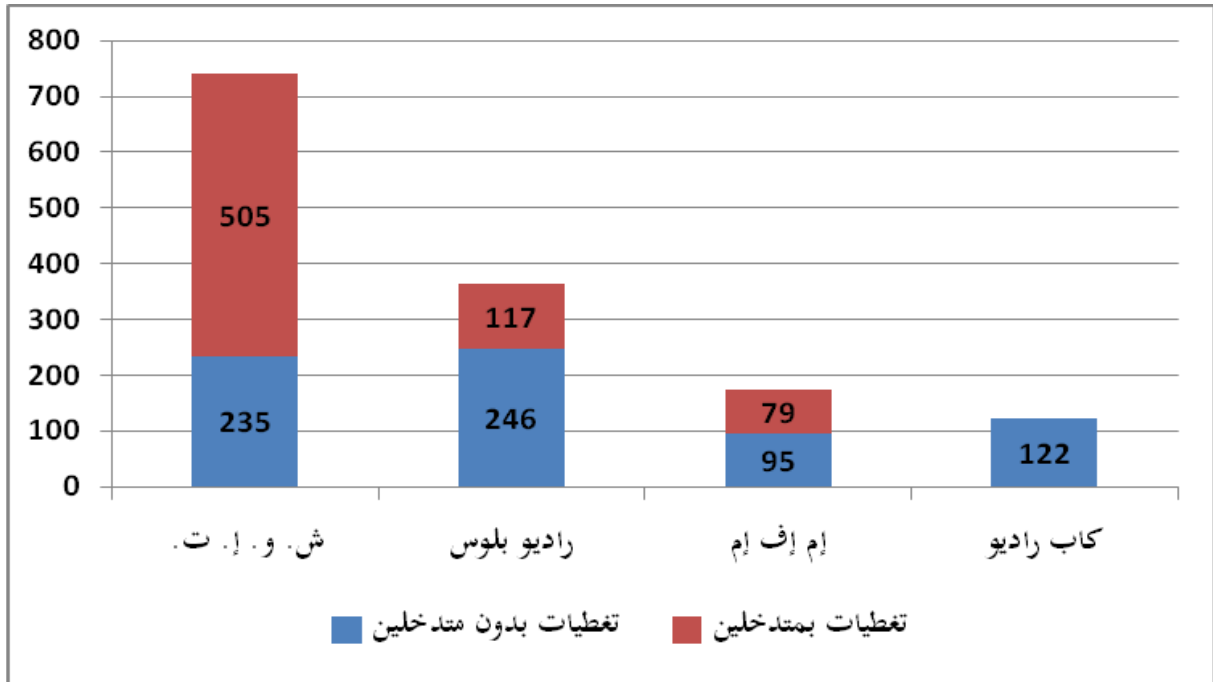
وسُجلت أعلى المشاركات في "إذاعة أكادير الجهوية" التابعة "للش.و.إ.ت." (8 تغطيات، منها 5 في البرامج الحوارية و3 في النشرات) تليها إذاعة "كازا إف إم" (5 مداخلات منها 3 في البرامج الحوارية و2 في النشرات) وتراوحت في باقي التغطيات التي فسحت المجال للمتدخلين بين 4 تغطيات أنجزتها كل من "إذاعة مكناس الجهوية" في إطار فقرة ضمن حلقاتها الأربعة من مجلة "تاغبالوت" و"راديو بلوس الدار البيضاء" (3 تغطيات في مجلة "في الصميم" وتغطية وواحدة تمت في إطار نشرة إخبارية).

المحور الثالث: مدى إشراك المتدخلين في التغطيات

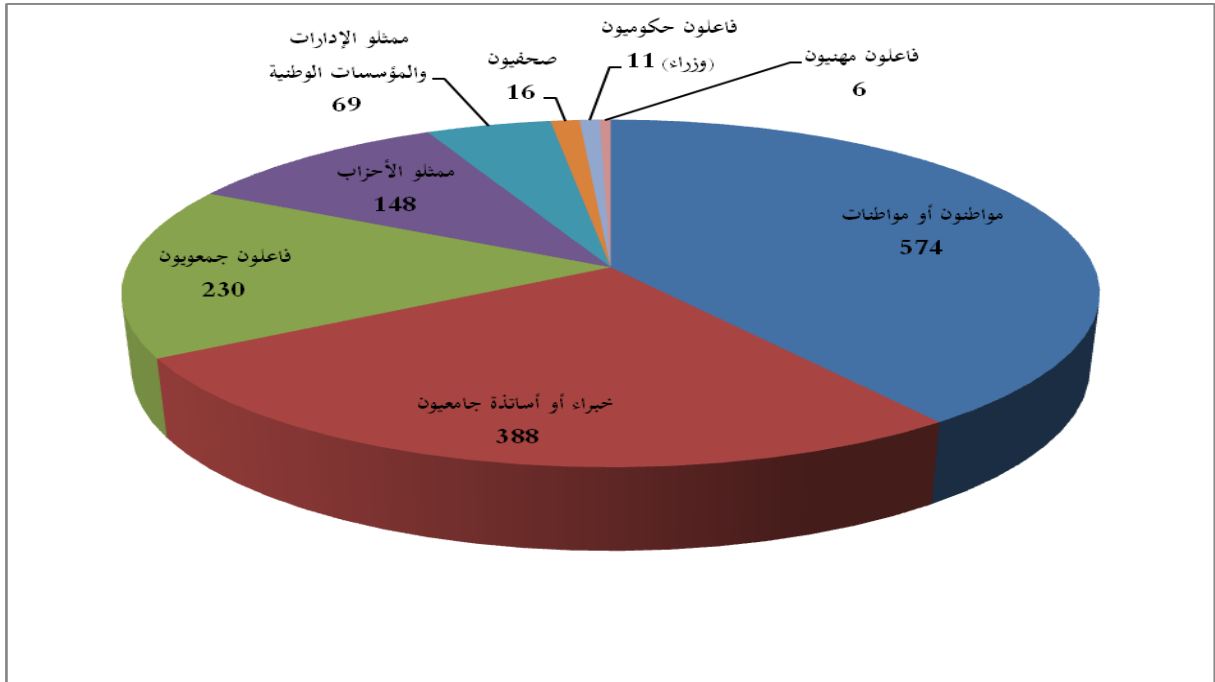
قَدِّمَت الخدمات السمعية البصرية المعنية بالتقرير 1399 تغطية حول الانتخابات في النشرات والبرامج الحوارية بحجم زمني بلغ 268:11:06 ساعة، كما تم توضيح ذلك في الجانب المتعلق بالأهمية المخصصة لتغطية الانتخابات.

وُثِّبَت نتائج التتبع أن حوالي نصف التغطيات (699) التي قدمتها خدمات الاتصال السمعي البصري لم تُعطَ فيها الكلمة للمتدخلين بمختلف أصنافهم ومشاربهم. ويُعزى ذلك إلى اعتماد النشرات الإخبارية على أخبار مختصرة من غير إدراج المتدخلين (693 حالة). فمن أصل مجموع التغطيات التي تطرقت للانتخابات تم إشراك المتدخلين في 700 تغطية بحجم زمني إجمالي بلغ 254:09:26 ساعة، منها 18:16:11 ساعة بثت ضمن النشرات مقابل 235:53:15 ساعة أنجزت ضمن البرامج الحوارية.

المبيان رقم 10: التغطيات المقدمة من قبل المتعهدين حسب وجود المتدخلين من عدمه



المبيان رقم 11: المداخلات المسجلة حسب الفاعلين في مجموع الخدمات



يُظهر المبيان أعلاه أنه من بين الفئات الثمانية المتدخلة، أن الخدمات الجهوية ركزت عددياً على فئة المواطنين والمواطنات والتي أولتها المرتبة الأولى بـ 574 متدخل من أصل 1442، يعني أكثر من ثلث المتدخلين. غير أن التمييز بين طبيعة المشاركة (المشاركة في النقاش من البداية إلى النهاية أو المشاركة في روبرتاج أو فقرة) ونوعية البرنامج (برنامج حوارية أو نشرة إخبارية) يُبرز ضعف المساحة الزمنية التي حُصّصت لفئة المواطنين باعتبار مشاركتهم تتم في إطار فقرة. في المقابل، تأتي مشاركات فئة الخبراء والأساتذة الجامعيين التي تحتل المرتبة الثانية، غالباً في إطار مشاركة كاملة في المجالات، وهو ما يفيد أهمية الحجم الزمني لتلك المشاركات.

الجدول رقم 16: عدد المتدخلين حسب طبيعة المشاركة

الجموع	مشاركة في نقاش من بدايته إلى نهايته	مشاركة في نقاش من بدايته إلى نهايته	مشاركة في نقاش من بدايته إلى نهايته	مشاركة في نقاش من بدايته إلى نهايته
574	563	11	مواطنون أو مواطنات	
388	179	209	خبراء أو أساتذة جامعيون	
230	131	99	فاعلون جمعيون	
148	91	57	ممثلو الأحزاب	
69	58	11	ممثلو الإدارات والمؤسسات الوطنية	
16	4	12	صحافيون	
11	8	3	فاعلون حكوميون (وزراء)	
6	3	3	فاعلون مهنيون	
1442	1037	405	الجموع	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المساهمة الكاملة للمواطنين في النقاشات المخصصة في البرامج الحوارية (3) بالمائة) تتقلص مقارنة مع عدد التغطيات التي ساهموا فيها. وعلى النقيض من ذلك، فإن مشاركة الخبراء في هذه النقاشات شكلت أكثر من نصف مجموع المتدخلين (52 بالمائة).

ويبرز التوزيع الإجمالي لحضور المتدخلين حسب المتعهدين بعض الفوارق في طبيعة التغطيات المعتمدة من قبل كل متعهد، فقد اعتمدت شبكة إذاعات "راديو بلوس" على دعوة الشخصيات المنتمية للأحزاب السياسية للمساهمة في النقاش العام حول الانتخابات.

الجدول رقم 17: حضور المتدخلين حسب الفئات والمتعهدين في مجموع البرامج

الجموع	راديو بلوس	إم إف إم	ش.و.إ.ت.	فئات المتدخلين
574	53	279	242	مواطنون أو مواطنات
388	26	28	334	خبراء أو أساتذة جامعيون
230	15	28	187	فاعلون جمعيون
148	92	33	23	ممثلو الأحزاب
69	4	3	62	ممثلو الإدارات والمؤسسات الوطنية
16	5	11	0	صحافيون
11	2	0	9	فاعلون حكوميون (وزراء)
6	2	2	2	فاعلون مهنيون
1442	199	384	859	الجموع

يعكس توزيع المتدخلين حسب الجنس ضعف المشاركة النسائية، إذ لم تزد الشخصيات النسائية التي أعطت لها الكلمة الخدمات الجهوية عن مائتي متدخلة بنسبة قاربت 16 بالمائة. وسُجّل حضور المرأة بصفتها مواطنة (مع

الأخذ بعين الاعتبار الملاحظة أعلاه والمتعلقة بمشاركة المواطنين) في 94 مشاركة، تلته دعوة الفاعلات الجمعويات (57 مشاركة).

1. إشراك المتدخلين في عرض "الش.و.إ.ت."

تفيد نتائج التتبع الخاصة بال"ش.و.إ.ت." اعتمادها على دعوة فئة الخبراء والأساتذة الجامعيين في تنشيط برامجها الحوارية، وهو ما شكل نسبة 66 بالمائة من حضور المتدخلين في البرامج الحوارية التي اعتمدت على مشاركة فاعلين في النقاش من بدايته إلى نهايته. وشكلت مساهمة الفاعلين الجمعويين نسبة 28 بالمائة في هذا الصنف من التغطيات.

أما بخصوص النشرات الإخبارية، فيلاحظ انفتاح على مداخلات المواطنين الذين شكلوا نسبة 36 بالمائة من المتدخلين فيها. وارتفعت نسبة مساهمتهم في الفقرات المقدّمة في إطار فقرات بعض المجالات الإخبارية إلى 62 بالمائة من مجموع المتدخلين المسجلين في هذا الصنف من التغطيات.

تبرز النتائج (أنظر الملحق رقم 14) أن التغطيات التي حضر فيها المتدخلون حسب الخدمات وحسب طبيعة المشاركة تكشف عن عدة توجهات يمكن تلخيصها كالتالي:

- بلغ عدد المواطنين المتدخلين 242 متدخلا، حيث يمكن تفسير ذلك بمساهمتهم في الروبوتاجات المقدّمة في النشرات الإخبارية (161) وضمن فقرات من مجالات سواء في شكل روبوتاجات أو اتصالات هاتفية (81)؛
- وصل عدد المتدخلين في النشرات والبرامج الحوارية معا في خمس خدمات إلى 30 متدخلا ("إذاعة طنجة الجهوية"، "إذاعة تطوان الجهوية"، "إذاعة الداخلة الجهوية"، "إذاعة الحسيمة الجهوية" و"إذاعة وجدة الجهوية")؛
- غاب المتدخلون في النشرات المقدّمة من طرف كل من الإذاعات الجهوية لطنجة، وجدة وتطوان (متدخل واحد فقط)؛ علما أن "إذاعة الحسيمة الجهوية" لا تبث نشرات خاصة بها؛
- سجلت خدمتا "إذاعة الدار البيضاء الجهوية" (255) و"إذاعة مكناس الجهوية" (154) أكبر عدد من المتدخلين؛
- ركزت عدة خدمات على إدراج متدخلين في النشرات الإخبارية، ويتعلق الأمر ب"قناة العيون الجهوية"، التي قدّمت بعض البرامج الحوارية، و"إذاعة فاس الجهوية" التي لم تقدم أي برنامج حوار حول الانتخابات؛
- احتل الفاعلون الجمعويون المرتبة الثالثة بـ230 متدخلا (بعد المواطنين والخبراء والأساتذة الجامعيين).

2. إشراك المتدخلين في عرض الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص

بلغ عدد المتدخلين في مختلف التغطيات التي قدمها المتعهدين "إم إف إم" و"راديو بلوس" 583 متدخلا. ويلاحظ أن شبكة إذاعات "إم إف إم" فسحت المجال للمواطنين (73 بالمائة من المتدخلين في خدمات الشبكة)، في حين أن شبكة إذاعات "راديو بلوس" اعتمدت أكثر على دعوة وحضور ممثلي الأحزاب السياسية والمرشحين (46 بالمائة من المتدخلين في خدمات الشبكة).

الجدول رقم 18: صنف المتدخلين في التغطيات المقدّمة من لدن المتعهدين الخواص

المجموع	"راديو بلوس"		"إم إف إم"		فئات المتدخلين
332	27%	53	73%	279	مواطنون أو مواطنات
125	46%	92	9%	33	ممثلو الأحزاب
54	13%	26	7%	28	خبراء أو أساتذة جامعيون
43	8%	15	7%	28	فاعلون جمعيون
16	3%	5	3%	11	صحافيون
7	2%	4	1%	3	ممثلو الإدارات والمؤسسات الوطنية
4	1%	2	1%	2	فاعلون مهنيون
2	1%	2	0%	0	فاعلون حكوميون (وزراء)
583	100%	199	100%	384	المجموع

باستثناء خدمة "راديو بلوس الدار البيضاء" التي فسحت المجال لجميع فئات المتدخلين، فإن تغطيات باقي الخدمات لم تُدرج تدخلات جميع الفئات. وهكذا، لم يُسجّل في إذاعة "إم إف إم أطلس" سوى متدخل واحد ضمن نشرة إخبارية. كما اقتصرّت إذاعة "إم إف إم سايس" على إدراج تدخلات مواطنين (22 متدخلا) وفاعلين جمعيين (5 متدخلين) وكذا تدخلات من فئة الخبراء (4 متدخلين)، ولم تُدرج في تغطياتها تدخلات لمثلي الأحزاب السياسية وباقي الفئات.

مقابل ذلك، رفعت إذاعة "إم إف إم سوس" من حصة تدخلات المواطنين (64 متدخلا) ومكّنت فاعلين مهنيين من تناول الكلمة، كما أدرجت تدخلا واحدا لممثل عن الإدارات والمؤسسات الوطنية وذلك دوناً عن باقي الفئات.

أما بالنسبة لإذاعة "كازا إف إم"، التي أدرجت أكبر عدد من التدخلات (285 متدخلا)، فقد أتاحت فرصة تناول الكلمة للمواطنين بنسبة مهمة (193 متدخلا). كما أدرجت مشاركات لمثلي الأحزاب السياسية (33 متدخلا)، واستضافت فئة الخبراء (24 متدخلا) وفاعلين جمعيين (22 متدخلا)، وكذا بعض الصحفيين (11 متدخلا) ونسبة قليلة من فئة ممثلي الإدارات والمؤسسات الوطنية (2 متدخلين)، مقابل غياب مشاركة باقي الفئات. وبالنسبة لإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"، فقد مكّنت ممثلي الأحزاب السياسية من المشاركة في برامجها، كما أعطت الكلمة لجميع الفئات بنسب متفاوتة. فمن أصل 133 متدخلا من الفئات التي أدرجت مشاركاتهم في هذه

الخدمة، تم إعطاء الكلمة لـ 56 متدخلا من ممثلي الأحزاب السياسية، ومواطنين (32 متدخلا)، وخبراء وأساتذة جامعيين (22 متدخلا) وفاعلين جمعيين (12 متدخلا). ولم يتم إشراك باقي الفئات إلا بنسب ضئيلة.

ورغم قلة عدد المتدخلين الذين أدرجتهم إذاعة "راديو بلوس أكادير" في التغطيات التي قدمتها خلال الفترة الانتخابية (23 متدخلا)، فقد منحت فرصة تناول الكلمة لممثلي الأحزاب السياسية (12 متدخلا) ولمواطنين (5 متدخلين) ولفاعلين جمعيين (3 متدخلين). كما أدرجت مداخلات من فئة الخبراء (متدخلين اثنين). في حين لم تتجاوز تدخلات فئة الفاعلين الحكوميين مشاركة واحدة تجلت في مداخلات وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة عقب انعقاد المجلس الحكومي.

نفس الملاحظة تنطبق على خدمة "راديو بلوس فاس" التي أتاحت فرصة تناول الكلمة لـ 43 متدخلا حيث منحت لممثلي الأحزاب السياسية 24 تدخلا وللمواطنين 16 تدخلا، في حين استضافت خبيرين وصحافي واحد، ولم تدرج مشاركات باقي الفئات. (أنظر الملحق رقم 14).

يستنتج من كل ما سبق الاعتماد على دعوة ومشاركة ممثلي الأحزاب السياسية كضيوف رئيسيين في النقاش المُقدّم في إطار البرامج الحوارية التي قدمتها كل من إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" و"راديو بلوس أكادير"، إلى جانب الاهتمام بهذه الفئة في النشرات الإخبارية المبثوثة من قبل "راديو بلوس فاس". وبالمقابل اهتمت إذاعة "كازا إف إم" بمشاركة المواطنين عبر اتصالاتهم الهاتفية في حلقات البرامج التي قدمتها.

- إشراك "راديو بلوس الدار البيضاء" 15 مشاركة من ممثلات الأحزاب السياسية، من البداية إلى النهاية في المجالات، حيث برمجت هذه الخدمة مجلة حوارية تحت اسم "هن السياسيات" خصصت لمناقشة الوضعية السياسية للمرأة في أفق الانتخابات الجماعية والجهوية.
- اكتفاء بعض الخدمات بإشراك رمزي لممثلات الأحزاب السياسية من البداية إلى النهاية في المجالات، إذ لم تتعد متدخلة واحدة في كل من "راديو بلوس أكادير" وإذاعة "كازا إف. إم."
- لم يُسجّل في باقي الخدمات إدراج أي مشاركة نسائية لحزب سياسي، من البداية إلى النهاية في المجالات.

بالنسبة لحضور النساء الجمعويات: يلاحظ، كما سبقت الإشارة، أن هذه الفئة مثلت نسبة 29 بالمائة من مجموع النساء المشاركات، غير أن مشاركة هذه الفئة من البداية إلى النهاية في المجالات لم تتجاوز نسبة 8 بالمائة. ويتراوح إشراك المرأة الجمعوية من البداية إلى النهاية في المجالات بين متدخلة واحدة وثلاث متدخلات.

بالنسبة لحضور النساء الخبيرات: يلاحظ فضلا عن ضعف نسبة المتدخلات، بصفتهم كخبيرات (5 بالمائة من مجموع المتدخلات من النساء) أن خدمة واحدة، هي "إذاعة مكناس الجهوية" التابعة "للش.و.إ.ت."، أدرجت مشاركة هذه الفئة من البداية إلى النهاية في المجالات، وتم إدراج باقي التدخلات في النشرات فقط. وإجمالا حضرت الخبيرات في عشر تغطيات مقابل مساهمة الخبراء في 378 تغطية.

4. توزيع المداخلات النسائية حسب الخدمات

بغض النظر عن الخدمات التي لم تدرج أي مداخلة في التغطيات التي قدمتها حول الانتخابات، فإن ثلاث إذاعات جهوية تابعة "للش.و.إ.ت." لم تدرج مداخلات النساء في مواكبتها للفترة الانتخابية، ويتعلق الأمر بـ"إذاعة الحسيمة الجهوية"، "إذاعة طنجة الجهوية" و"إذاعة وجدة الجهوية". وقد أخذت "إذاعة إم. إف. إم. أطلس" التابعة لشبكة إذاعات "إم. إف. إم."، نفس المنحى ولم تدرج أي تدخل للنساء.

يلاحظ من جهة أخرى أن "إذاعة تطوان الجهوية" لم تدرج سوى مداخلة واحدة تمت على صعيد النشرات، كما أن ثلاث إذاعات ("إذاعة أكادير الجهوية"، إذاعة "إم. إف. إم. سايس" و"إذاعة الداخلة الجهوية") تراوحت التغطيات التي أدرجت فيها مداخلات النساء بين تغطيتين وثلاث تغطيات.

وقد انفردت إذاعة "كازا إف. إم." (13 تغطية) و"راديو بلوس الدار البيضاء" (11 تغطية) بإدراج عدد من مداخلات النساء في التغطيات التي وردت من البداية إلى النهاية في المجالات.

الجدول رقم 19: عدد المتدخلين من النساء والرجال حسب كل متعهد وكل خدمة

المتعهدون	الخدمات	نساء	رجال	المجموع
شبكة إذاعات إم إف إم	إذاعة إم إف إم أطلس	-	1	1
	إذاعة إم إف إم سايس	3	28	31
	إذاعة إم إف إم سوس	8	59	67
	إذاعة كازا إف إم	29	256	285
	المجموع	40	344	384
		10%	90%	
شبكة إذاعات راديو بلوس	راديو بلوس أكادير	6	17	23
	راديو بلوس الدار البيضاء	29	104	133
	راديو بلوس فاس	12	31	43
	المجموع	47	152	199
		24%	76%	
ش. و. ا. ت.	إذاعة أكادير الجهوية	3	71	74
	إذاعة الحسيمة الجهوية	-	18	18
	إذاعة الداخلة الجهوية	2	18	20
	إذاعة الدار البيضاء الجهوية	39	216	255
	إذاعة العيون الجهوية	8	45	53
	إذاعة تطوان الجهوية	1	23	24
	إذاعة طنجة الجهوية	-	27	27
	إذاعة فاس الجهوية	18	66	84
	إذاعة مراكش الجهوية	12	44	56
	إذاعة مكناس الجهوية	16	138	154
	إذاعة وجدة الجهوية	-	13	13
	قناة العيون	14	67	81
	المجموع	113	746	859
			13%	87%
المجموع الإجمالي		200	1242	1442
		14%	86%	

II. قضايا النوع الاجتماعي كمضامين

تمت الإحالة على قضايا النوع الاجتماعي في ما مجموعه 170 تغطية وهو ما يمثل نسبة 12 بالمائة من مجموع التغطيات المقدمة (1399) أو 8 بالمائة في النشرات و 25 بالمائة في المجالات.

ونعني بالإحالة هنا التطرق في التغطيات المقدمة من لدن الخدمات الجهوية لهذا الموضوع سواء تعلق الأمر بحلقة مخصصة كلياً لموضوع الانتخابات أو في إطار فقرة داخل برنامج أو عبر روبرطاج إخباري مقدم في إطار النشرات. وتشمل هذه الإحالات مختلف الروبورتاجات المقدمة من قبل الخدمات المعنية حتى التي اكتفت بمواد إعلامية محررة من قبل الصحفيين فقط كما تتضمن أيضاً مختلف الروبورتاجات والتغطيات التي شملت ضيوفاً أو أعطيت فيها الكلمة لمتدخلين سواء كانوا إناثاً أم ذكوراً.

وهكذا تطرق صحيفيو الخدمات لموضوع قضايا النوع الاجتماعي دون إعطاء الكلمة لمتدخلين في 45 تغطية أو روبرطاج في النشرات أو المجلات الإخبارية. وبالمقابل بلغت التغطيات التي تم فيها الحديث عن هذه القضايا مع وجود متدخلين 125 تغطية (وذلك من مجموع 1399 تغطية)، توزعت بين "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" بمختلف خدماتها (99 تغطية) وشبكة إذاعات "راديو بلوس" (18 تغطية) وشبكة إذاعات "إم. إف. إم." (08 تغطيات).

الجدول رقم 20: التغطيات المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي لدى مختلف المتعهدين (العدد)

المجموع	عدم الإحالة على قضايا النوع الاجتماعي في التغطيات		الإحالة على قضايا النوع الاجتماعي في التغطيات		اسم المتعهد
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
174	90%	157	10%	17	إم. إف. إم.
363	91%	332	9%	31	راديو بلوس
740	84%	622	16%	118	ش. و. إ. ت.
122	97%	118	3%	4	كاب راديو
1399	88%	1229	12%	170	المجموع

وقد تمحورت الموضوعات حول "مأسسة تمثيلية النساء وتحسين مستوى تمثيلتهن في المجالس المنتخبة في أفق المناصفة" بما يعادل 84 بالمائة من الحجم الزمني المخصص للموضوع. فيما اهتمت تغطيات أخرى بـ"استحضار مقارنة النوع في ارتباطها بإعداد وتنفيذ السياسات العمومية المحلية والبرامج الانتخابية" بنسبة 7 بالمائة من الحجم الزمني، وتم تناول الموضوعين معا بنسبة 9 بالمائة من نفس الحجم الزمني.

الجدول رقم 21: المضامين التي تم التطرق إليها في التغطيات المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي

الموضوعات	إم إف إم	راديو بلوس	ش.و.إ.ت.	كاب راديو	المجموع
استحضار مقارنة النوع حول مأسسة تمثيلية النساء وتحسين مستوى تمثيلتهن في المجالس المنتخبة في أفق المناصفة	14	21	105	4	144
استحضار مقارنة النوع في ارتباطها بإعداد وتنفيذ السياسات المحلية والبرامج الانتخابية	2	4	6	0	12
الاثنين معا	1	6	7	0	14
المجموع	17	31	118	4	170

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، فإن عدد التغطيات التي استحضرت قضايا النوع الاجتماعي بلغت 170 وهو ما يمثل نسبة 12 بالمائة من مجموع التغطيات المسجلة حول موضوع الانتخابات (1399). ويشمل هذا الرقم التغطيات التي وردت بمدخلات وأيضاً مختلف التغطيات التي يقدمها الصحفيون دون متدخلين كالأخبار المختصرة أو قراءة في البلاغات الصادرة عن مختلف الهيئات أو المؤسسات.

ويستفاد من توزيع التغطيات التي تطرقت لقضايا النوع الاجتماعي أن 85 بالمائة منها (144 تغطية) تركزت حول الرفع من تمثيلية النساء في المجالس المنتخبة، في حين أن الحديث عن قضايا النوع الاجتماعي في ارتباطها بالبرامج الانتخابية أو السياسات المحلية وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في إعدادها وتنفيذها لم يكن حاضراً إلا في 15 بالمائة من التغطيات (26 تغطية)²².

ويمكن تفسير هذا المعطى بالسياسية التحريرية التي انتهجها كل متعهد. ف"الش.و.إ.ت."، التي اعتمدت على تغطية الموضوع في النشرات الإخبارية وتقديم برامج استضافت بالأساس الأساتذة الجامعيين لشرح وتفسير مستجدات القوانين الانتخابية، فإن نسبة التغطيات التي تناولت قضايا النوع الاجتماعي في ارتباطها بالبرامج الانتخابية أو السياسات المحلية وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في إعدادها وتنفيذها استقرت في حدود 11 بالمائة (13 تغطية).

وفس نفس السياق، فإن نسبة التغطيات التي تناولت قضايا النوع الاجتماعي في خدمات مجموعة "إم. إف. إم." بلغت نسبة 10 بالمائة (17 تغطية).

أما مجموعة "راديو بلوس" وعلى قلة التغطيات المسجلة فيها (31)، فإن اعتمادها على برامج حوارية مطولة تمت فيها استضافة فاعلات سياسيات جعل من الحديث عن قضايا النوع الاجتماعي في ارتباطها بالبرامج الانتخابية

²² انظر الجدول أعلاه السطرين الثالث والرابع.

أو السياسات المحلية وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في إعدادها وتنفيذها يمثل نسبة 48 بالمائة من التغطيات التي قدمها هذا المتعهد حول الموضوع.

الجدول رقم 22: التوزيع المجالي للتغطيات المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي

الأبعاد المجالية	إم إف إم	راديو بلوس	ش.و.إ.ت	كاب راديو	المجموع
بعد جهوي	1	6	11		18
بعد محلي	4	6	17	1	28
بعد وطني	12	19	90	3	124
المجموع	17	31	118	4	170

على مستوى ربط الأبعاد المجالية بالمضامين ذات العلاقة بقضايا النوع الاجتماعي، فقد سُجلت هيمنة البعد الوطني كالتالي:

- نسبة 69 بالمائة لموضوع "مأسسة تمثيلية النساء وتحسين حضورهن في المجالس المنتخبة في أفق المناصفة" من الحجم الزمني المخصص لمجموع المواضيع ذات الصلة.
 - نسبة 6 بالمائة من الحجم الزمني المذكور لموضوع "مقاربة النوع في ارتباطها بإعداد وتنفيذ السياسات المحلية والبرامج الانتخابية".
 - نسبة 11 بالمائة حول الموضوعين معا.
- أما البعد الجهوي و/ أو المحلي فقد بقي في حدود 5 بالمائة بالنسبة للموضوع الأول وفي حدود 2 بالمائة بالنسبة إلى الموضوع الثاني.

III. قضايا النوع الاجتماعي والبعد المجالي

تتوزع التغطيات التي تتمحور، كمضامين، حول قضايا النوع الاجتماعي بين البعد الوطني بنسبة تصل إلى 86 بالمائة من مجموع الحجم الزمني المخصص للموضوع، وبين كل من البعدين الجهوي (8 بالمائة) والمحلي (6 بالمائة). وإذا كان واضحا تركيز متعهدين ("الش.و.إ.ت." و"إم. إف. إم.") على البعد الوطني، فإن إدراج البعدين المحلي والجهوي تم بتفاوت، حيث سجلت نسبة 36 بالمائة لدى "راديو بلوس" في البعد المحلي همت التغطيات الواردة في النشرات، فيما التغطيات التي قدمها هذا المتعهد في الموضوع، ضمن المجالات، اهتمت فقط بالبعد الوطني.

الجدول رقم 23: الأبعاد الجالية للمضامين المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي

المضامين/الأبعاد الجالية	إم إف إم	راديو بلوس	ش.و.إ.ت.	كاب راديو	المجموع
استحضار مقارنة النوع حول مأسسة تمثيلية النساء وتحسين مستوى تمثيلتهن في المجالس المنتخبة في أفق المناصفة	بعد جهوي	1	3	10	14
	بعد محلي	3	6	17	27
	بعد وطني	10	12	78	103
	المجموع	14	21	105	144
استحضار مقارنة النوع في ارتباطها بإعداد وتنفيذ السياسات المحلية والبرامج الانتخابية	بعد جهوي		3		3
	بعد محلي	1			1
	بعد وطني	1	1	6	8
	المجموع	2	4	6	12
الاثنين معا	بعد محلي	0	0	0	0
	بعد جهوي			1	1
	بعد وطني	1	6	6	13
	المجموع	1	6	7	14
المجموع	17	31	118	4	170

تطرق صحفيو خدمات الاتصال السمعي البصري للمتعهدين الأربعة لموضوع قضايا النوع الاجتماعي دون إعطاء الكلمة لمتدخلين في 45 تغطية أو روبرطاج مقدم في إطار النشرات أو المجلات الإخبارية، وبالمقابل بلغت التغطيات التي شملت مداخلات حول هذه القضايا 125 تغطية. وبالتالي فالعدد الإجمالي للتغطيات (كما يبين ذلك الجدول أعلاه) هو 170 تغطية التي أحالت على قضايا النوع الاجتماعي في مختلف خدمات المتعهدين الأربعة. وذلك من مجموع 1399 تغطية مخصصة للانتخابات. وهو ما يمثل نسبة 12,15% من مجموع التغطيات.

وقد توزعت هذه التغطيات 125، التي أحالت على قضايا النوع الاجتماعي والتي شملت متدخلين، بين الشركة الوطنية بمختلف خدماتها (99 تغطية) وشبكة إذاعات "راديو بلوس" (18 تغطية) وشبكة إذاعات "إم. إف. إم. (08 تغطية).

IV. قضايا النوع الاجتماعي في الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت."

توزعت التغطيات التسعة وتسعون التي قدمتها "الش.و.إ.ت." حول قضايا النوع الاجتماعي مع استضافة متدخلين حولها بين 31 تغطية في مختلف النشرات الإخبارية و68 تغطية في البرامج الحوارية الإخبارية بثتها الخدمات الاثني عشر التابعة للشركة.

وتضمنت هذه التغطيات ما مجموعه 178 متدخلا ومتدخلة تطرقوا لقضايا النوع الاجتماعي. وبلغ عدد المتدخلات حول هذه القضايا ما مجموعه 50 متدخلة، أي أن نسبة النساء اللواتي تحدثن عن قضايا النوع الاجتماعي بلغت 28 بالمائة من مجموع المتدخلين حول هذا الموضوع.

V. قضايا النوع الاجتماعي في الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص

توزعت التغطيات الثمانية عشر التي قدمتها مجموعة "راديو بلوس" حول قضايا النوع الاجتماعي بين 8 تغطيات في النشرات الحوارية و10 تغطيات في البرامج الحوارية والإخبارية. وتضمنت هذه التغطيات 27 متدخلا. وبلغ عدد المتدخلات حول قضايا النوع الاجتماعي 19 متدخلة، أي أن نسبة التأنيث حول قضايا النوع الاجتماعي ارتفعت لدى هذا المتعهد إلى 70 بالمائة.

ومن جهتها قدمت مجموعة "إم. إف. إم." ثمان تغطيات استضافت فيها متدخلين حول قضايا النوع الاجتماعي ستة منها تمت في إطار النشرات الإخبارية واثنين في البرامج الحوارية والإخبارية. وتضمنت هذه التغطيات الثمانية 26 متدخلا. وبلغ عدد المتدخلات حول قضايا النوع 7 متدخلات، أي أن نسبة التأنيث حول قضايا النوع الاجتماعي استقرت لدى هذا المتعهد في 27 بالمائة.

VI. المضامين الواردة في التغطيات التي تطرقت بالكامل لقضايا النوع الاجتماعي: نماذج من حلقات

البرنامج الحواري "هن السياسيات"

خصصت خدمة "راديو بلوس الدار البيضاء" أربع حلقات من البرنامج الحواري "هن السياسيات"، الذي ركز على محاور تم بالخصوص "التمثيلية النسائية داخل الأحزاب"، وهو الموضوع الذي نوقش في حلقتين، و"حضور المرأة وتأثيرها في الانتخابات الجماعية والجهوية"، وأخيرا "التمثيلية النسائية وقيادة العمل السياسي".

تثير المحاور التي ركز عليها البرنامج ملاحظتين: تتعلق الأولى بالبعد المجالي للموضوع إذ إن كل التغطيات الواردة في هذا البرنامج الحواري أنجز وفق البعد الوطني، ولم يتم التطرق فيها للبعد الجهوي أو المحلي. أما الملاحظة الثانية فتتعلق بإشراك النساء، حيث مثلت الأحزاب السياسية 8 متدخلات.

الخلاصات

تبين نتائج التتبع أن الخدمات الجهوية للاتصال السمعي البصري، موضوع التقرير، ركزت أكثر في تناولها للحدث الانتخابي على مستجدات القوانين الانتخابية والتنظيمية للجماعات الترابية في ارتباطها بتشكيل وتكوين المجالس الجماعية والجهوية وممارسة صلاحياتها، وهي مواضيع ذات بعد وطني. وهذا التوجه وإن كانت له أهميته من حيث التوعية القانونية، إلا أنه لا يتيح مناقشة حصيلة التسيير والتدبير المحليين، ولا يفتح إمكانية تكوين الناخبين والناخبين أفكارا حول التبراري الانتخابي للمرشحين وحول برامجهم الانتخابية في الجماعات والجهات التي تدخل في حوض استماع الخدمات الجهوية المعنية. فباستثناء شبكة إذاعات "راديو بلوس"، التي قدّمت تغطيات (في النشرات والبرامج الحوارية) همت مجالات جغرافية معينة، والتي استضافت مرشحين وممثلين للأحزاب السياسية لمناقشة برامجهم الانتخابية سواء على الصعيد الوطني أو في ارتباط بجماعات معينة، فلم تعتمد باقي الخدمات والمتعهدين على دعوة ممثلي الأحزاب السياسية والمرشحين لبلورة نقاش سياسي حول الانتخابات والبرامج الانتخابية.ب

- من حيث الأهمية المخصصة لتغطية موضوع الانتخابات، اختلف تفاعل المتعهدين الأربعة مع موضوع الانتخابات. وتباين هذا التفاعل في الخدمات المقدّمة من طرف نفس المتعهد مع انطلاق الفترة الانتخابية. ويتضح من خلال متابعة تطور التغطية الإعلامية لدى كل متعهد وجود مقاربات مختلفة في التعامل مع الانتخابات، إذ ركزت خدمات "الش.و.إ.ت." على برنامج واحد، ويتعلق الأمر ببرنامج "ضيف وحوار" الذي خصص لشرح وتبسيط التشريعات والقوانين الانتخابية وتلك المتعلقة بتنظيم واختصاصات الجماعات الترابية خلال الفترة الممتدة من 22 يوليوز إلى 22 غشت مُكثّفة بالتغطية المقدّمة في النشرات الإخبارية بعد هذه المرحلة. وانخرط المتعهدون الخواص الثلاثة في المواكبة الإعلامية للفترة الانتخابية بمجرد انطلاقها إلى غاية 03 شتنبر 2015. وواكبت الخدمات الجهوية الخاصة، عبر برامج حوارية، النقاش حول رهانات الانتخابات وبرامج الأحزاب السياسية والمرشحين.

وهكذا تطرقت الخدمات السمعية البصرية ذات التغطية الجهوية المعنية بالتقرير لموضوع الانتخابات في 1399 تغطية تم تقديمها في 1043 حلقة، من مجموع 1893 حلقة، في 66 برنامج إخباري (نشرات ومجلات حوارية).

وبلغ الحجم الزمني لهذه التغطيات المخصصة لموضوع الانتخابات العامة الجماعية والجهوية ما مجموعه 268:11:06 ساعة، من حجم زمني إجمالي قدره 547:50:35 ساعة للنشرات والبرامج الإخبارية والحوارية التي قدمتها هذه الخدمات طيلة الفترة الانتخابية.

- من حيث التفاعل مع الأبعاد المجالية في التغطيات المقدمة، يتم تحليل المعطيات المتعلقة بالبعد المجالي عن اختلاف المقاربة المعتمدة من طرف الخدمات الجهوية. فالشركة الوطنية (89%) وشبكة إذاعات "إم إف إم" (73%) ركزت على تقديم تغطيات انتخابية ذات بعد وطني صرف لا ترتبط بمنطقة جغرافية محددة. ومن جهتها خصصت شبكة إذاعات "راديو بلوس" أكثر من نصف التغطيات المقدمة لمجالات جغرافية ومناطق بعينها، إذ شكل الاهتمام بالبعدين المحلي والجهوي نسبة 49 بالمائة من التغطيات التي قدمتها الشبكة.

- من حيث المواضيع والقيم المتناولة، يتضح أن التغطيات المتعلقة بحصيلة تدبير الشأن المحلي وبقضايا القرب بصفة عامة لا تتعدى لدى جميع المتعهدين 38 تغطية بنسبة 3 بالمائة من الحجم الزمني الإجمالي المخصص لموضوع الانتخابات. في حين تصل التغطيات المتعلقة بالقوانين الانتخابية والتشريعات المؤطرة للعمل الجماعي وتلك المرتبطة بالتنظيم التقني والإداري مجتمعة إلى 1081 تغطية بحجم زمني يمثل 46 بالمائة من الحجم الزمني الإجمالي لموضوع الانتخابات.

- من حيث إعطاء الكلمة لمختلف المتدخلين والمعنيين بالعملية الانتخابية، يُسجل أن حوالي نصف التغطيات (699) تمت بدون متدخلين. ويُعزى ذلك إلى اعتماد النشرات الإخبارية على أخبار مختصرة من غير إدراج تدخلات. ويسجل ارتفاع مساهمة فئة الخبراء والأساتذة الجامعيين بشكل أكبر في النقاشات المطولة مقابل ارتفاع عدد المواطنين في روبرطاجات النشرات الإخبارية. كما يسجل تقارب بين ممثلي المجتمع المدني وممثلي الأحزاب السياسية.

- من حيث مداخلات النساء مقارنة مع الرجال، تمثل مداخلات النساء نسبة 14 بالمائة فقط من عدد المتدخلين (200 متدخلة من مجموع 1442 متدخل). ويُسجل ضعف مساهمة النساء في برامج النقاش المطولة من البداية إلى النهاية ولم يمثل هذا الصنف سوى 9 بالمائة من المساهمة النسائية. وبشكل آخر، فإن أغلب الحالات التي أعطيت فيها الكلمة للنساء آلت لهن بصفتهن مواطنات أو فاعلات جمعويات في إطار روبرطاجات قصيرة.

الملاحق

الملحق رقم 1: قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 15-26 بتاريخ (03 شوال 1436) 20 يوليو 2015
بإصدار توصية لخدمات الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

بناء على الدستور، خصوصا الديباجة والفصلان 28 و165 منه؛

وبناء على الظهير الشريف رقم 1-02-212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 الموافق لـ(31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المادة 3 منه ؛
وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-04-257 الصادر بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 الموافق لـ(7 يناير 2005)، خصوصا ديباجته والمواد 3 و4 و8 و9 و48 منه ؛

وبناء على القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال خدمات الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية، الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-11-171 الصادر في 30 من ذي القعدة 1432 الموافق لـ(28 أكتوبر 2011)، خصوصا المواد 115 و116 و118 منه ؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية، الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-11-173 الصادر في 24 من ذي الحجة 1432 الموافق لـ(21 نونبر 2011)، وخاصة المواد 34 و38 و39 و53 و54 منه ؛

وبناء على القانون رقم 30.11 القاضي بتحديد شروط وكيفيات الملاحظة المستقلة والمحايمة للانتخابات، الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-11-162 الصادر في فاتح من ذي القعدة 1432 الموافق لـ(29 شتنبر 2011)، خصوصا المادتان 16 و17 منه ؛

وبناء على المرسوم رقم 2-15-146 الصادر في 13 من جمادى الأولى 1436 الموافق لـ(4 مارس 2015) المحدد بموجبه تاريخ الاقتراع لانتخاب أعضاء مجالس الجهات، خصوصا المادتان 1 و3 منه ؛
وبناء على المرسوم رقم 2-15-147 الصادر في 13 من جمادى الأولى 1436 الموافق لـ(4 مارس 2015) المحدد بموجبه تاريخ الاقتراع لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات، خصوصا المادتان 1 و3 منه ؛

وبناء على قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 06-46 الصادر في 04 من رمضان 1427 الموافق لـ(27 شتنبر 2006) بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات ؛

وبعد المداولة:

1- يقرر إصدار توصية لخدمات الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015 ؛

2- يأمر بتبليغ هذا القرار مرفقا بالتوصية إلى كافة متعهدي الاتصال السمعي البصري وينشره في الجريدة الرسمية. تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة يوم 03 من شوال 1436 الموافق لـ (20 يوليوز 2015)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة، والسيدتين والسادة رابحة زدكي وفوزي صقلي ومحمد كلاوي ومحمد عبد الرحيم وبوشعيب أوعبي وطالع سعود الأطلسي وخديجة الكور، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، الرئيسة أمينة لمريني الوهابي

ملحق: توصية لخدمات الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية

والجهوية لسنة 2015

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

اعتبارا لدور الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي وعلى احترام الحق في الإعلام في الميدان السمعي البصري، ولما راكمته من تجربة في مجال تتبع التعددية السياسية والمساهمة في تأطير خدمات الاتصال السمعي البصري في مجموعة من المحطات الانتخابية سنوات 2007 و2009 و2011 ومحطة الاستفتاء سنة 2011، واستحضارا لإستراتيجيتها على المدنيين القريب والمتوسط؛ واعتبارا لدور خدمات الاتصال السمعي البصري في تيسير ولوج المواطنين والمواطنات إلى خبر متعدد ومتوازن، والتحسيس بأهمية الانتخابات المحلية والجهوية، وحثهم على المشاركة فيها، وتمكينهم من تكوين آرائهم بكل حرية، وممارسة حقهم في الاختيار، وتوفير شروط التبراري الانتخابي النزيه بين المترشحات والمترشحين وتنشيط النقاش الديمقراطي عبر خدمات الاتصال السمعي البصري ؛

وحرصا من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على تفعيل هذا الدور بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية المحددة في تاريخ 4 شتنبر 2015، وتذكيرا من المجلس الأعلى لخدمات الاتصال السمعي البصري العمومية والخاصة بمختلف الضوابط القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، وبالقواعد الأخلاقية المتعارف عليها في تأطير البرامج التلفزية والإذاعية المتعلقة بالانتخابات، وذلك خلال الفترة الانتخابية التي تمتد من الساعة الأولى من يوم 22 يوليوز 2015 إلى الساعة الثانية عشرة (12) ليلا من يوم الخميس 3 شتنبر 2015، وكذا يوم الاقتراع.

يوصي بما يلي:

الباب الأول: مبادئ عامة

المادة 1:

تتمتع خدمات الاتصال السمعي البصري بالاستقلالية والحرية التحريرية في تغطية الانتخابات، وتتحمل كامل المسؤولية عن تلك التغطية، طبقاً للمقتضيات التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

المادة 2:

تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري بقواعد الممارسة المهنية ومبادئ الحياد والنزاهة والموضوعية والتوازن والتعددية.

المادة 3:

تضمن خدمات الاتصال السمعي البصري التمييز بوضوح بين الخبر والرأي، وتحرص في إطار ضمان الحق في الإخبار على جعل المعلومة متاحة لسائر فئات المجتمع.

المادة 4:

تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري بالتحكم في ما تديعه أو تبثه طيلة الفترة الانتخابية.

الباب الثاني: التزامات

المادة 5:

تتمتع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث كل برنامج يمكن أن يتضمن أخباراً كاذبة أو مضللة أو أقوالاً تكتسي طابع القذف أو السب أو الإهانة، أو كل برنامج يمكن أن يؤثر، بحكم محتواه أو شكله، على السير العادي للفترة الانتخابية.

المادة 6:

تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري على ألا تُفصل تدخلات المترشحين والمترشحات وممثلات وممثلي الأحزاب السياسية عن سياقها وألا يُحرف معناها.

المادة 7:

تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري، ضماناً لمبدأ الحياد، على تفادي استضافة خبراء معروفين بانتمائهم الحزبي، للمشاركة في برامج الفترة الانتخابية، وإن اقتضى الحال ذلك، تسهر على ضمان تدخلهم كخبراء فقط.

المادة 8:

تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري على مشاركة النساء في مختلف برامج الفترة الانتخابية، كما تدرج حقوق النساء وأهمية مساهمتهم في تدبير الشأن المحلي والجهوي ضمن قضايا النقاش العمومي.

المادة 9:

تشجع خدمات الاتصال السمعي البصري على مشاركة وازنة للشباب في برامج الفترة الانتخابية.

المادة 10:

تحفز خدمات الاتصال السمعي البصري على مشاركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية، كما تعمل على تسهيل الولوج إلى الإخبار من خلال الترجمة إلى لغة الإشارات أو الكتابة أسفل الشاشة أو بأي خدمة تقنية أخرى.

المادة 11:

تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري، في كل برامج الفترة الانتخابية، على احترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة طبقاً للتشريعات الجاري بها العمل.

المادة 12:

طبقاً للمادة 118 من القانون رقم 11-57 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال خدمات الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية، يجب ألا تتضمن برامج الفترة الانتخابية والبرامج المعدة للحملة الانتخابية بأي شكل من الأشكال مواداً من شأنها:

- الإخلال بثوابت الأمة كما هي محددة في الدستور؛
 - المس بالنظام العام؛
 - المس بالكرامة الإنسانية أو بالحياة الخاصة أو باحترام الغير؛
 - المس بالمعطيات والبيانات المحمية بالقانون؛
 - الدعوة إلى القيام بحملة لجمع الأموال؛
 - التحريض على العنصرية أو الكراهية أو العنف.
- كما يجب ألا تتضمن هذه البرامج:
- استعمال الرموز الوطنية؛
 - الاستعمال الجزئي أو الكلي للنشيد الوطني،
 - الظهور في أماكن العبادة أو أي استعمال كلي أو جزئي لهذه الأماكن؛
 - الظهور بشكل واضح داخل المقرات الرسمية، سواء كانت محلية أو جهوية أو وطنية؛
 - إظهار عناصر أو أماكن أو مقرات يمكن أن تشكل علامة تجارية.

المادة 13:

تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري على أن يتمتع المترشحون والمترشحات من صحافيين ومنشطين ومقدمي البرامج من الذين يشتغلون فيها، عن الظهور أو التعبير بأي شكل من الأشكال في إطار ممارسة مهامهم، ابتداء من تاريخ الإعلان الرسمي عن ترشيحهم إلى حين إغلاق آخر مكتب للتصويت.

المادة 14:

تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري، ضماناً لمبدأ الحياد، على ألا تتضمن البرامج التي لا تمت بصلة إلى الانتخابات أي دعاية انتخابية، طيلة مدة الفترة الانتخابية.

المادة 15:

تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث أية وصلة لتحسيس أو للتشجيع على المشاركة في الانتخابات يشارك فيها مترشحون أو مترشحات أو أعضاء أو عضوات في حزب سياسي طوال الفترة الانتخابية.

المادة 16:

طبقاً للمادة 115 من القانون رقم 11-57 المشار إليه أعلاه، تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث نتائج كل استطلاع للرأي له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات العامة المحلية والجهوية خلال الفترة الممتدة من اليوم الخامس عشر السابق للتاريخ المحدد لانطلاق الحملة الانتخابية إلى غاية انتهاء عمليات التصويت.

المادة 17:

يصاحب كل بث لأي نتائج استطلاع رأي متعلق بالانتخابات، خلال الفترة المسموح بها، بالتوضيحات التالية:

- اسم المؤسسة التي قامت بالاستطلاع؛
- اسم وصفة مقتني الاستطلاع؛
- موضوع الاستطلاع؛
- عدد الأشخاص المستجوبين؛
- المكان أو الأماكن التي تم فيها الاستطلاع؛
- تاريخ أو تواريخ إجراء الاستطلاع.

المادة 18:

تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث أي محتوى ذي طبيعة انتخابية لصالح الأحزاب طيلة يوم الاقتراع، ويمنع بث أي نتائج جزئية أو نهائية قبل إغلاق آخر مكتب للتصويت على مستوى التراب الوطني.

المادة 19:

تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري، يوم الاقتراع، عن بث نتائج استطلاعات تستند على أخذ رأي الناخبين والناخبات عند خروجهم من مكاتب التصويت وتقديرات النتائج أو التوقعات بأي خدمة كانت.

المادة 20:

طبقاً للمادة 17 من القانون 11-30 القاضي بتحديد شروط وكيفيات الملاحظة المستقلة والمحيدة للانتخابات، تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث أي بيان أو بلاغ أو تعليق أو تصريح لملاحظي الانتخابات قبل انتهاء العمليات الانتخابية وقبل إعلان النتائج النهائية للاقتراع.

الملحق رقم 2: الاستمارة المعتمدة في التقرير

(1) استمارة رقم: ...

(2) تاريخ ملئ الاستمارة: ...

اسم الخدمة	(4) اسم البرنامج	(5) تاريخ البث	(6) توقيت بداية البث	(7) توقيت نهاية البث
------------	------------------	----------------	----------------------	----------------------

(8) نوعية البرنامج:

1. نشرة إخبارية	2. برنامج حوار
-----------------	----------------

(9) شكل البرنامج:

1	إخباري يعتمد على الإلقاء
2	إخباري قد تتخلله روبرطاجات
3	حواري يضم ضيفا واحدا
4	حواري يستضيف أكثر من ضيف
5	تفاعلي
6	حواري يضم ضيفا واحدا وفي نفس الوقت تفاعلي
7	إخباري يعتمد على الإلقاء من طرف مختص وفي نفس الوقت تفاعلي
8	حواري يضم أكثر من ضيف وفي نفس الوقت تفاعلي

(10) الفترة الزمنية للبرمجة: ²³

23:00:00	18:00:00	14:00:00	12:00:00	09:00:00	06:00:00
06:00:00	23:00:00	18:00:00	14:00:00	12:00:00	09:00:00
6	5	4	3	2	1

(11) تحديد هل البرنامج يتطرق من بعيد أو من قريب لموضوع الانتخابات المحلية و/أو تدبير الشأن العام المحلي والجهوي :

نعم	لا
-----	----

(12) الأهمية التي خصصت للموضوع :

1. حلقة بأكملها	2. فقرة أو روبرطاج
-----------------	--------------------

(13) تحديد توقيت بداية الحلقة أو الفقرة أو الروبرطاج:	(14) تحديد توقيت نهاية الحلقة أو الفقرة أو الروبرطاج:

(15) هل يوجد متدخلون في التغطية أو الروبرطاج

1. نعم	2. لا
--------	-------

(16) في حالة وجود متدخلين، إملء الجدول التالي حسب بيانات ومعطيات كل متدخل

1. غير معني

²³ فيحالة تداخل الفترات الزمنية، يتم فقط اعتماد فترة بداية البرنامج.

طبيعة المشاركة 26	الجنس ²⁵	صنف المتدخلين ²⁴	المؤسسة	الصفة	الاسم
----------------------	---------------------	--------------------------------	---------	-------	-------

17) المضامين الرئيسية للنقاش أو التغطية:²⁷

1	تغطية حول التنظيم التقني والإداري للانتخابات خاصة البعد المتعلق بعملية التصويت؛
2	تغطية حول حصيلة تدبير الجماعات الترابية؛
3	تغطية حول التشريعات والقوانين الانتخابية؛ أو تلك المتعلقة بتنظيم وتحديد اختصاصات وصلاحيات المجالس الترابية؛
4	تغطية حول رهانات الانتخابات؛ ²⁸
5	تغطية حول تظلمات المواطنين ومشاكلهم ²⁹ ؛
6	آخر (حدد.....)

²⁴صنف المتدخلين

1. فاعلين حكوميين (وزراء)
2. شخصيات سياسية منتخبة أو تنتمي إلى أحزاب سياسية
3. مواطنين أو مواطنات
4. ممثلي جمعيات المجتمع المدني
5. خبراء أو أساتذة جامعيين
6. ممثلي الإدارات أو المصالح الخارجية للوزارات
7. فاعلين مهنيين من ممثلي المنظمات النقابية والمنظمات المهنية والغرف المهنية
8. آخر حدد

9. صحافي

²⁵الجنس

1. ذكر

2. أنثى

²⁶ طبيعة المشاركة (ضيف رئيسي أم ثانوي)

1. مشاركة عبر روبرطاج في النشرات
2. مشاركة في النقاش من الأول إلى النهاية في المجالات
3. مشاركة في فقرة من مجلة عبر روبرطاج أو طرح الأسئلة أو تقديم تظلمات

²⁷ يتم ما أمكن اختيار جواب واحد

²⁸ يندرج ضمن هذا الموضوع:

- مقارنة النوع ومسألة المناصفة؛

- المشاركة السياسية للشباب؛

- إشكالية العزوف السياسي وضعف المشاركة في الانتخابات - الدعوة إلى التصويت والترشيح للانتخابات

* على أن يشير الباحث إلى طبيعة الموضوع صراحة في الملخص

²⁹ يتم استبعاد التظلمات والشكايات التي لا علاقة بها باختصاصات الجماعات.

18) هل التغطية تتناول التيمات المرتبطة بتدبير الشأن العام المحلي والمتعلقة بصلاحيات المجالس المنتخبة ورؤسائها ومكاتبها في علاقتهم مع باقي الجماعات الترابية وأجهزة الدولة؟³⁰

1. نعم	2. لا
--------	-------

19) حدد التيمات التي تتناولها:

غير معني	
برنامج عمل الجماعة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛	
المالية والجبايات والأملاك الجماعية؛	
تدبير المرافق والتجهيزات العمومية ؛	
قضايا التعمير واعداد التراب؛	
التدابير الصحية والنظافة وحماية البيئة؛	
التعاون والشراكة سواء على المستوى الوطني أم الدولي؛	
تسيير وتنظيم عمل الإدارة الجماعية	
آخر، (حدد.....)	

20) الإحالة على مقارنة النوع أو المساواة بين الجنسين:

نعم	لا
-----	----

21) في حالة الإحالة على مقارنة النوع هل يتعلق الأمر ب

0	غير معني
1	استحضار مقارنة النوع حول مأسسة تمثيلية النساء وتحسين مستوى تمثيلتهن في المجالس المنتخبة في أفق المناصفة؛
2	استحضار مقارنة النوع في ارتباطها بإعداد وتنفيذ السياسات المحلية والبرامج الانتخابية
3	الاثنين معا

22) البعد المجالي للتغطية

1	بعد وطني
2	بعد جهوي
3	بعد محلي
4	متعدد الجهات
5	بعد وطني + محلي
6	بعد وطني + جهوي
7	بعد جهوي + محلي
8	يتم تحديد اسم الدوار/الحي والجماعة إن ذكرت..

23) في حالة استهداف البعد الجهوي ما هي الجهة التي تركز عليها التغطية

³⁰يتعلق الأمر هنا بعمل الجماعة وتدخلاتها الميدانية لممارسة الاختصاصات الموكولة إليها قانونا ولا يتعلق الأمر باستعراض أو شرح وحتى مناقشة تلك الصلاحيات من طرف المختصين أو الفاعلين.

الرمز المجالي	الجهة	حدد
	غير معني	
	جهة : طنجة - تطوان الحسيمة	
	جهة : الشرق	
	جهة : فاس - مكناس	
	جهة : الرباط - سلا - القنيطرة	
	جهة : بني ملال - خنيفرة	
	جهة : الدار البيضاء الكبرى - سطات	
	جهة : مراكش - آسفي	
	جهة : درعة - تافيلالت	
	جهة : سوس - ماسة	
	جهة : كلميم - واد نون	
	جهة : العيون - الساقية الحمراء	
	جهة : الداخلة - وادي الذهب	

(24) في حالة استهداف البعد الخلي ما اسم العمالة أو الإقليم الذي تركز عليه التغطية

الرمز المجالي	الإقليم أو العمالة	حدد
	غير معني	
	إقليم: الحسيمة	
	إقليم: شفشاون	
	إقليم: فحص - انجرة	
	إقليم: العرائش	
	إقليم: وزان	
	عمالة: طنجة - أصيلا	
	إقليم: تطوان	
	عمالة: المضيق - الفينديق	
	إقليم: بركان	
	إقليم: الدريوش	
	إقليم: فجيح	
	إقليم: جرسيف	
	إقليم: جرادة	
	إقليم: الناظور	
	عمالة: وجدة - أنكاد	
	إقليم: تاوريرت	
	عمالة: مكناس	
	إقليم: بولمان	
	إقليم: الحاجب	
	عمالة: فاس	

	إقليم: إفران	
	إقليم: صفرو	
	إقليم: تاونات	
	إقليم: تازة	
	إقليم: مولاي يعقوب	
	إقليم: القنيطرة	
	إقليم: الخميسات	
	عمالة: الرباط	
	عمالة: سلا	
	إقليم: سيدي قاسم	
	إقليم: سيدي سليمان	
	عمالة: الصخيرات - تمارة	
	إقليم: أزيلال	
	إقليم: بني ملال	
	إقليم: الفقيه بن صالح	
	إقليم: خنيفرة	
	إقليم: خريبكة	
	إقليم: بنسليمان	
	إقليم: برشيد	
	عمالة: الدار البيضاء	
	إقليم: الجديدة	
	إقليم: مديونة	
	عمالة: المحمدية	
	إقليم: النواصر	
	إقليم: سطات	
	إقليم: سيدي بنور	
	إقليم: الحوز	
	إقليم: شيشاوة	
	إقليم: قلعة السراغنة	
	إقليم: الصويرة	
	عمالة: مراكش	
	إقليم: الرحامنة	
	إقليم: آسفي	
	إقليم: اليوسفية	
	إقليم: الرشيدية	
	إقليم: ميدلت	
	إقليم: ورزازات	
	إقليم: تنغير	

	إقليم: زاكورة	
	عمالة: أكادير إدا وتنان	
	إقليم: شتوكة آيت باها	
	عمالة: إنزكان ايت ملول	
	إقليم: تارودانت	
	إقليم: طاطا	
	إقليم: تيزنيت	
	إقليم: أسا - الزاك	
	إقليم: كلميم	
	إقليم: سيدي افني	
	إقليم: طانطان	
	إقليم: بوجدور	
	إقليم: السمارة	
	إقليم: العيون	
	إقليم: طرفاية	
	إقليم: أوسرد	
	إقليم: وادي الذهب	

(25) من حيث التوازن في الرأي : حدد إن كان الروبورتاج أو التغطية

	يحيل إلى مصدر واحد للخبر أو يعكس وجهة نظر هيئة أو مؤسسة واحدة أو طرف واحد فقط ³¹
	يحيل إلى عدة مصادر للخبر أو يعكس وجهات نظر متعددة ³²
	لا يحيل لأي مصدر أو لا يعكس أي وجهة نظر أو مؤسسة ³³

(26) هل التغطية أو الروبورتاج تعطي الكلمة لأكثر من طرف)³⁴

³¹ لا يتم اختيار هذا الجواب إلا في الحالات التي يثير فيها موضوع البرنامج أو التغطية خلافا سياسيا أو تباينا في وجهات النظر بين الأطراف المعنية ويقع بالفعل تغيير موقف بعض من هؤلاء الأطراف أو يتم استحضار وجهة نظر طرف واحد فقط. هذه الحالة تمثل المستوى الأول من الإخلال بالتوازن في الرأي خصوصا عند ما يتضمن البرنامج تعليقات أو تصريحات للفرقاء السياسيين تجاه بعضهم البعض. فموضوع من قبيل: عقد المؤتمرات الحزبية لمناقشة الاستحقاقات الانتخابية، أو بلاغات وزارة الداخلية الخاصة بالتنظيم التقني والإداري للانتخابات أو برنامج يتعلق بالتعريف بمضامين الجهوية المتقدمة أو بالتشريعات الانتخابية، قد لا تشكل من الناحية المبدئية موضوع سجال سياسي. وعلى النقيض من ذلك، فإن نفس المؤتمرات الحزبية قد يترتب عنها مشكل التوازن في الرأي إذا كان موضوع المؤتمر يتعلق مثلا بمناقشة نتائج الاقتراع وصدر عنها بلاغ يحمل وزارة الداخلية مسؤولية بعض الخروقات ؛ ... الخ.

- في حالة عدم وجود مشكل التوازن في الرأي، يتم اختيار السؤال 3.

³² هذا هو النموذج المثالي لاحترام مبدأ التوازن في الرأي، لكن لا يتم اختيار هذا الجواب أيضا إلا في الحالات التي يشكل فيها موضوع البرنامج موضوع نزاع وتم استحضار مختلف وجهات النظر.

³³ في حالة عدم إعطاء الكلمة لأي متدخل أو كون تغطية لا تتضمن قضايا خلافية أو تستلزم استحضار وجهات نظر أكثر من طرف أو إعطائهم الكلمة

³⁴ يتم الجواب على هذا السؤال في حالة الجواب على السؤال رقم 1 أو رقم 2 من الأسئلة أعلاه، ب "نعم" أو "لا"، ويتم اختيار علامة 0 في حالة الانتقال إلى السؤال 3.

نعم 1	لا 2	غير معني 0
-------	------	------------

(27) حدد عدد الأطراف التي يحيل إليها الروبورتاج أو التغطية³⁵

.....

(28) حدد عدد الأطراف التي تعطي لها الكلمة في الروبورتاج أو التغطية³⁶

.....

(29) هل تعطي الكلمة لكل الأطراف المعنية بموضوع الروبورتاج أو التغطية³⁷

نعم 1	لا 2	0 غير معني
-------	------	------------

(30) هل البرنامج يتضمن مقاطع تشكل خروقات محتملة

لا 2	
------	--

(31) تحرير ملخص حول مضامين البرنامج أو الفقرة³⁸

.....
.....

(1) ملاحظات عامة:

.....
.....

³⁵ في حالة الانتقال إلى السؤال رقم 3 المشار إليه في الهامش 12، يتم وضع علامة *

³⁶ نفس التوجيه.

³⁷ في حالة اختيار الجواب رقم 3 من السؤال 26، يتم اختيار علامة 0.

³⁸ يتم تحرير الملخص مع أخذ الملاحظات التالية بعين الاعتبار :

- لا يفترض من الملخص إعادة ما تم اختياره من أجوبة في المضامين والمحتويات ؛
- كلما تضمن الملخص عناصر مما تطرق له البرنامج أو النشرة واستعرضها بدقة كلما كان أفضل ؛
- كلما تم استعمال العبارات التي وردت في البرنامج كلما كان أفضل.

الملحق رقم 3: شبكة البرامج والمجلات الحوارية المتعلقة بالانتخابات في الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت."

اسم الخدمة	اسم البرنامج	الحلقات حسب العدد	الحلقات حسب الحيز الزمني
إذاعة مكناس الجهوية	"ضيف وحوار"	27	22:48:04
	"تاغيلوت الأطلس"	17	6:18:05
	المجموع	44	29:06:09
إذاعة أكادير الجهوية	"ضيف وحوار"	28	16:50:35
	"المجلة الإخبارية"	3	2:37:48
	"حدث الأسبوع"	3	1:17:15
	"في الشأن المحلي"	2	1:01:24
	"شبايبات"	2	0:53:41
	المجموع	38	22:40:43
إذاعة طنجة الجهوية	"ضيف وحوار"	22	19:17:20
إذاعة تطوان الجهوية	"ضيف وحوار"	23	19:15:10
إذاعة الدار البيضاء الجهوية	"ضيف وحوار"	23	17:41:26
إذاعة مراكش الجهوية	"ضيف الظهيرة"	33	14:51:19
إذاعة الحسيمة الجهوية	"ضيف وحوار"	17	14:20:01
إذاعة الداخلة الجهوية	"ضيف وحوار"	16	10:27:34
إذاعة العيون الجهوية	"ضيف وحوار"	24	9:14:37
	"في خدمة المواطن"	1	0:24:16
	المجموع	25	9:38:53
إذاعة وحدة الجهوية	"ضيف وحوار"	11	7:13:16
قناة العيون الجهوية	"مع الناس"	2	1:51:01
	"من العاصمة"	1	0:59:00
	المجموع	3	2:50:01
	المجموع	255	167:21:52

الملحق رقم 4: شبكة النشرات الإخبارية المتعلقة بالانتخابات في الخدمات التابعة للش. و.إ.ت.

اسم الخدمة	اسم البرنامج	الحلقات حسب العدد	الحلقات حسب الحيز الزمني
إذاعة الدار البيضاء الجهوية	نشرة الأخبار الجهوية س13	31	9:00:04
	نشرة الأخبار الجهوية س18	32	8:52:19
مجموع إذاعة الدار البيضاء الجهوية	المجموع	63	17:52:23
إذاعة مكناس الجهوية	نشرة الأخبار 17:00	39	13:52:52
إذاعة فاس الجهوية	نشرة الأخبار الجهوية س08	20	5:09:10
	نشرة الأخبار الجهوية س11	19	4:36:40
	المجموع	39	9:45:50
قناة العيون الجهوية	نشرة الأخبار	25	9:34:56
إذاعة العيون الجهوية	الأخبار الجهوية المفصلة 22:00	31	7:47:00
إذاعة أكادير الجهوية	نشرة الأخبار الجهوية بالعربية	18	4:06:20
	نشرة الأخبار الجهوية بالأمازيغية	13	3:29:03
	المجموع	31	7:35:23
إذاعة مراكش الجهوية	نشرة الأخبار الجهوية س12	21	3:51:55
إذاعة الداخلة الجهوية	نشرة الأخبار المفصلة الجهوية 11:00	17	3:27:43
إذاعة طنجة الجهوية	النشرة الجهوية المفصلة 11:30	22	3:24:15
إذاعة تطوان الجهوية	النشرة الجهوية المفصلة 11:45	8	1:39:22
إذاعة وحدة الجهة	أصداء الجهة	11	1:32:19
المجموع		307	80:23:58

الملحق رقم 5: حلقات البرامج التي تم فيها التطرق لموضوع الانتخابات حسب البرامج المقدّمة من طرف كل خدمة

اسم المتعهد	اسم الخدمة	اسم البرنامج	النشرات الإخبارية التي تطرقت للانتخابات		البرنامج الحواري التي تطرقت للانتخابات		مجموع عدد الحلقات	الحجم الزمني للحلقات
			عدد الحلقات	الحجم الزمني للحلقات	عدد الحلقات	الحجم الزمني للحلقات		
ش.و.إ.ت.	إذاعة أكادير الجهوية	ضيف وحوار			16:50:35	28	28	16:50:35
		نشرة الأخبار الجهوية بالعربية	4:06:20	18			4:06:20	18
		نشرة الأخبار الجهوية بالأمازيغية	3:29:03	13			3:29:03	13
		الجملة الإخبارية			2:37:48	3		2:37:48
		حدث الأسبوع			1:17:15	3		1:17:15
		في الشأن المحلي			1:01:24	2		1:01:24
		شبابيات			0:53:41	2		0:53:41
		مجموع إذاعة أكادير الجهوية			22:40:43	38		30:16:06
		إذاعة الحسيمة الجهوية	ضيف وحوار					14:20:01
		مجموع إذاعة الحسيمة الجهوية			14:20:01	17		14:20:01
		إذاعة الداخلة الجهوية	ضيف وحوار					10:27:34
		نشرة الأخبار المفصلة الجهوية 11:00			3:27:43	17		3:27:43
		مجموع إذاعة الداخلة الجهوية			3:27:43	17		13:55:17
		إذاعة الدار البيضاء الجهوية	ضيف وحوار					17:41:26
		نشرة الأخبار الجهوية س13			9:00:04	31		9:00:04
		نشرة الأخبار الجهوية س18			8:52:19	32		8:52:19
		مجموع إذاعة الدار البيضاء الجهوية			17:52:23	63		35:33:49
		إذاعة العيون الجهوية	ضيف وحوار					9:14:37
		الأخبار الجهوية المفصلة 22:00			7:47:00	31		7:47:00
		في خدمة المواطن			0:24:16	1		0:24:16
		مجموع إذاعة العيون الجهوية			7:47:00	31		17:25:53
		إذاعة تطوان الجهوية	ضيف وحوار					19:15:10
		النشرة الجهوية المفصلة 11:45			1:39:22	8		1:39:22

20:54:32	31	19:15:10	23	1:39:22	8		مجموع إذاعة تطوان الجهوية
19:17:20	22	19:17:20	22			ضيف وحوار	إذاعة طنجة الجهوية
3:24:15	22			3:24:15	22	النشرة الجهوية المفصلة 11:30	
22:41:35	44	19:17:20	22	3:24:15	22		مجموع إذاعة طنجة الجهوية
5:09:10	20			5:09:10	20	نشرة الأخبار الجهوية س08	إذاعة فاس الجهوية
4:36:40	19			4:36:40	19	نشرة الأخبار الجهوية س11	
9:45:50	39			9:45:50	39		مجموع إذاعة فاس الجهوية
14:51:19	33	14:51:19	33			ضيف الظهيرة	إذاعة مراكش الجهوية
3:51:55	21			3:51:55	21	نشرة الأخبار الجهوية س12	
18:43:14	54	14:51:19	33	3:51:55	21		مجموع إذاعة مراكش الجهوية
22:48:04	27	22:48:04	27			ضيف وحوار	إذاعة مكناس الجهوية
13:52:52	39			13:52:52	39	نشرة الأخبار 17:00	
6:18:05	17	6:18:05	17			تاغلبوت الأطلس	
42:59:01	83	29:06:09	44	13:52:52	39		مجموع إذاعة مكناس الجهوية
7:13:16	11	7:13:16	11			ضيف وحوار	إذاعة وجدة الجهوية
1:32:19	11			1:32:19	11	أصدقاء الجهة	
8:45:35	22	7:13:16	11	1:32:19	11		مجموع إذاعة وجدة الجهوية
9:34:56	25			9:34:56	25	نشرة الأخبار	قناة العيون الجهوية
1:51:01	2	1:51:01	2			مع الناس	
0:59:00	1	0:59:00	1			من العاصمة	
12:24:57	28	2:50:01	3	9:34:56	25		مجموع قناة العيون الجهوية
247:45:50	562	167:21:52	255	80:23:58	307		
1:11:01	10			1:11:01	10	نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم أطلس	إذاعة إم إف إم أطلس
1:11:01	10			1:11:01	10		مجموع إذاعة إم إف إم أطلس
5:44:35	5	5:44:35	5			شؤون محلية	إذاعة إم إف إم سايس
0:59:40	8			0:59:40	8	نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم سايس	
6:44:15	13	5:44:35	5	0:59:40	8		مجموع إذاعة إم إف إم سايس

مجموع ش.و.إ.ت.
إم إف إم

7:07:03	5	7:07:03	5			شؤون	إذاعة إم إف إم سوس
0:52:29	7			0:52:29	7	نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم سوس	
7:59:32	12	7:07:03	5	0:52:29	7		مجموع إذاعة إم إف إم سوس
16:05:05	11	16:05:05	11			شؤون	إذاعة كازا إف إم
11:57:43	6	11:57:43	6			مناظرات	
10:16:37	5	10:16:37	5			في الصميم	
7:18:58	27			7:18:58	27	أخبار بلادي الزوالية	
5:56:04	25			5:56:04	25	أخبار بلادي المسائية	
1:15:52	9			1:15:52	9	نشرة الأخبار بالأمازيغية	
52:50:19	83	38:19:25	22	14:30:54	61		مجموع إذاعة كازا إف إم
68:45:07	118	51:11:03	32	17:34:04	86		
4:32:25	5	4:32:25	5			رهانات	راديو بلوس أكادير
2:55:39	23			2:55:39	23	18:30 أخبار الجهة	
2:21:12	19			2:21:12	19	12:30 أخبار الجهة	
2:01:12	18			2:01:12	18	النشرة الإخبارية الزوالية بالأمازيغية	
1:16:02	12			1:16:02	12	النشرة الإخبارية المسائية بالأمازيغية	
13:06:30	77	4:32:25	5	8:34:05	72		مجموع راديو بلوس أكادير
11:02:07	6	11:02:07	6			في الواجهة	راديو بلوس الدار البيضاء
6:52:16	10	6:52:16	10			برنامج خاص	
5:12:15	34			5:12:15	34	نشرة الأخبار الوطنية المسائية	
4:05:04	25			4:05:04	25	نشرة الأخبار الوطنية الزوالية	
3:23:45	4	3:23:45	4			هن السياسيات	
1:34:34	17			1:34:34	17	نشرة الأخبار الجهوية المسائية	
1:13:41	13			1:13:41	13	نشرة الأخبار الجهوية الزوالية	
33:23:42	109	21:18:08	20	12:05:34	89		مجموع راديو بلوس الدار البيضاء
2:18:22	16			2:18:22	16	18:30 أخبار الجهة	راديو بلوس فاس
2:12:39	15			2:12:39	15	12:30 أخبار الجهة	

مجموع إم إف إم
راديو بلوس

4:31:01	31			4:31:01	31		مجموع راديو بلوس فاس	
2:10:07	22			2:10:07	22	أخبار الجهة 12:30	راديو بلوس مراكش	
1:59:47	19			1:59:47	19	أخبار الجهة 18:30		
4:09:54	41			4:09:54	41		مجموع راديو بلوس مراكش	
55:11:07	258	25:50:33	25	29:20:34	233			مجموع راديو بلوس كاب راديو
3:43:57	5	3:43:57	5			محطات	إذاعة كاب راديو	
2:54:25	20			2:54:25	20	نشرة الأخبار 12:00		
2:08:11	16			2:08:11	16	نشرة الأخبار 20:00		
1:57:51	15			1:57:51	15	نشرة الأخبار 18:00		
1:57:03	15			1:57:03	15	نشرة الأخبار 08:00		
1:35:48	17			1:35:48	17	نشرة الأخبار بالأمازيغية 17:00		
1:33:55	17			1:33:55	17	نشرة الأخبار بالأمازيغية 19:00		
15:51:10	105	3:43:57	5	12:07:13	100		مجموع إذاعة كاب راديو	
15:51:10	105	3:43:57	5	12:07:13	100		مجموع كاب راديو	
387:33:14	1043	248:07:25	317	139:25:49	726		المجموع	

الملحق رقم 6: جدول تفصيلي للتغطيات حسب البرامج المقدّمة من طرف كل خدمة

الحجم الزمني الاجمالي للتغطيات المسجلة	العدد الاجمالي للتغطيات المسجلة	الحجم الزمني للتغطيات المسجلة		عدد التغطيات المسجلة		اسم البرنامج	اسم الخدمة	سم المتعهد
		برنامج حوار	نشرة إخبارية	برنامج حوار	نشرة إخبارية			
0:10:51	3	0:10:51		3		الجملة الإخبارية	إذاعة أكادير الجهوية	ش.و.إ.ت.
1:17:15	3	1:17:15		3		حدث الأسبوع		
0:53:41	2	0:53:41		2		شبابيات		
16:50:35	28	16:50:35		28		ضيف وحوار		
1:01:24	2	1:01:24		2		في الشأن المحلي		
0:43:59	18		0:43:59		18	نشرة الأخبار الجهوية بالأمازيغية		
0:49:48	29		0:49:48		29	نشرة الأخبار الجهوية بالعربية		
21:47:33	85	20:13:46	1:33:47	38	47	مجموع إذاعة أكادير الجهوية		
14:20:01	17	14:20:01		17		ضيف وحوار	إذاعة الحسيمة الجهوية	
14:20:01	17	14:20:01		17		مجموع إذاعة الحسيمة الجهوية		
10:27:34	16	10:27:34		16		ضيف وحوار	إذاعة الداخلة الجهوية	
0:43:34	20		0:43:34		20	نشرة الأخبار المفصلة الجهوية 11:00		
11:11:08	36	10:27:34	0:43:34	16	20	مجموع إذاعة الداخلة الجهوية		
17:41:26	23	17:41:26		23		ضيف وحوار	إذاعة الدار البيضاء الجهوية	
2:22:57	52		2:22:57		52	نشرة الأخبار الجهوية س13		
2:12:46	52		2:12:46		52	نشرة الأخبار الجهوية س18		
22:17:09	127	17:41:26	4:35:43	23	104	مجموع إذاعة الدار البيضاء الجهوية		
2:10:44	56		2:10:44		56	الأخبار الجهوية المفصلة 22:00	إذاعة العيون الجهوية	
9:14:37	24	9:14:37		24		ضيف وحوار		
0:24:16	1	0:24:16		1		في خدمة المواطن		
11:49:37	81	9:38:53	2:10:44	25	56	مجموع إذاعة العيون الجهوية		

0:16:41	10		0:16:41		10	النشرة الجهوية المفصلة 11:45	إذاعة تطوان الجهوية
19:15:18	23	19:15:18		23		ضيف وحوار	
19:31:59	33	19:15:18	0:16:41	23	10	مجموع إذاعة تطوان الجهوية	
0:37:00	30		0:37:00		30	النشرة الجهوية المفصلة 11:30	إذاعة طنجة الجهوية
19:17:20	22	19:17:20		22		ضيف وحوار	
19:54:20	52	19:17:20	0:37:00	22	30	مجموع إذاعة طنجة الجهوية	
1:21:35	26		1:21:35		26	نشرة الأخبار الجهوية س08	إذاعة فاس الجهوية
1:22:19	24		1:22:19		24	نشرة الأخبار الجهوية س11	
2:43:54	50		2:43:54		50	مجموع إذاعة فاس الجهوية	
14:51:20	33	14:51:20		33		ضيف الظهيرة	إذاعة مراكش الجهوية
0:57:59	29		0:57:59		29	نشرة الأخبار الجهوية س12	
15:49:19	62	14:51:20	0:57:59	33	29	مجموع إذاعة مراكش الجهوية	
2:15:02	24	2:15:02		24		تاغبلوت الأطلس	إذاعة مكناس الجهوية
22:48:04	27	22:48:04		27		ضيف وحوار	
3:10:02	69		3:10:02		69	نشرة الأخبار 17:00	
28:13:08	120	25:03:06	3:10:02	51	69	مجموع إذاعة مكناس الجهوية	
0:13:48	14		0:13:48		14	أصدقاء الجهة	إذاعة وجدة الجهوية
7:13:16	11	7:13:16		11		ضيف وحوار	
7:27:04	25	7:13:16	0:13:48	11	14	مجموع إذاعة وجدة الجهوية	
1:09:53	2	1:09:53		2		مع الناس	قناة العيون الجهوية
0:59:08	1	0:59:08		1		من العاصمة	
1:40:35	49		1:40:35		49	نشرة الأخبار	
3:49:36	52	2:09:01	1:40:35	3	49	مجموع قناة العيون الجهوية	
178:54:48	740	160:11:01	18:43:47	262	478		مجموع ش.و.إ.ت.
0:25:31	26		0:25:31		26	12:30 أخبار الجهة	راديو بلوس أكادير

0:39:58	37		0:39:58	37	18:30 أخبار الجهة	مجموع راديو بلوس إم إف إم	
0:25:13	23		0:25:13	23	النشرة الإخبارية الزوالية بالأمازيغية		
0:13:45	16		0:13:45	16	النشرة الإخبارية المسائية بالأمازيغية		
4:32:25	5	4:32:25		5	رهانات		
6:16:52	107	4:32:25	1:44:27	5	102		مجموع راديو بلوس أكادير
6:52:26	10	6:52:26		10			راديو بلوس الدار البيضاء
11:02:07	6	11:02:07		6			برنامج خاص
							في الواجهة
0:23:55	23		0:23:55	23			نشرة الأخبار الجهوية الزوالية
0:25:15	30		0:25:15	30			نشرة الأخبار الجهوية المسائية
1:15:54	37		1:15:54	37			نشرة الأخبار الوطنية الزوالية
1:10:18	47		1:10:18	47			نشرة الأخبار الوطنية المسائية
3:23:45	4	3:23:45		4			هن السياسيات
24:33:40	157	21:18:18	3:15:22	20	137		مجموع راديو بلوس الدار البيضاء
0:49:49	22		0:49:49	22			راديو بلوس فاس
0:50:49	23		0:50:49	23			أخبار الجهة 12:30
1:40:38	45		1:40:38	45			أخبار الجهة 18:30
0:22:16	29		0:22:16	29			مجموع راديو بلوس فاس
0:23:07	25		0:23:07	25			راديو بلوس مراكش
0:45:23	54		0:45:23	54			أخبار الجهة 12:30
33:16:33	363	25:50:43	7:25:50	25	338	أخبار الجهة 18:30	
0:19:35	14		0:19:35	14		مجموع راديو بلوس مراكش	
0:19:35	14		0:19:35	14		إذاعة إم إف إم أطلس	
5:44:35	5	5:44:35		5		مجموع إذاعة إم إف إم أطلس	
0:13:38	9		0:13:38	9		إذاعة إم إف إم سايس	
5:58:13	14	5:44:35	0:13:38	5	9	شؤون محلية	
						نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم سايس	
						مجموع إذاعة إم إف إم سايس	

5:48:18	5	5:48:18		5		شؤون	إذاعة إم إف إم سوس	
0:11:32	9		0:11:32		9	نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم سوس		
5:59:50	14	5:48:18	0:11:32	5	9	مجموع إذاعة إم إف إم سوس		
1:49:58	56		1:49:58		56	أخبار بلادي الزوالية	إذاعة كازا إف إم	
1:11:29	44		1:11:29		44	أخبار بلادي المسائية		
16:05:05	11	16:05:05		11		شؤون		
10:16:37	5	10:16:37		5		في الصميم		
11:57:43	6	11:57:43		6		مناظرات		
0:16:29	10		0:16:29		10	نشرة الأخبار بالأمازيغية		
41:37:21	132	38:19:25	3:17:56	22	110	مجموع إذاعة كازا إف إم		
53:54:59	174	49:52:18	4:02:41	32	142		مجموع إم إف إم	
0:20:25	21		0:20:25		21	نشرة الأخبار 12:00	إذاعة كاب راديو	كاب راديو
0:37:33	5	0:37:33		5		محطات		
0:15:43	17		0:15:43		17	نشرة الأخبار 08:00		
0:15:22	17		0:15:22		17	نشرة الأخبار 18:00		
0:18:11	21		0:18:11		21	نشرة الأخبار 20:00		
0:08:44	20		0:08:44		20	نشرة الأخبار بالأمازيغية 17:00		
0:08:48	21		0:08:48		21	نشرة الأخبار بالأمازيغية 19:00		
2:04:46	122	0:37:33	1:27:13	5	117	مجموع إذاعة كاب راديو		
2:04:46	122	0:37:33	1:27:13	5	117		مجموع كاب راديو	
268:11:06	1399	236:31:35	31:39:31	324	1075		المجموع	

الملحق رقم 7: النشرات التي تطرقت للانتخابات في الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص

اسم المتعهد	اسم الخدمة	اسم البرنامج	الحلقات حسب العدد	الحلقات حسب الحيز الزمني	
شبكة راديو بلوس	راديو بلوس الدار البيضاء	نشرة الأخبار الوطنية المسائية	34	5:12:15	
		نشرة الأخبار الوطنية الزوالية	25	4:05:04	
		نشرة الأخبار الجهوية المسائية	17	1:34:34	
		نشرة الأخبار الجهوية الزوالية	13	1:13:41	
			المجموع	89	12:05:34
	راديو بلوس أكادير	أخبار الجهة 18:30	23	2:55:39	
		أخبار الجهة 12:30	19	2:21:12	
		النشرة الإخبارية الزوالية بالأمازيغية	18	2:01:12	
		النشرة الإخبارية المسائية بالأمازيغية	12	1:16:02	
			المجموع	72	8:34:05
	راديو بلوس فاس	أخبار الجهة 18:30	16	2:18:22	
		أخبار الجهة 12:30	15	2:12:39	
		المجموع	31	4:31:01	
	راديو بلوس مراكش	أخبار الجهة 12:30	22	2:10:07	
		أخبار الجهة 18:30	19	1:59:47	
		المجموع	41	4:09:54	
		مجموع شبكة راديو بلوس	233	29:20:34	
	إم إف إم	إذاعة كارا إف إم	أخبار بلادي الزوالية	27	7:18:58
			أخبار بلادي المسائية	25	5:56:04
نشرة الأخبار بالأمازيغية			9	1:15:52	
المجموع			61	14:30:54	
إذاعة إم إف إم أطلس	إذاعة إم إف إم سايس	نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم أطلس	10	1:11:01	
		نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم سايس	8	0:59:40	
		نشرة الأخبار الجهوية إم إف إم سوس	7	0:52:29	
	مجموع شبكة إذاعات إم إف إم	86	17:34:04		
كاب راديو	إذاعة كاب راديو	نشرة الأخبار 12:00	20	2:54:25	
		نشرة الأخبار 20:00	16	2:08:11	
		نشرة الأخبار 18:00	15	1:57:51	
		نشرة الأخبار 08:00	15	1:57:03	
		نشرة الأخبار بالأمازيغية 17:00	17	1:35:48	
		نشرة الأخبار بالأمازيغية 19:00	17	1:33:55	
	المجموع	100	12:07:13		
	المجموع	419	59:01:51		

الملحق رقم 8: التغطية المخصصة في النشرات الإخبارية للأبعاد المحلية في الخدمات الخاصة

اسم المتعهد	اسم الخدمة	بعد وطني	بعد محلي	بعد جهوي	الجمع بين أكثر من بعد	المجموع
شبكة إم إف إم	إذاعة كازا إف إم	2:21:45	0:43:19	0:07:34	0:05:18	3:17:56
	إذاعة إم إف إم أطلس	0:10:40	0:07:20	-	0:01:35	0:19:35
	إذاعة إم إف إم سايس	0:03:47	0:09:51	-	-	0:13:38
	إذاعة إم إف إم سوس	0:07:10	0:03:30	0:00:52	-	0:11:32
	المجموع	2:43:22	1:04:00	0:08:26	0:06:53	4:02:41
			73%	19%	0%	8%
شبكة راديو بلوس	راديو بلوس الدار البيضاء	2:33:55	0:35:53	0:05:34	-	3:15:22
	راديو بلوس أكادير	1:14:23	0:20:17	0:09:47	-	1:44:27
	راديو بلوس فاس	0:18:23	0:43:12	0:20:24	0:18:39	1:40:38
	راديو بلوس مراكش	0:24:57	0:14:59	0:05:27	-	0:45:23
	المجموع	4:31:38	1:54:21	0:41:12	0:18:39	7:25:50
			40%	7%	39%	14%
كاب راديو	إذاعة كاب راديو	1:21:51	0:05:22	-	-	1:27:13
			25%	0%	0%	100%
المجموع		8:36:51	3:03:43	0:49:38	0:25:32	12:55:44
			67%	24%	6%	3%

الملحق رقم 9: توزيع التغطية المخصصة في البرامج الحوارية للأبعاد الجالية في الخدمات الخاصة

اسم المتعهد	اسم الخدمة	بعد وطني	بعد محلي	بعد جهوي	الجمع بين أكثر من بعد	المجموع
إم إف إم	إذاعة كازا إف إم	28:36:32	-	-	9:42:53	38:19:25
	إذاعة إم إف إم سوس	4:23:59	-	1:24:19	-	5:48:18
	إذاعة إم إف إم سايس	3:23:22	-	2:21:13	-	5:44:35
	إذاعة إم إف إم	-	-	-	-	-
	المجموع	36:23:53	-	3:45:32	9:42:53	49:52:18
		73%	19%	0%	8%	100%
راديو بلوس	راديو بلوس الدار البيضاء	9:31:50	10:03:23	-	1:43:05	21:18:18
	راديو بلوس أكادير	0:53:43	-	3:38:42	-	4:32:25
	راديو بلوس فاس	-	-	-	-	-
	راديو بلوس مراكش	-	-	-	-	-
	المجموع	10:25:33	10:03:23	3:38:42	1:43:05	25:50:43
		40%	7%	39%	14%	100%
كاب راديو	إذاعة كاب راديو	0:28:14	0:09:19	-	-	0:37:33
		75%	0%	25%	0%	100%
المجموع		47:17:40	10:12:42	7:24:14	11:25:58	76:20:34
		62%	15%	13%	10%	100%

الملحق رقم 10: توزيع التغطية حسب الجهات والمعهديين

الجهة محور التغطية	ش.و.إ.ت.		راديو بلوس		إم إف إم		كاب راديو		المجموع
	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	
الدار البيضاء الكبرى-سطات	5%	0:53:19	64%	11:48:40	0%	0:01:27	-	-	27%
سوس-ماسة	16%	3:06:35	21%	3:48:12	31%	1:32:50	-	-	21%
فاس-مكناس	14%	2:44:46	7%	1:21:34	51%	2:31:59	12%	0:01:46	16%
العيون-الساقية الحمراء	21%	4:04:15	0%	0:01:59	3%	0:08:22	-	-	11%
طنجة-تطوان-الحسيمة	15%	2:49:46	0%	0:00:59	4%	0:11:48	73%	0:10:46	8%
الداخلة-وادي الذهب	14%	2:42:59	0%	0:00:46	-	-	-	-	7%
مراكش-آسفي	5%	0:53:36	2%	0:21:03	6%	0:17:26	5%	0:00:40	4%
كلميم-واد نون	6%	1:03:32	2%	0:17:46	2%	0:05:48	-	-	4%
الرباط-سلا-القنيطرة	-	-	3%	0:38:23	2%	0:06:00	-	-	2%
بني ملال-خنيفرة	3%	0:30:33	-	-	1%	0:02:58	-	-	1%
درعة-تافيلالت	2%	0:18:29	-	-	-	-	-	-	1%
الشرق	0%	0:00:58	-	-	1%	0:01:57	10%	0:01:29	0%
المجموع	45%	19:08:48	43%	18:19:22	12%	5:00:35	1%	0:14:41	100%

الملحق رقم 11: توزيع تناول البعد الجهوي في خدمات "الش.و.إ.ت." مع تحديد الحجم الزمني

اسم الخدمة	العيون- الساقية الحمراء	سوس- ماسة	طنجة- تطوان- الحسيمة	فاس- مكناس	الداخلة-وادي الذهب	كلميم-وادي نون	مراكش- آسفي	الدار البيضاء الكبرى- سطات	بني ملال- خنيفرة	درعة- تافيلالت	الشرق	المجموع
إذاعة أكادير الجهوية		3:06:35				0:35:27	0:04:07			0:08:02		3:54:11
إذاعة العيون الجهوية	3:27:17				0:04:03	0:09:13						3:40:33
إذاعة مكناس الجهوية			0:49:33	1:45:22						0:10:27		2:45:22
إذاعة الداخلة الجهوية					2:29:57							2:29:57
إذاعة الدار البيضاء الجهوية								0:53:19	0:29:48			1:23:07
قناة العيون الجهوية	0:36:58				0:08:59	0:18:52						1:04:49
إذاعة تطوان الجهوية			1:00:19									1:00:19
إذاعة طنجة الجهوية			0:59:54									0:59:54
إذاعة فاس الجهوية				0:59:24								0:59:24
إذاعة مراكش الجهوية						0:49:29	0:00:45					0:50:14
إذاعة وجدة الجهوية											0:00:58	0:00:58
المجموع	4:04:15	3:06:35	2:49:46	2:44:46	2:42:59	1:03:32	0:53:36	0:53:19	0:30:33	0:18:29	0:00:58	19:08:48

الملحق رقم 12: توزيع تناول البعد المجالي في خدمات للمتعهدين الخواص حسب الجهة والحجم الزمني

اسم المتعهد	اسم الخدمة	الدار البيضاء الكبرى- سطات	سوس- ماسة	فاس- مكناس	الرباط- سلا- القنيطرة	مراكش- آسفي	كلميم- واد نون	طنجة- تطوان- الحسيمة	العيون- الساقية الحمراء	الشرق	بني ملال- خنيفرة	الداخلة- وادي الذهب	المجموع الإجمالي
إم إف إم	إم إف إم سايس			2:31:04									2:31:04
	إم إف إم سوس		1:27:49						0:00:52				1:28:41
	كازا إف إم	0:01:27	0:05:01	0:00:55	0:06:00	0:08:31	0:05:48	0:11:48	0:07:30	0:01:57	0:02:58		0:51:55
	إم إف إم أطلس					0:08:55							0:08:55
مجموع إم إف إم													5:00:35
راديو بلوس	بلوس الدار البيضاء	11:46:11		0:01:39	0:36:43		0:02:10	0:00:38	0:00:34				12:27:55
	بلوس أكادير		3:48:12		0:01:40	0:00:46	0:15:36	0:00:21	0:01:25			0:00:46	4:08:46
	بلوس فاس	0:02:20		1:19:55									1:22:15
	بلوس مراكش	0:00:09				0:20:17							0:20:26
مجموع راديو بلوس													18:19:22
كاب راديو	كاب راديو			0:01:46		0:00:40		0:10:46		0:01:29			0:14:41
مجموع كاب راديو													0:14:41
المجموع الإجمالي													23:34:38

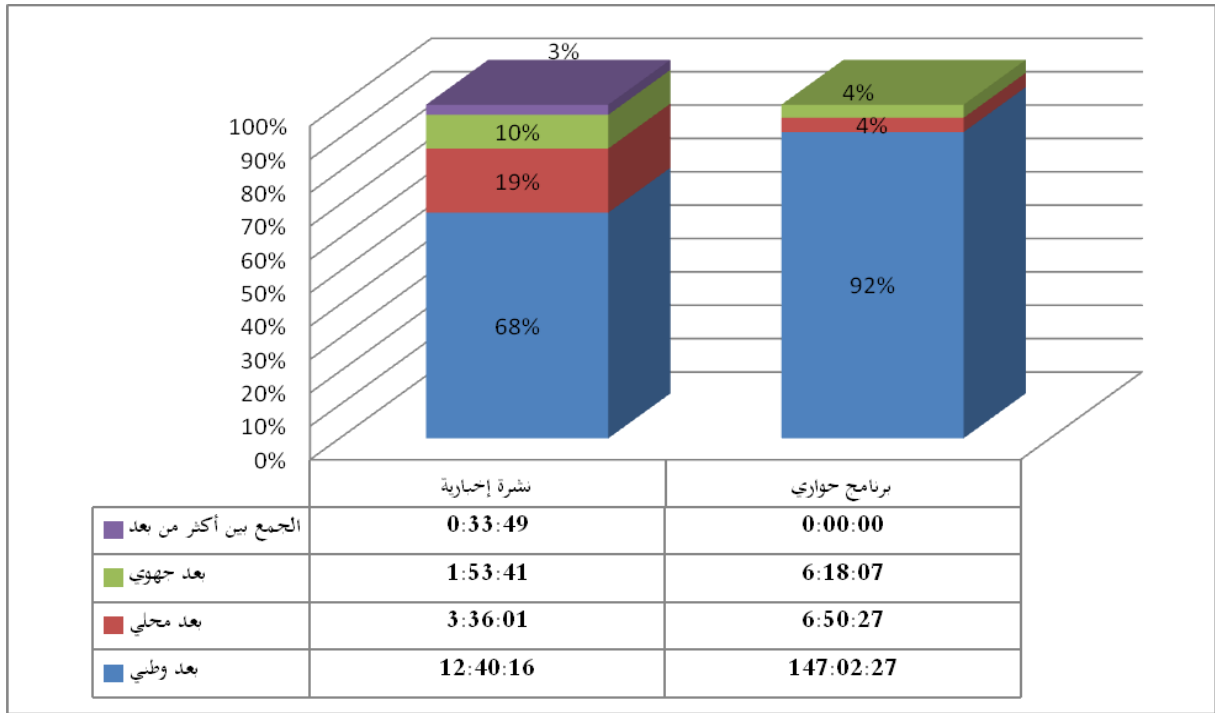
الملحق رقم 13: توزيع المتدخلين الذين تم إشراكهم في النقاش في خدمات "الش.و.إ.ت."

صنف المتدخل	طبيعة المشاركة	إذاعة أكادير الجهوية	إذاعة الحسيمة الجهوية	إذاعة الداخلة الجهوية	إذاعة البيضاء الجهوية	إذاعة العيون الجهوية	إذاعة تطوان الجهوية	إذاعة طنجة الجهوية	إذاعة فاس الجهوية	إذاعة مراكش الجهوية	إذاعة مكناس الجهوية	إذاعة وجدة الجهوية	قناة العيون	المجموع الإجمالي
خبراء أو أساتذة جامعيون	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	10		2	33	7			24	6	39		3	124
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	19	18	6	17	13	20	25		32	27	12	1	190
	مشاركة في فقرة من مجلة					1				1				20
مواطنون أو مواطنات	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات				80				50	6	3		22	161
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته			1										1
	مشاركة في فقرة من مجلة	5			68						6	1		80
فاعلون جمعيون	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	13		1	18	5	1		7	7	9		19	80
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	13		9	12	14	2	2		1	18		8	79
	مشاركة في فقرة من مجلة	2			3						23			28
ممثلو الإدارات والمؤسسات الوطنية	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	4			18	3			2		7		17	51
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	5			2					2	1			10
	مشاركة في فقرة من مجلة	1												1
ممثلو الأحزاب	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	1			2	7							9	19
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	1									2			3
	مشاركة في فقرة من مجلة				1									1
فاعلون حكوميون (وزراء)	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات			1		2				1			2	6
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته					2								3
فاعلون مهنيون	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات								1					1
	مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته										1			1
المجموع		74	18	20	255	53	24	27	84	56	154	13	81	859

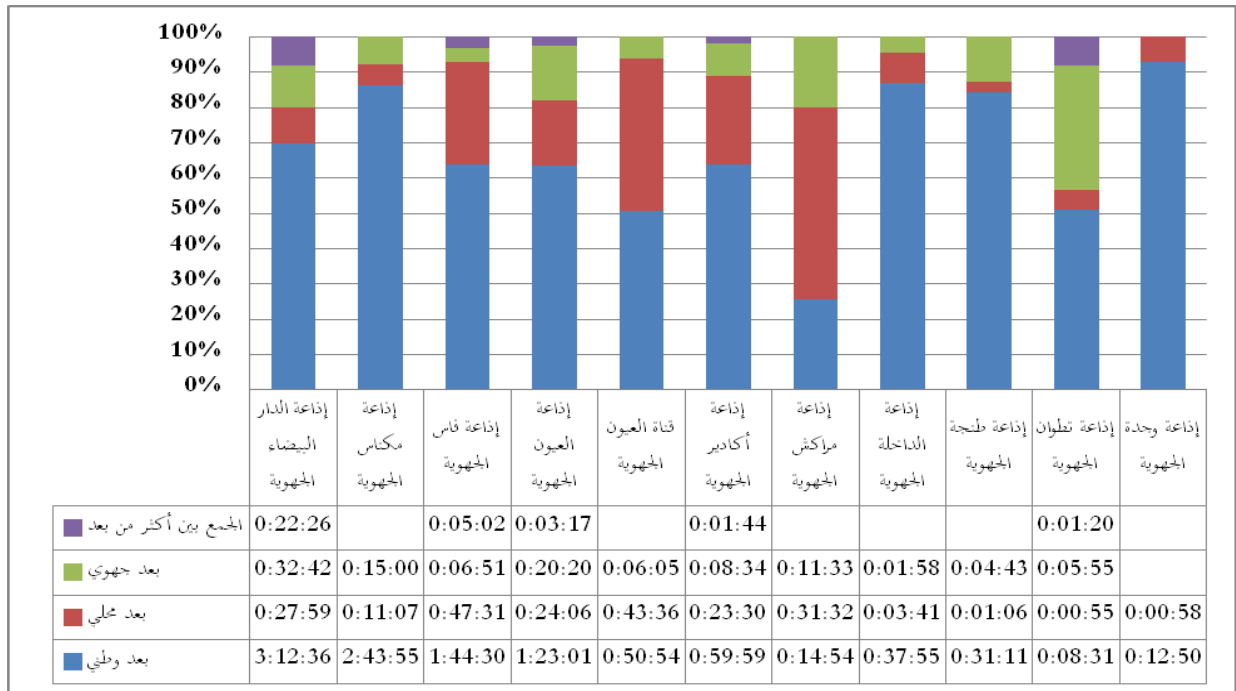
الملحق رقم 14: توزيع مشاركة المتدخلين في التغطيات المقدّمة من طرف خدمات الخواص

المجموع	راديو بلوس فاس	راديو بلوس الدار البيضاء	راديو بلوس أكادير	إذاعة كازا إف إم	إذاعة إم إف إم سوس	إذاعة إم إف إم سايس	إذاعة إم إف إم اطلس	طبيعة المشاركة	صنف المتدخل
68	16	27	5	20				مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	مواطنون أو مواطنات
10				10				مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
254		5		163	64	22		مشاركة في فقرة من مجلة	
68	24	17	2	25				مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	ممثلو الأحزاب
54		36	10	8				مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
3		3						مشاركة في فقرة من مجلة	
32	2	21	2	7				مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	خبراء أو أساتذة جامعيون
19		1		14		4		مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
3				3				مشاركة في فقرة من مجلة	
23		11	3	8			1	مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	فاعلون جمعويون
20		1		14		5		مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
4	1	3						مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	صحافيون
12		1		11				مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
6		4		2				مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	ممثلو الإدارات والمؤسسات الوطنية
1					1			مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
2		2						مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	فاعلون مهنيون
2					2			مشاركة في النقاش من بدايته إلى نهايته	
2		1	1					مشاركة عبر روبرطاج في النشرات	فاعلون حكوميون (وزراء)
583	43	133	23	285	67	31	1	المجموع	

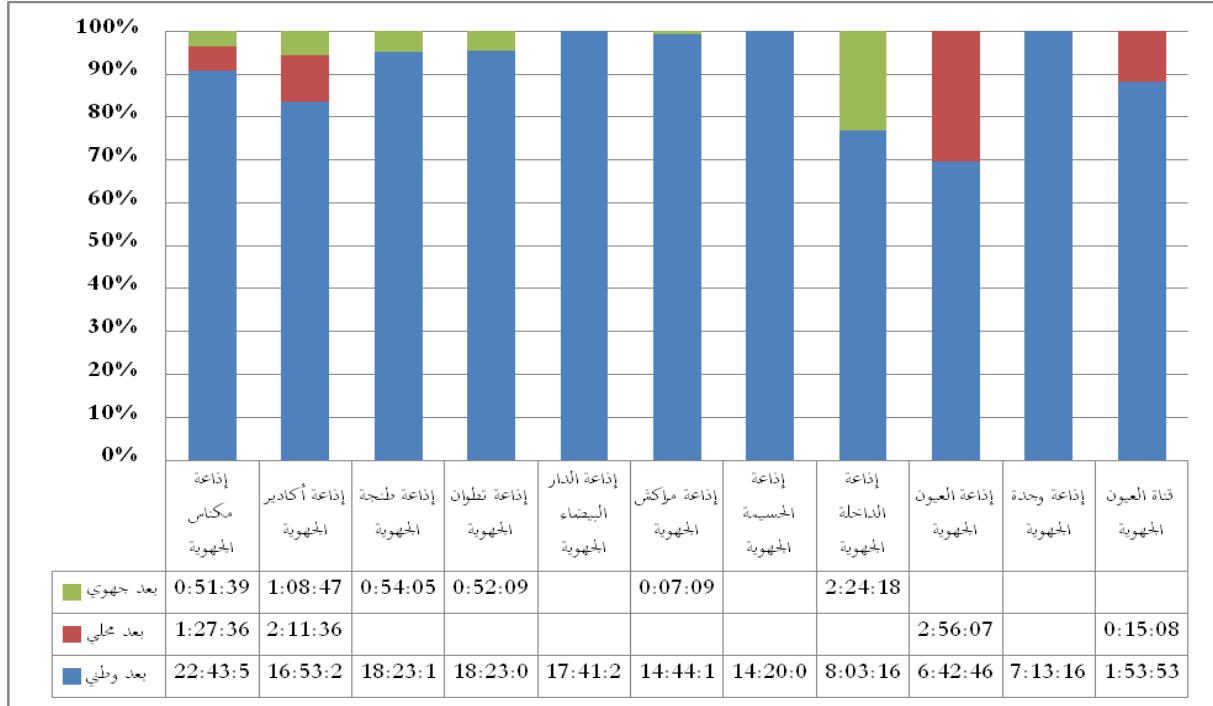
الملحق رقم 15: توزيع الأبعاد المجالية في تغطيات "الش.و.إ.ت."



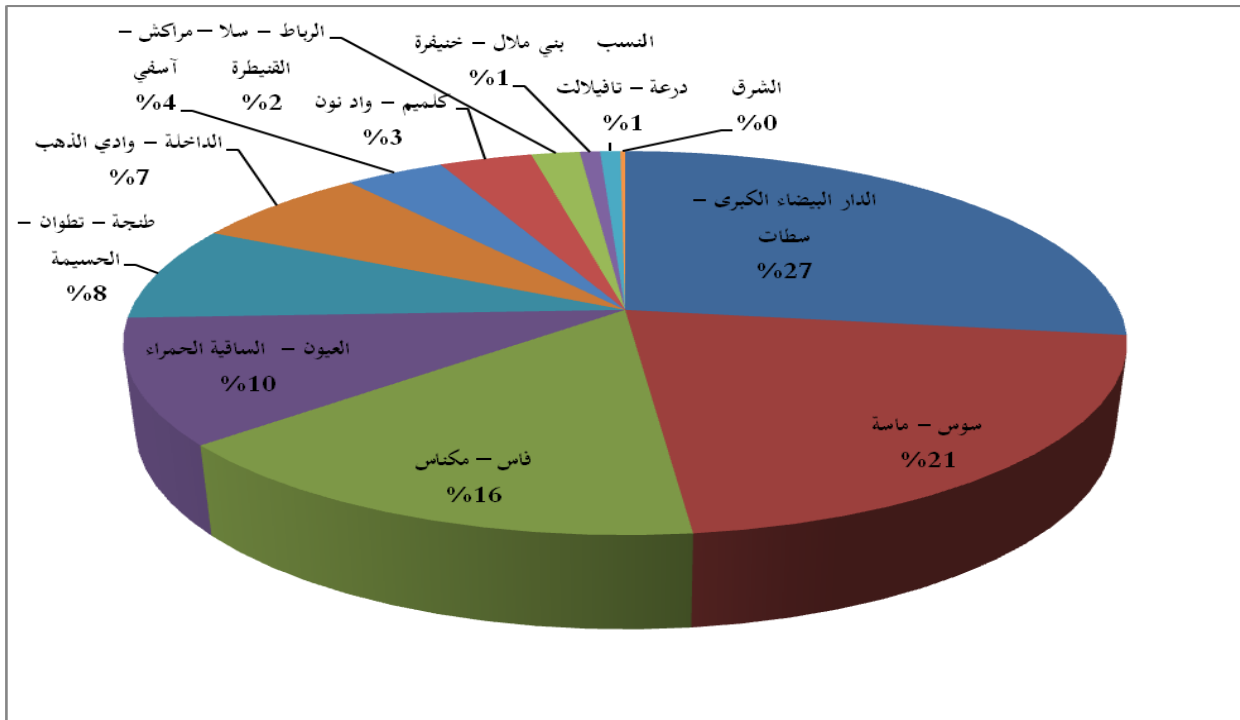
الملحق رقم 16: توزيع الأبعاد المجالية في النشرات الإخبارية للخدمات التابعة للش.و.إ.ت."



الملحق رقم 17: توزيع الأبعاد المجالية في البرامج الحوارية لخدمات "الش.و.إ.ت."



الملحق رقم 18: توزيع التغطية المتعلقة بالبعدين المحلي والجهوي



فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: البرامج المتعلقة بالانتخابات حسب المتعهدين 13
- الجدول رقم 2: توزيع البرامج الإخبارية التي غطت الانتخابات في خدمات الش.و.إ.ت. 14
- الجدول رقم 3: البرامج الإخبارية والحوارية التي تطرقت للانتخابات في خدمات المتعهدين الخواص 17
- الجدول رقم 4: مقارنة بين تغطية الإذاعات العامة والإذاعات الخاصة للانتخابات في أربعة مدن 18
- الجدول رقم 5: الحجم الزمني وعدد التغطيات الواردة في النشرات الإخبارية لدى الخدمات الجهوية ل"ش.و.إ.ت." 21
- الجدول رقم 6: الحجم الزمني وعدد التغطيات في البرامج الحوارية التي قدمتها الخدمات الجهوية "للش.و.إ.ت." 23
- الجدول رقم 7: الأبعاد المجالية حسب كل متعهد 31
- الجدول رقم 8: الأبعاد المجالية في مجموع برامج الخدمات التابعة للش.و.إ.ت. 32
- الجدول رقم 9: الأبعاد المجالية في الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص 33
- الجدول رقم 10: توزيع المضامين وحجمها الزمني على المتعهدين 38
- الجدول رقم 11: نسبة المضامين الواردة في التغطيات حسب بعدها المجالي (التوزيع العام) 39
- الجدول رقم 12: الربط بين مضامين التغطيات والأبعاد المجالية في الش.و.إ.ت. حسب الحجم الزمني 39
- الجدول رقم 13: الربط بين مضامين التغطيات والأبعاد المجالية في مجموع التغطيات المقدمّة من لدن "الش.و.إ.ت." 40
- الجدول رقم 14: الربط بين مضامين التغطيات والأبعاد المجالية لدى المتعهدين الخواص 41
- الجدول رقم 15: موضوعات القرب لدى المتعهدين 42
- الجدول رقم 16: عدد المتدخلين حسب طبيعة المشاركة 46
- الجدول رقم 17: حضور المتدخلين حسب الفئات والمتعهدين في مجموع البرامج 46
- الجدول رقم 18: صنف المتدخلين في التغطيات المقدمّة من لدن المتعهدين الخواص 48
- الجدول رقم 19: عدد المتدخلين من النساء والرجال حسب المتعهدين وحسب كل خدمة 51
- الجدول رقم 20: التغطيات المتعلقة بمقاربة النوع لدى مختلف المتعهدين (العدد والحجم الزمني) 52
- الجدول رقم 21: المضامين التي تم التطرق إليها في التغطيات المتعلقة بمقاربة النوع 54
- الجدول رقم 22: التوزيع المجالي للتغطيات المتعلقة بمقاربة النوع 54
- الجدول رقم 23: الأبعاد المجالية للمضامين المتعلقة بمقاربة النوع 56

فهرس المبيانات

- المبيان رقم 1: توزيع التغطيات التي قدمتها كل خدمة حسب العدد 20
- المبيان رقم 2 : توزيع التغطيات التي قدمتها كل خدمة حسب الحجم الزمني 20
- المبيان رقم 3: توزيع الحجم الزمني للتغطيات المقدمة من طرف المتعهدين الخواص 23
- المبيان رقم 4: توزيع التغطية، حسب الحجم الزمني، في النشرات لدى خدمات المتعهدين الخواص 25
- المبيان رقم 5: توزيع البرامج الحوارية التي غطت الانتخابات، حسب الحجم الزمني، في خدمات المتعهدين الخواص 26
- المبيان رقم 6: تطور التغطية حسب كل متعهد 27
- المبيان رقم 7: تطور التغطية الإعلامية في النشرات الإخبارية حسب كل متعهد 28
- المبيان رقم 8: تطور التغطية المسجلة في البرامج الحوارية حسب كل متعهد 29
- المبيان رقم 9: نسبة المضامين الواردة في التغطيات (التوزيع العام) 37
- المبيان رقم 10: التغطيات المقدمة من قبل المتعهدين حسب وجود المتدخلين من عدمه 44
- المبيان رقم 11: المداخلات المسجلة حسب الفاعلين في مجموع الخدمات 45

فهرس الملاحق

- الملحق رقم 1 قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 15-26 بتاريخ (03 شوال 1436) 20 يوليو 2015
بإصدار توصية لخدمات الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015 61
- الملحق رقم 2: الاستمارة المعتمدة في التقرير 66
- الملحق رقم 3: شبكة البرامج والمجالات الحوارية المتعلقة بالانتخابات في الخدمات التابعة "للش.و.إ.ت." 73
- الملحق رقم 4: شبكة النشرات الإخبارية المتعلقة بالانتخابات في الخدمات التابعة للش. و.إ.ت. 74
- الملحق رقم 5: حلقات البرامج التي تم فيها التطرق لموضوع الانتخابات حسب البرامج المقدمة من طرف كل خدمة 75
- الملحق رقم 6: جدول تفصيلي للتغطيات حسب البرامج المقدمة من طرف كل خدمة 79
- الملحق رقم 7: النشرات التي تطرقت للانتخابات في الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص 83
- الملحق رقم 8: التغطية المخصصة في النشرات الإخبارية للأبعاد المجالية في الخدمات الخاصة 84
- الملحق رقم 9: توزيع التغطية المخصصة في البرامج الحوارية للأبعاد المجالية في الخدمات الخاصة 85
- الملحق رقم 10: توزيع التغطية حسب الجهات والمعهدين 85
- الملحق رقم 11: توزيع تناول البعد الجهوي في خدمات "الش.و.إ.ت." مع تحديد الحجم الزمني 86
- الملحق رقم 12: توزيع تناول البعد المجالي في خدمات للمتعهدين الخواص حسب الجهة والحجم الزمني 87
- الملحق رقم 13: توزيع المتدخلين الذين تم إشراكهم في النقاش في خدمات "الش.و.إ.ت." 88
- الملحق رقم 14: توزيع مشاركة المتدخلين في التغطيات المقدمة من طرف خدمات الخواص 89
- الملحق رقم 15: توزيع الأبعاد المجالية في تغطيات "الش.و.إ.ت." 90
- الملحق رقم 16: توزيع الأبعاد المجالية في النشرات الإخبارية للخدمات التابعة "للش.و.إ.ت." 90
- الملحق رقم 17: توزيع الأبعاد المجالية في البرامج الحوارية لخدمات "الش.و.إ.ت." 91
- الملحق رقم 18: توزيع التغطية المتعلقة بالبعدين المحلي والجهوي 91